

الخميس ■ ١٢ صفحة ■ ٣ جنيهات

www.facebook.com/allewaaaleslami

■ ٢٠ من رجب ١٤٤٥ هـ ■ ١ من فبراير ٢٠٢٤ ■ الإصدار الثانى السنة الثالثة عشرة العدد ٦١٨ تصدر منذ ١٩٨١ ■

رئيس مجلس الإدارة
أحمد جلال

اللواء الإسلامى

رئيس التحرير
أحمد عطية صالح

تصدر عن أخبار اليوم

صوت الوطنية

تحت رعاية الأزهر الشريف..

المجلس الإسلامى العالمى للدعوة والإغاثة يساعد الملايين حول العالم

ص٥



القارئ حسين يوسف القرناوى.. فى ذكراه

ص٩



معاً نستطيع..

مبادرة بمعرض الكتاب لدعم قدرات ذوى الهمم

ص٥

تكلفة التطرف والإرهاب

ص١٢



ص٨

ص٨

محمد الشماع يكتب:



أفكار أولية لمواجهة الأزمة الاقتصادية

ص١٢

مها عمر تكتب:



منهج للحياة

ص٦

حسن علام يكتب:



اللواء مروان مصطفى زعلان ليه؟

ص١٠



إشراف: محمود عيسى
تقديم: محمود الإمامى

آية وتفسير

ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ.

ولكنكم لم تنتفعوا بذلك إذ بعد كل هذه المعجزات الخارقة اشتدت قلوبكم وغلظت, فلم يَنْفُذ إليها خير, ولم تَلِنْ أمام الآيات الباهرة التى أريتكموها حتى صارت قلوبكم مثل الحجارة الصمّاء بل هى أشد منها غلظة لأن من الحجارة ما يتسع وينفرج حتى تنصبَّ منه المياه صباً فتصير أنهاراً جارية ومن الحجارة ما يتصدع فينشق فتخرج منه العيون والينابيع ومن الحجارة ما يسقط من أعالى الجبال مِن خشية الله تعالى وتعظيمه. وما الله بغافل عما تعملون.

يارب

"اللهم إنى عبدك، وابن عبدك، وابن أمتك، ناصيتى بيدك، ماض فى حكمك، عدل فى قضاؤك، أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك، أو أنزلته فى كتابك، أو علمته أحدا من خلقك، أو استأثرت به فى علم الغيب عندك، أن تجعل القرآن ربيع قلبي، ونور صدري، وجلاء حزني، وذهاب همي".

قال رسول الله ﷺ

من يرد الله به خيرا يفقهه فى الدين، وإنما أنا قاسم والله يعطى، ولن تزال هذه الأمة قائمة على أمر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتى أمر الله .

وما يسطرون



بقلم: **محمود عيسى**

كن على اليقين

ذات يوم تأخر الخادم – حبيب العجمى -فى احضار الإفطار لمخدومه الإمام الحسن البصرى، فسأله الإمام البصرى : أين الفطور ياحبيب ؟ فقد أهلكنا الجوع!! فقال حبيب: يا سيدى لقد جاء مسكين فأعطيته كل ماعندنا لأنى سمعتك تقول إن الإيمان أن تكون فيما عند الله أوثق مما فى يدك .. فقال البصرى : يا حبيب إنك رجل كثير اليقين قليل العلم لو أعطيته النصف وتركت لنا نصف نتقوى به فقال يا سيدى ثوابه لك وأنا أستغفر الله فلما جن الليل وإذا بقارع على الباب فخرج حبيب، ففتح الباب فإذا بغلام يحمل إناء مُلئ بما لذ وطاب قال : هذا هدية من سيدى فتبسم حبيب وبكى الغلام وقال : قال لى سيدى إن قبل الطعام منك الحسن البصرى فأنت حر لوجه الله وقد طال علىّ الرق . فقال حبيب لا إله إلا الله عتق رقبة واطعام جائع ثم دخل به على الحسن وقال يا سيدى إنك كثير العلم قليل اليقين

فقال: يا حبيب تقدمناك وسبقتنا« ...تلك قصة وموقف من مواقف السلف الصالح التى نمر عليها حين نسمعها، فتعجبنا ونتأثر بها لدقائق ثم ننساها .. بينما الواجب ان تكون حاكمة لحياتنا وسلوكنا، ففى كل شدة ومصاعب وكربات وضيق، ليس للإنسان مخرج ولا منجاة إلا اليقين بالله سبحانه، بأنه القادر والرازق والكريم والجبار، وان رب الخير لا يأتى الإبخير.

اليقين من أعظم أسباب حياة القلب وطمأنينته وقوته ونشاطه وسائر لوازم الحياة، فاليقين يزيل الريب والشك والسخط، ويملأ القلب نورًا وإشراقًا ورجاءً وخوفًا من الله ومحبة له، ورضى بما قدر، وهو من أسباب زيادة أعمال القلوب كالتوكل والإنابة والخوف والخشية وإحسان الظن بالله تعالى، ولابد لليقين من علم صحيح يوصل بالخوف والرجاء فهما يدفعان إلى العمل بتحرى الإتباع والإخلاص.

●●●

يقول الحسن البصرى: «ما طُلبت الجنة إلا باليقين، ولا هرب من النار إلا باليقين، ولا صبر على الحق إلا باليقين».

أنت تسأل والعلماء يجيبون



الرد على من زعم أن الإسراء كانت بالروح

● زعم بعض الناس أن رحلة الإسراء والمعراج رؤيا منامية.. فما ردكم على ذلك؟

●● يجيب د. شوقى علام مفتى الجمهورية، فيقول: رحلة الإسراء والمعراج رحلة إلهية ومعجزة نبوية لا تُقَاس بمقاييس البشر المخلوقين وقوانينهم المحدودة بالزمان والمكان، بل تُقَاس على قدرة مَن أراد لها أن تكون وهو الخالق جل جلاله، فإذا اعتقدنا أن الله قادر مختار لا يعجزه شيء فى الأرض ولا فى السماء؛ سهل علينا الإيمان بأنه لا يمتنع عليه أن يخلق ما شاء على أى كيفية.

وما يستند إليه القائلون بأنها رؤيا منامية من قول الله تعالى: «وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِى أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ» (الإسراء: ٦١)، وأن «الرؤيا» تكون للمنامية، بينما «الرؤية» للبصرية: فمردود بأنَّ ذلك غير لازم فى لسان العرب.

وبما رواه البخارى عن ابن عباس رضى الله عنهما فى تفسير الآية- وهو من أئمة اللسان العربى وحجة فيه- قال: «هى رؤية عين أريها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلة أسرى به».

وزاد سعيد بن منصور فى روايته قوله: «وليس رؤيا منام»، فكلام ابن عباس رضى الله عنهما حجة لغوية قاطعة، ثم هو مظنة حجة نقلية؛ إذ كان ابن عباس من أعلم الناس بأحواله صلى الله عليه وآله وسلم وشؤونه، على أنَّ بعض المفسرين صرف الآية عن حادثة الإسراء إلى ما فى سورة الفتح من قوله تعالى: «لَقَدْ صَدَقَ اللهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللهُ آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا» (الفتح: ٢٧).

وقد ذهب جمهور العلماء سلفًا وخلفًا إلى أن الإسراء والمعراج كانا فى ليلة واحدة، وأن الإسراء حدث بالروح والجسد؛ لأنَّ القرآن صرَّح به؛ لقوله تعالى: «بِعَبْدِهِ» (الإسراء:١) والعبد لا يُطلَق إلا على الروح والجسد، وكذا قوله تعالى: «لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا» (الإسراء: 1) فالبصر من آلات الذات لا الروح. وممَّا يدل على أنَّ الرحلة كاملة كانت بالروح والجسد معًا أنها لو كانت بالروح فقط لما كان لتكذيب قريش بها معنى؛ وقد قالوا: «كنا نضرب أكباد الإبل



د. شوقى علام

إلى بيت المقدس، شهرًا ذهابًا وشهرًا إيابًا، ومحمد يزعم أنه أسرى به الليلة وأصبح فينا» ولو كان ذلك رؤيا منام لم يستبعدوه ولم يكن لردهم عليه معنى؛ لأنَّ الإنسان قد يرى فى منامه ما هو أشدّ من ذلك ولا يكذبه أحد. فالظاهر من سياق النصوص أنَّه كان يقظة، ولا يعدل عن الظاهر إلا بدليل، ولأنه لو كان منامًا ما كان فيه عجب ولا غرابة، ولا كان فيه مجال للتكذيب به، ولا افتتن به أناس من ضعفاء الإيمان، فارتدوا على أعقابهم كافرين؛ يقول الإمام الطحاوى فى كتاب «العقيدة الطحاوية بشرح البابرتي» (ص: ٧٩، ط. وزارة الأوقاف الكويتية): [والمعراج حق، وقد أسرى بالنبى عليه السلام وعرج بشخصه فى اليقظة إلى السماء، ثم إلى حيث شاء الله تعالى من العلا، وأكرمه الله بما شاء وأوحى إليه بما أوحى، ما كذب الفؤاد ما رأى، فصلى الله عليه فى الآخرة والأولى].

صيام السابع والعشرين من شهر رجب

● ما حكم صيام يوم السابع والعشرين من شهر رجب؟ فإنى اعتدتُ صيامه كل عام؛ تعبيرًا منى عن الفرح بما أنعم الله به على نبيه صلى الله عليه وآله وسلم فى هذه الليلة المباركة.

●● صيامُ يوم السابع والعشرين من شهر رجب فرحًا بما أنعم الله تعالى به على نبيه الكريم صلى الله عليه وآله وسلم فى هذا اليوم المبارك هو من الأمور المستحبة المندوب إليها والمرغَّب فى الإتيان بها وتعظيم شأنها؛ وقد تواردت نصوص جماعة من الفقهاء على ذلك.

وفاة المستحق فى وثيقة صندوق الزمالة وعدم تحديد آخر

● ما الحكم فى أموال وثيقة «صندوق الزمالة» إذا ماتت المستفيدة منه، والتى حددها المشترك فى الصندوق قبل موته، ولم يحدد غيرها حتى مات؟

●● حق الاستفادة من صندوق الزمالة بعد وفاة العضو يكون لمن عينهم العضو حال اشتراكه، فإذا سبقت وفاةُ المستفيدين وفاةَ العضو ولم يحدد العضو مستفيدين آخرين، آلت إلى تركته؛ فتكون ميراثًا يرثه ورثة العضو الشرعيون بعد وفاته بحسب أنصبتهم المقررة فى الميراث، ما لم تنص وثيقة صندوق الزمالة أو اللوائح المعمول بها فى هذا الشأن على خلاف ذلك؛ فيُعمَل به حينئذ.

إعداد: عبد العزيز عبد العليم

وقفات



بقلم: **محمود الإمامى**
elemamy2020@yahoo.com

.. وتستمر الحرب

اقتربت حرب الإبادة الجماعية والتطهير العرقى على غزة من إتمام شهرها الرابع، تستمر الحرب على القطاع المحاصر برا وبحرا وجوا، تستمر الحرب البربرية والعدوان الغاشم على أهل غزة ويستمر معها التواطؤ الدولى والصمت الإسلامى والخذلان العربى.

لا يزال العالم يشاهد أفظع المجازر وأشد أنواع التخريب وأعلى درجات التدمير ،يشاهد كل ذلك وأكثر على الشاشات فيرى ما يواجهه ويكابده أهل غزة دون ناصر ولا معين ولا مغيث من أهل الأرض . أكثر من ٢٥ ألف قتيل و٧٠ ألف مصاب وجريح، وتدمير لكل أوجه الحياة فى القطاع .

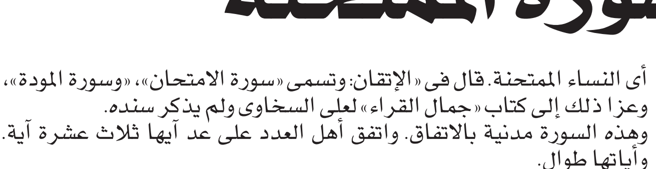
قرابة أربعة أشهر من القصف المتواصل والقتل المستمر لشعب أعزل، لم يبق له العدوان الغاشم أبسط مقومات الحياة من الغذاء والدواء والماء والكهرباء، كل هذا بات صعب المنال لأهل غزه.

رغم كل هذا وأكثر لم يتحرك العالم العربي، لم تولى الحكومات العربية اهتماماً حقيقياً لما يحدث فى القطاع المحاصر ،وكأن لسان الحال يقول: «استنكرنا وشجبنا وأدنا العدوان».

ما يحدث فى قطاع غزة جريمة كبرى بل جرائم متعدده متنوعة أتت على الحرث والنسل، فلم يعد فى كل القطاع مكان آمن يستطيع سكان غزة البقاء فيه. وحتى محكمة العدل الدولية بـ«لاهاى» لم تصدر قراراً بوقف الحرب وإن طالبت العدو الصهيونى باتخاذ تدابير من شأنها تمنع قتل المدنيين وإلحاق الضرر بهم ولكن هذا لا يعد كافيا.

ويبقى السؤال متى تتوقف الحرب ؟ والإجابة حينما تشبع إسرائيل من الدماء ومن إزهاق الأرواح فى القطاع المحاصر وفى كل فلسطين، فلا مجلس الأمن ولا الأمم المتحدة بكل مؤسساتها قادرة على إيقاف الحرب، وكأن العالم كله تأمر وتوافق على تدمير غزة وإبادة أهلها !!! لكم الله ياأهل غزة .

كتاب مبين



سورة الممتحنة

يقول د. محمد رضوان الباحث بكلية القرآن الكريم بطنطا: عرفت هذه السورة فى كتب التفسير وكتب السنة وفى المصاحف بـ«سورة الممتحنة».

قال القرطبى: والمشهور على الألسنة النطق فى كلمة «الممتحنة» بكسر الحاء وهو الذى جزم به السهيلى. ووجه التسمية أنها جاءت فيها آية امتحان إيمان النساء اللاتى يأتين من مكة مهاجرات إلى المدينة وهى آية يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَا هُنَّ حِلٌّ لَهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ وَآتُوهُمْ مَا أَنْفَقُوا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ. (الممتحنة:١٠). فوصف الناس تلك الآية بالممتحنة لأنها شرعت الامتحان. وأضيفت السورة إلى. تلك الآية وقال السهيلى: أسند الامتحان إلى السورة مجازا كما قيل لسورة براءة الفاضحة.

يعنى أن ذلك الوصف مجاز عقلى وروى بفتح الحاء على اسم المفعول قال ابن حجر: وهو المشهور أى المرأة الممتحنة على أن التعريف تعريف العهد والمعهود أول امرأة امتحنت فى إيمانها، وهى أم كلثوم بنت عقبة بن أبى معيط زمرأة عبد الرحمان بن عوفك (كما سميت سورة قد سمع الله «سورة المجادلة» بكسر الدال). ولك أن تجعل التعريف تعريف الجنس، أى النساء الممتحنة. قال فى «الإتقان: وتسمى «سورة الامتحان»، «وسورة المودة»، وعزا ذلك إلى كتاب «جمال القراء» لعلى السخاوى ولم يذكر سنده.

وهذه السورة مدنية بالاتفاق. واتفق أهل العدد على عد آيها ثلاث عشرة آية. وأياتها طوال.

أغراض هذه السورة اشتملت من الأغراض على تحذير المؤمنين من اتخاذ المشركين أولياء مع أنهم كفروا بالدين الحق وأخرجوهم من بلادهم.

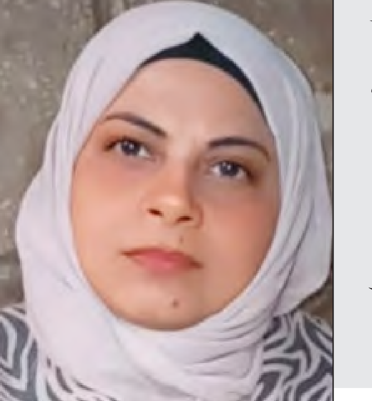
وإعلامهم بأن اتخاذهم أولياء ظلال وأنهم لو تمكنوا من المؤمنين لأساؤا إليهم بالفعل والقول، وأن ما بينهم وبين المشركين من أواصر القرابة لا يعتد به تجاه العداوة فى الدين، وضرب لهم مثلاً فى ذلك قطيعة إبراهيم لأبيه وقومه.

وأردف ذلك باستئناس المؤمنين برجاء أن تحصل مودة بينهم وبين الذين أمرهم الله بمعاداتهم أى هذه معاداة غير دائمة. وأردف بالرخصة فى حسن معاملة الكفرة الذين لم يقاتلوا المسلمين قتال عداوة فى دين ولا أخرجوهم من ديارهم. وهذه الأحكام إلى نهاية الآية التاسعة. وحكم المؤمنات اللاء يأتين مهاجرات وأختبار صدق إيمانهن وأن يحفظن من الرجوع إلى دار الشرك ويعوض أزواجهن المشركون ما أعطوهن من المهور ويقع التراد كذلك مع المشركين ومبايعة المؤمنات المهاجرات ليعرف التزامهن لأحكام الشريعة الإسلامية. وهى الآية الثانية عشرة وتحريم تزوج المسلمين المشركات وهذا فى الآيتين العاشرة والحادية عشرة والنهى عن موالاة اليهود وأنهم اشبهوا المشركين وهى الآية الثالثة عشرة.



د. محمد رضوان

ملامح المذهب الحنفى وفضله على الحضارة العالمية



بقلم: **إيمان عبيد شاهين**

كثيرا ما نسمع عبارة «وعلى مذهب الإمام أبو حنيفة النعمان» فمن هو أبو حنيفة؟؟؟ هو الإمام أبو حنيفة النعمان بن ثابت الكوفى، ولد فى الكوفة عام ثمانين للهجرة، وتوفى عام مائة وخمسون للهجرة، طلب العلم صغيراً، حفظ القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، وتتلمذ على يد شيخه «حماد بن أبى سليمان» فقيه العراق، كان من أسرة تمارس العمل التجارى، وهو ما أكسبه مميزات الاحتكاك مع الناس حيث مارس أيضا العمل التجارى، وبقى مترفعاً عن التكسب من علمه، وكان ابن عصره لذلك شارك فى معظم الأحداث السياسية التى مرت به فى فترة الدولة الأموية التى عاصر ازدهارها وفتوتها ثم خمولها وضعفها، وامتد عمره حتى عاصر بداية الدولة العباسية الأولى.

وكان رحمه الله ذو شخصية قوية مهابة يرفض بإباء وشمم ومناسب الخلفاء فرفض القضاء مرات عدة لكن فى المرة الأخيرة شجنه أبوجعفر المنصور حتى يقبل القضاء فمات فى سجنه، ومن الغريب أن المنصور كان من متقدمى الصفوف فى جنازته حيث صلى عليه وحمل نعشه- سبحان الله- أما عن علمه فإنه لم يجلس لا للفتيا ولا للرأى، إلا بعد أن بلغ الستين من عمره وبعد أن توفى شيخه «حماد»، هنا بدأت تظهر ملامح المذهب الحنفى الذى نسب إليه بعد ذلك.

أما عن صفاته الشخصية فيصفه الواصفون بأنه كان جميل الطلعة متأنق الثياب شديد المهابة رحيم بتلاميذه، ينفق على فقرائهم حتى يتفرغوا لطلب العلم، أما وصف العلماء له فيقول تلميذه أبويوسف «كان أحسن الناس منطقا وأحلاهم نغمة، وأنبهم على ما يريد، وكان ورعا تقيا، شديد الذب عن محارم الله أن تؤتى، عرضت عليه الدنيا والأموال العظيمة فنبذها وراء ظهره، حتى ضرب بالسياط ليقبل تولى القضاء أو بيت المال فأبى».

ويقول الشافعى: الناس فى الفقه عيال على أبى حنيفة ويصفه شمس الدين الذهبى بأن الإمامة فى الفقه ودقائقه مسلمة إليه، ويجزم بأن (هذا أمر لا شك فيه).

تميز الفقه الحنفى

ما يميز الفقه الحنفى هو اعتماده على القياس بشكل واسع، وأعمال الرأى فى الاستنباط فيما هو ظنى الدلالة، وهذا قائم على عقلية أبو حنيفة التأملية التى صاغها وفق رؤية شرعية، ومما يدل على هذا أن للفقه الحنفى وحده أصول فقه تختلف عن بقية المذاهب ما يدل على بنية المذهب الفكرية المختلفة.

كما أن المذهب يشتهر عنه التيسير وهى مقولة صحيحة. إذ يعد من مذاهب الاعتدال لا التشدد، ويوسع فى دائرة الترخص، لذلك كان انتشاره فى الأقطار الإسلامية التى يعانى أصحابها من مشقة فى ظروف الحياة، أو اختلاف النسق الاجتماعى كمسلمى أوروبا، الذين يتمذهبون بالمذهب الحنفى.

وهذا الملمح أيضا ينفى صفة الجمود عن الفقه الإسلامى.

كما يعد أبو حنيفة أول من أسس للاجتهاد الجمعى، فكانت تتم المناقشات بينه وبين تلاميذه الثالثة (أبوالحسن الشيبانى وزفر وأبويوسف القاضى) وهم الذين دونوا فقه الإمام، وعليهم بنيت قواعد المذهب الحنفى الأساسية.

كما يعد الفقه الحنفي المدرسة العقلانية وواجهة الحضارة الفقهية لتطرقه إلى مسائل لم تكن موجودة من قبل، كما أنه يعد فقها عمليا يصلح بشكل مباشر لأمور القضاء والحكم والسياسة، ولا سيما أن معظم المعاملات فى قوانين الأحوال الشخصية وحتى وقت قريب كانت مستمدة وبشكل مباشر من الفقه الحنفى.

كما تميز الأحناف عن غيرهم من بقية المذاهب بما يسمى بالفقه الافتراضى، وهو تخيل مسائل لم تقع ويبنون عليها أحكاما فى حال وقوعها.

هذا الفقه فتح بابا للاجتهاد مع المتأخرين من الفقهاء لم يستجد من ظروف العصر وجعل هناك بابا رحبا للقياس، ومنها هذا المثال العبقرى الذى ناقشه الأحناف فى مطلع القرن الثانى الهجرى.

قال الأحناف فى مسألة افتراضية «لو أن رجلا حمله طائر كبير فسافر به فى لحظات قصيرة جدا هل له أن يقصر الصلاة » ثم أجاب عنها الأحناف بنعم، لأن العلة ليست فى مشقة السفر ولا تعبه، العلة هنا فى مفارقة البلد.

وهذا المثال العبقرى الذى سبق زمانه هو حكم السفر حين ركوب الطائرة هذا المثال وغير سهل على المعاصرين القياس على عشرات المسائل الفقهية المستجدة.

يقول الدكتور عباس شومان عن الفقه الافتراضى: «إذا كان الفقه الافتراضى الذى تركه السابقون قد أفادنا فى زماننا فى الحصول على الفتاوى المنضبطة من أهل الاجتهاد، فإنها أفادت أيضاً فى فتح آفاق التفكير العقلى المنضبط للعلماء المعاصرين».

أما فضل الأحناف على الحضارة العالمية فهو كتاب «السير الكبير» «لأبى الحسن الشيبانى» وهو يعد أول كتاب فى تاريخ الإنسانية خاص بالمعاهدات الدولية، هذا الكتاب الذى استمد منه مؤسس علم القانون الدولى «هوجر جروسيوس» غالب فقرات كتابه «قانون الحرب والسلم».

ما دفع المستشرق «جوزيف همربرو غشتال» بوصف «الشيبانى» بأنه جرسيوس المسلمين» والحقيقة أن هذا الوصف يحمل فى باطنه شىء من الاجحاف لأن جرسيوس مؤسس علم القانون الدولى لم يفعل شىء سوى سطوة على مؤلف أبى الحسن الشيبانى رحمه الله وكان قد قرأ المخطوط مترجما فى الآستانة.

وهذا ما صرح به المستشرق الألمانى كارل بروكلمان الذى جمع لهذا الكتاب سبعة عشر مخطوطا.

كما اهتم أيضا الكتاب المستشرق الفرنسى «باربيه دى مينار» الذى نشر بحثا مستفيضا عن الكتاب.

أهم رجال المذهب الحنفى

● الأئمة الثلاثة أبو الحسن الشيبانى، وزفر بن الهذيل العنبرى الذى يعد مجتهدا مطلقا داخل المذهب وعليه قامت أسس المذهب الحنفى، وأبو يوسف الأنصارى المشتهر بالقاضى، الذى ولد فى أسرة فقيرة لكنه نبغ فى العلم والدراسة والحفظ حتى تولى القضاء، ومن الطرائف عن أبى حنيفة وزفر، أن أم «زفر» كانت تنهاه عن العلم لضيق اليد وتدفعه للبحث عن عمل باليد، لكن أبا حنيفة ذهب إيها وتكفل بها، وبأولادها وقال لها حين قالت له نحن لا نجد رغيف الخبز نأكله، فقال لها (ليأكلن ابنك هذا الفلوذج مع الخلفاء) وهو ما حدث بالفعل حين دعى زفر- الذى صار قاضيا- لوليمة مع الخليفة وحين مد أمامه الطعام بكى وترحم على أبو حنيفة وذكر هذه القصة.

>الإمام السرخسى يلقبه الأحناف الأئمة، وهو محمد بن أحمد بن أبى سهل السرخسى الخزرجى الأنصارى، عربى النسب تركمانى البلد والنشأة من أهم رجال القرن الخامس الهجرى الأحناف.

●ابن عابدين وهو محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز عابدين الدمشقى، من متأخرى الأحناف وأمامهم فى القرن الثانى عشر الهجرى، ويعد مصنفه الأشهر حاشيه ابن عابدين «رد المحتار على الدر المختار» من

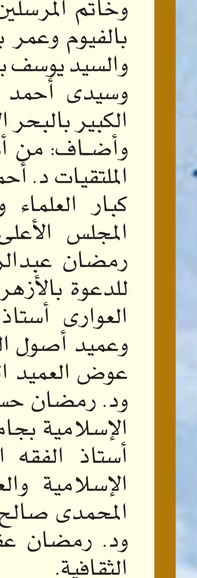
فى ظل الجمهورية الجديدة.. وحالة الأمن والاستقرار.. قرر د. محمد مختار جمعة وزير الأوقاف تكثيف وزيادة الأنشطة الدعوية خلال شهر رمضان الكريم وذلك باختيار ألف عالم وإمام وواعظة لإحياء ملتقيات الفكر الإسلامى خلال الشهر الكريم وذلك بشكل غير مسبوق حيث من المقرر إقامة الملتقيات الفكرية فى ٢٧ محافظة من محافظات مصر ومن جانب آخر أطلقت الوزارة مبادرة حصن طفلك بالقرآن لمدة أسبوعين خلال إجازة نصف العام وذلك فى ٦ آلاف مسجد .

تحقيق :
أحمد عطية صالح



الجمهورية الجديدة.. أمن واستقرار
وأنشطة دعوية غير مسبوقة بالأوقاف

أكثر من ألف عالم وإمام وواعظة يحيون شهر رمضان
.. وحصن طفلك بالقرآن فى ٦ آلاف مسجد فى إجازة نصف العام







د. أحمد عمر هاشم — د. عبد الله النجار — د. إبراهيم الهدهد — د. محمد أبو زيد — د. محمود صديق







جمال فاروق — د بكر زكي عوض — د. غانم السعيد — د. رمضان حسان — عوض إسماعيل



وزير الأوقاف : سيدنا الحسين يتصدر المساجد فى الأنشطة بـ ١٠٠ عالم وقارئ خلال الشهر الكريم

وصرح د. هشام عبدالعزيز رئيس القطاع الدينى بوزارة الأوقاف بأن الملتقيات التى ستقام فى المحافظات ستقام فى المساجد الآتية: مسجد سيدنا الحسين بالقاهرة وخاتم المرسلين بالجيزة.. وناصر الكبير بالفيوم وعمر بن عبدالعزيز بنى سويف والسيد يوسف بالأقصر والفتح بالشرقية.. وسيدى أحمد البدوى بالغربية والميناء الكبير بالبحر الأحمر وناصر بالبحيرة.

وأضاف: من أهم العلماء المشاركين فى الملتقيات د. أحمد عمر هاشم عضو هيئة كبار العلماء ود. خالد الجندى عضو المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ود. رمضان عبدالرازق عضو اللجنة العليا للدعوة بالأزهر ود. عبدالفتاح عبدالغنى العوارى أستاذ التفسير وعلوم القرآن وعميد أصول الدين الأسبق ود. زكى بكر عوض العميد السابق بكلية أصول الدين ود. رمضان حسان عميد كلية الدراسات الإسلامية بجامعة الأزهر ود. هانى تمام أستاذ الفقه المساعد بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بنين القاهرة ود. المحمدى صالح المدرس بكلية دار العلوم ود. رمضان عفيفى مدير عام المراكز الثقافية.

وقال إن الوزارة أطلقت مبادرة «حصن طفلك بالقرآن الكريم» لمدة أسبوعين في إجازة نصف العام من ٢٧ يناير وحتي ٨ فبراير ٢٠٢٤م وذلك من السبت إلي الخميس يومياً عقب صلاة العصر، وسيقوم إمام المسجد بمراجعة الجزء الثلاثين من القرآن الكريم مع بيان معاني المفردات ومقاصد السور من خلال كتاب «البيان علي المنتخب» من إصدارات المجلس الأعلي للشئون الإسلامية، مع شرح ما تيسر من الأخلاق والآداب العامة، علماً بأن إجمالي عدد المساجد المشاركة في مبادرة «حصن طفلك بالقرآن الكريم» بلغ (٦٠١٢) مسجدًا حتي تاريخه، وعلي من يرغب التواصل مع إمام المسجد لتسجيل أبنائه للمشاركة في المبادرة.

وأكد د. خالد صلاح وكيل وزارة الأوقاف بالقاهرة أن مسجد سيدنا الحسين سوف يتصدر المساجد الكبرى فى أنشطة الدعوة وذلك لاختيار ١٠٠ عالم وقارئ لإحياء أيام وليالى رمضان حيث يستضيف مسجد الحسين كبار العلماء ويتصدرهم د. محمد مختار جمعة وزير الأوقاف كما يضم الملتقى: د. هشام عبدالعزيز رئيس القطاع الدينى ود. مجدى عاشور مستشار المفتى، د. عبدالله النجار، د. هانى تمام أستاذ الفقه المساعد بجامعة الأزهر، ود. حسام موافى أستاذ الحالات الحرجة بالقصر العينى ود. أحمد عمر هاشم عضو هيئة كبار العلماء ود. محمد أبوهاشم وكيل اللجنة الدينية بمجلس النواب ، د. خالد صلاح مدير مديرية أوقاف القاهرة، ود. محمدى صالح المدرس بكلية دار العلوم ود. رمضان عفيفى مدير عام المراكز الثقافية.

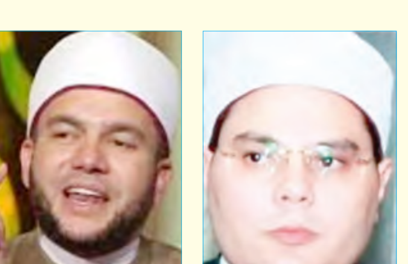
أما صلاة التراويح فسوف يؤم بها نخبة من كبار شيوخ التلاوة منهم القارئ الشيخ أحمد تميم والقارئ حجاج رمضان اسماعيل والقارئ العزب سالم والقارئ يوسف قاسم حلاوة وهانى عبدالعزيز الحسينى والقارئ محمد يحيى الشرقاوى وأحمد عوض اسماعيل قيوض ، السعيد فيصل، محمود الخشت، محمود عبدالباسط الحسيني، عبدالناصر سعد عبدالناصر حرك، والقارئ الدكتور أحمد نعينع والقارئ السيد عبدالكريم الغيطاني.

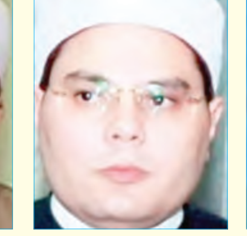
هذا بالإضافة إلى دروس العصر والتى سيقوم بها كبار العلماء منهم: د. مصطفى عبدالسلام والشيخ أيمن منصور ود. جمال عبدالعزيز ، د. أحمد جلال شتوير، الشيخ أحمد الغنام، ومحمد ملكة، ويسرى عزام، والشيخ مكاوى حسين، ومحمود الأبيدى ومحمود الزناتى، ود. خالد أبوالعز و د. خالد أبوالقاسم، الشيخ أحمد عصام ود. على الله الجمال، والشيخ محمد كساب، والشيخ محمد العدل، ود. رمضان عبدالسميع ود. محمود ضاحي، الشيخ حسن شحاتة والشيخ عبدالفتاح عبدالقادر ، د. محمد الشافعى.

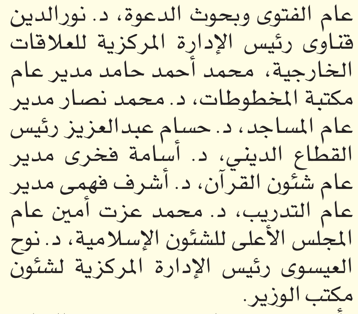
وقال د. عمرو الكمار مدير عام الإرشاد والدعوة إن عدداً من قيادات الوزارة سوف يشارك فى هذه الملتقيات الإسلامية وهم: د. رمضان عفيفي، خالد غانم مدير عام الفتوى وبحوث الدعوة، د. نورالدين قناوى رئيس الإدارة المركزية للعلاقات الخارجية، محمد أحمد حامد مدير عام مكتبة المخطوطات، د. محمد نصار مدير عام المساجد، د. حسام عبدالعزيز رئيس القطاع الديني، د. أسامة فخرى مدير عام شئون القرآن، د. أشرف فهمى مدير عام التدريب، د. محمد عزت أمين عام المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، د. نوح العيسوى رئيس الإدارة المركزية لشئون مكتب الوزير.

وأكد د. نوح العيسوى رئيس الإدارة المركزية لمكتب الوزير أن الملتقيات الإسلامية فى رمضان سوف يشارك فيها كبار أئمة المساجد الكبرى فى القاهرة مثل الشيخ على الله الجمال فى السيدة نفيسة، الشيخ أحمد عصام فى السيدة زينب، والشيخ عباس صالح بمسجد النور فى العباسية والشيخ محمود الأبيدى بمسجد فاطمة الزهراء بمدينة نصر والشيخ مصطفى عبدالسلام بمسجد الإمام الشيخ والشيخ محمد طه السيدة نفيسة.

كما يشارك كبار شيوخ التلاوة فى إقامة صلاة التراويح بمسجد الحسين. إضافة لعدد من الوعظات .



د. عمر الكمار — د. رمضان عفيفي — د. خالد غانم — د. نور الدين القناوي — د. محمد احمد — د. محمد نصار — د. هانى تمام







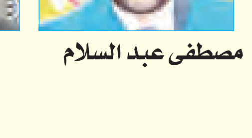
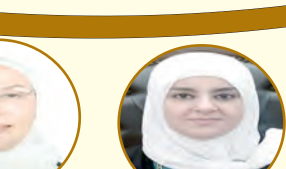
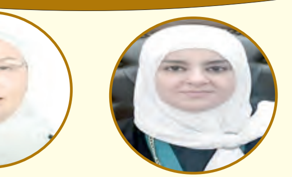

د. هشام عبد العزيز — د. اسامة فخري — د. اشرف فهمي — د. محمد عزت — د. نوح العيسوي — د. المحمدى صالح

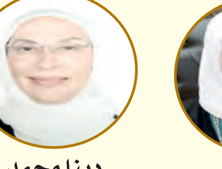







محمد يحيي الشرقاوي — طه النعماني — الشيخ هاني الحسيني — يوسف قاسم حلاوه — د. احمد نعيينع — عبدالفتاح الطاروطي





احمد تميم — الشيخ ابراهيم — الشيخ احمد عوض — الشيخ السعيد فيصل — الشيخ السيد عبدالكري — الشيخ العزب سالم — الشيخ حجاج الهنداوي — الشيخ عبدالناصر حرك — الشيخ فتحي خليف — الشيخ محمد البصير — الشيخ محمود الخشت — الشيخ محمود عبدالباسط







عباس صالح — محمود الأبيدي — مصطفى عبد السلام — محمد طه — على الجمال












مرفت عزت — جيهان يس — وفاء عبد السلام — نفين حسن — مها رضوان — دينا محمد — نرفانا محمود — دينا ابو الخير — مني عبد العظيم — انجي محمد

قرأت لك في معرض الكتاب



بقلم: فريد إبراهيم

الشعر هو ديوان العرب كما قال الأقدمون بل هو ديوان كل الأمم لأنه يمنح قارئه ملمحًا مهمًا عن حياة المجتمع الذى منه الشاعر أو الذى يتحدث عنه الشاعر لأنه يصور ضمن ما يصور وتقاليد وقيم هذا المجتمع وعلاقات أفراده وجماعاته بعضهم ببعض وكذلك نظرتهم للحياة كما يعطى صورة تقريبية للإنسان فى زمن ما نفسياً وفكرياً وعقدياً من هنا كان للشعر مكانته فى حياة الإنسان العربى لما يقوم به ولما لكلماته من البقاء فى قابل حياة الناس وكان للشاعر كذلك مكانة خاصة لأن كلامه هو الأكثر انتشاراً حيث يتناقله الناس والاطول بقاء والأشد وقعا وتأثيرا لذا كان قوله تعالى: «وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِى كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ» بمثابة صدمة فكرية واجتماعية وعقدية لمجتمع للشعر فيه هذه المكانة والتجذر والانتشار لذا فزع الشعراء إلى رسول الله جزعا مما وصفوا به فكان الإستثناء الذى أعقب هذه الآية فى قوله تعالى: «إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانتَصَرُوا مِن بَعْدِ مَا ظُلِمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ».

المسيرة الثقافية للشعر العربى ومدارسه

الاستثناء من قاعدة ما أو من سلوك ما يأتى فى أغلبه إشارة إلى القلة التى لا ينطبق عليها ما غلب على الكثرة الكاثرة والتى طبعت هذا السلوك بطابع صار سمة له حتى احتاج إلى التنبيه على أن هناك استثناء علينا أن نلتفت إليه.

كأن القرآن أراد أن ينبهنا إلى أهمية اتخاذ هذا الإبداع وسيلة لصناعة الحياة والارتقاء بها وأن الاستثناء يجب أن يتسع ليكون الغالب.

وكتاب المسيرة الثقافية للشعر العربى ومدارسه للناقد والشاعر الدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف وأستاذ الأدب بجامعة الأزهر يمثل بانوراما مركزة - من خلال المدارس الشعرية - لمسيرة هذا اللون من الإبداع البشرى الذى خلد العرب عبر تاريخهم وأثبت ما كانوا يملكونه من قيم عظيمة أشار إليها قوله صلى الله عليه وسلم: « إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق»

الكتاب يتضمن ١٢ مبحثاً ومقدمة وتوطئة تحت عنوان الإسلام والشعر،المباحث هي: مدرسة المعلقات، ومدرسة عبيد الشعر، ومدرسة الصعاليك، وشعراء النقائض، ومدرسة الغزل العذرى، ومدرسة الشعراء الشعوبيين، ومدرسة الصنعة البديعية،ومدرسة الطبع، ومدرسة شعراء الموشحات، ومدرسة الديوان، ومدرسة ابوللو، ومدرسة المهجر.

فى التوطئة يقول المؤلف: «لم يقف الإسلام من الشعر موقف العداء، أو المواجهة، إنما عمل على تقويمه وتهذيبه بما يتفق مبادئ هذا الدين، فكما نهى عن الفحش من القول نهى عن الفاحش من الشعر، وكما أباح الطيب من سائر الكلام أباح الطيب من الشعر، وقد روى ما يفيد أنه (صلى الله عليه وسلم) كان ينظر إلى الشعر على أنه كلام مؤلف، فما وافق الحق منه فهو حسن، وما لم يوافق الحق فلا خير فيه، وأنه (صلى الله عليه وسلم) استمع إليه، وأثاب بعض قائليه، وأثنى عليهم، وحث فى بعض المواقف على قوله، كما دعا فى بعض المواقف إلى إنشاده.

ويقول: وقد كان نبينا (صلى الله عليه وسلم) أقدر العرب على تذوق الكلام ونقده، وقد ذكر لنا الكتاب والرواة العديد من نماذج ثنائه (صلى الله عليه وسلم) على الجيد من الشعر، ودعائه لقائليه، وإثابته لبعضهم، وتعليقه (صلى الله عليه وسلم) على بعض ما قالوا» ثم يذكر المؤلف نماذج مما قاله النبى تعليقا على بعض ما قاله الشعراء،وهى تعليقات تؤكد أهمية هذا الإبداع وخطره وأثره.

مدرسة المعلقات

يقول المؤلف: «يختلف النقاد فى أمر المعلقات من حيث تسميتها، وعددها، وأصحابها.

أما من حيث تسميتها، فيرى بعض النقاد أنها سميت بـ (المعلقات) لأنهم كانوا يعلقونها على أركان الكعبة.. وكانت تسمى المذهبات، وذلك لأنها اختيرت من سائر الشعر فكتبت فى القباطى بماء الذهب وعُلقت على الكعبة

ويقول ابن عبدربه: كان الشعر ديوان خاصة العرب، والمنظوم من كلامها، والمقيد لأيامها، والشاهد على أحكامها، حتى لقد بلغ من كلف العرب به وتفضيلها له أن عمدت إلى سبع قصائد تخيرتها من الشعر القديم فكتبتها بماء الذهب فى القباطى المدرجة، وعلقتها فى أستار الكعبة، فمنه يقال: مذهبة امرئ القيس، ومذهبة زهير، والمذهبات السبع، وقد يقال لها: المعلقات.

ويرى بعضهم أن التعليق كان معنويًا، وأنها سميت بالمعلقات لعلاقتها- أى نفاستها - وتعلق القلوب بها، وتعارف القوم على مكانتها، وعنايتهم بحفظها وروايتها، وتناقلهم إياها، وتعليقهم عليها، أو دراستهم لها، وأقدم من أنكر خبر التعليق على الكعبة أبو جعفر النحاس المتوفى ٣٣٨هـ، حيث ذكر أنه لم يثبت ما ذكره الناس من أنها كانت معلقة على الكعبة، وأيده فى ذلك مصطفى صادق الرافعى حيث ذكر أنه ليس ببعيد أن يكون ابن الكلبى – وهو من متأخرى الرواة – أو غيره اختلق خبر التعليق ليصرف وجوه الناس إلى هذه القصائد، فى حين عد الدكتور/شوقى ضيف خبر التعليق من باب الأساطير.

وسواء أكان التعليق حسيًا أم معنويًا، فإن الذى يعنينا فى أمر هذه القصائد إنما هو اختيارهم لها واستجادتهم إياها، أما من حيث عددها وأصحابها، فهى عند حماد الراوية سبع قصائد: لا مرئ القيس، وزهير بن أبى سلمى، وطرفة بن العبد، ولبيد بن ربيعة، وعمرو بن كلثوم، والحارث بن حلزة، وعنترة بن شداد.

وعند صاحب جمهرة أشعار العرب سبع - أيضًا - لكنها لـ امرئ القيس، وزهير، وطرفة، ولبيد، وعمرو بن كلثوم، والأعشى، والنابغة.

وهى عند التبريزى عشر قصائد لـ امرئ القيس، وزهير، وطرفة، ولبيد، وعمرو بن كلثوم، والحارث بن حلزة، وعنترة بن شداد، والأعشى، والنابغة، وعبيد بن الأبرص.

مدرسة عبيد الشعر

يقول المؤلف تطلق مدرسة عبيد الشعر على هؤلاء الشعراء الذين كانوا يعاودون النظر فى شعرهم مرات ومرات قبل أن يخرجوه إلى الناس، وليس جريانًا على السجية التى ترسل إرسالًا فتفيض بالشعر كما يفيض الينبوع بالماء، إنما كانت تقوم على التنقيح والتثقيف والمراجعة، ويعد أوس بن حجر التميمى أستاذ هذه المدرسة، ويعد هو وزهير بن أبى سلمى، والنابغة الذبيانى، وكعب بن زهير، والحطيئة أبرز روادها وكان الأصمعى يقول: زهير والنابغة من عبيد الشعر، يريد أنهما يتكلفان إصلاحه ويشغلان به حواسهما وخواطرهما.

ويستعرض المؤلف نماذج من انتاج هذه المدرسة كما يفعل ذلك بالنسبة لبقية المدارس الأخرى

مدرسة الصعاليك

يقول المؤلف الصعلوك فى اللغة: الفقير الذى لا مال له، زاد الأزهري: وتصعلك الرجل إذا كان كذلك، وعليه قول حاتم طيء والتصعلك الفقر، وصعاليك العرب: ذؤبانها، وكان عروة بن الورد يسمى عروة الصعاليك ، لأنه كان يجمع الفقراء فيقسم فيهم ما يغنمه.

وقد قسم بعض الكُتّاب الصعاليكَ إلى ثلاث مجموعات:

> مجموعة من الذين خلعتهم قبائلهم لكثرة جرائمهم، مثل: حاجز الأزدى، وقيس بن الحدادية، وأبى الطمحان القيسي.

> مجموعة من أبناء الحبشيات السود ممن نبذهم آباؤهم ولم يعترفوا بهم لعار ولادتهم أو لسوادهم، مثل: السليك بن السلكة، وتأبط شرًا، والشنفرى، وكانوا يشبهون أمهاتهم فى سوادهن، فسموا وأضرابهم باسم أغربة العرب.

> مجموعة لم تكن من الخلعاء ولا من أبناء الحبشيات، لكنها احترفت الصعلكة، وأحيانًا تكون قبيلة كاملة كقبيلتى هذيل وفهم، أو أفرادًا كعروة بن الورد وغيره.

وتتردد فى أشعار الصعاليك صيحات الجوع والفقر، كما تموج أنفسهم وأشعارهم بثورة عارمة على الأغنياء وبخاصة الأشحاء منهم، ويمتازون بالشجاعة والصبر، وشدة المراس،



المدارس الشعرية .. تنوعت بتنوع الزمان والتوجهات والثقافات

الشعر ديوان العرب يحمل سمات حياتهم وتقاليدهم ويصور أفراحهم واحزانهم



أقره الإسلام وهذب أساليبه ودعا الرسول لنوابغه وكان سلاحاً دعوياً

وسرعة العدو، وعرف كثير منهم بنحول الجسد، وكان يضرب ببعضهم المثل فى سرعة العدو، فيقال:

أعدى من السليك، أو أعدى من الشنفرى.

ويتسم شعرهم بأن أكثره مقطوعات لا قصائد، ويرجع ذلك إلى طبيعة حياتهم القلقة التى لا تعرف الاستقرار.

ويتسم كذلك بطابع من الوحدة الموضوعية، وخلوه غالبًا من المقدمات الغزلية أو الطللية، حيث كان الشاعر الصعلوك غالبًا ما يدخل إلى غرضه من غير تقديم بغزل أو بكاء طلل.

ويتميز شعرهم- أيضًا- بالواقعية، حيث جاء فى جملته صورة واضحة لحياتهم.

كما يتميز بالتحرر من العصبية القبلية، ونلمس فى جانب كبير منه روح القصة الشعرية أو الأسلوب القصصي

شعراء النقائض

يقول المؤلف: النقيضة فى الإصطلاح هى القصيدة التى يعمد فيها الشاعر إلى معارضة قصيدة شاعر آخر ونقضها.

والفرق بينها وبين المعارضة: أنَّ المعارضة تقوم على محاكاة شاعر لآخر أو مجاراته مع اتفاق القصيدتين فى الوزن والقافية والغرض الشعرى، وأن النقيضتين وإن اتفقتا فى الوزن والقافية فإن إحداهما إنما تقوم على نقض الأخرى وهدم بنائها.

وقد تطورت الحياة العقلية والفكرية والاجتماعية فى العصر الأموى تطورًا كبيرًا هيأ لازدهار هذا الفن، وكان لتشجيع خلفاء بنى أمية وولاتهم أثر واضح فى ازدهار هذا الفن.

ومن ذلك ما كان من اجتماع جرير والفرزدق والأخطل فى مجلس عبدالملك بن مروان، فأحضر عبدالملك كيسًا فيه خمسمائة دينار، وقال: ليقل كل منكم بيتًا فى مدح نفسه، فأيكم غلب فله هذا الكيس، فقال الفرزدق:

أنا القَطْرَانُ والشُّعراءُ جَرْبَى
وفى القَطْرَانِ للجربَى شِفَاءُ

فقال الأخطل:

إن تَـكُ زِقّ زامـلَةٍ فإني
أَنا الطاعونُ لَيسَ لَهُ دَواءُ

فقال جرير:

أنَا المَوتُ الذى آتِى عَلَيْكُمُ
فليسَ لهاربٍ منِّى نَجَاءِ

مدرسة الغزل العذرى

وحول مدرسة الغزل العزرى يستعرض المؤلف خصائص الغزل الذى يقسم إلى ثلاثة أقسام - العذرى والصريح والتقليدي

أما العزرى فهو غزل عفيف يدور فى الغالب حول أثر الحب فى النفس، ودلائل الصبابة والشوق، وما يكابده أو يعانيه الشاعر من الصد والهجر، أو البعد والحرمان، وهذا اللون من الغزل ينأى غالبًا عما يخدش الحياء ويثير الغرائز، كما يترفع عن تجسيد مفاتن المرأة الجسدية، أو الإفصاح عن التطلعات الجنسية نحوها.

وأما الغزل الصريح ويسميه بعض الكتاب الماجن أو المكشوف، ويعتمد هذا اللون فى الغالب على تصوير مفاتن المرأة، واللهفة نحوها، وربما النيل منها، أو حتى تصويرها هائمة بمعشوقها على نحو ما صور عمر بن أبى ربيعة بعض من شببّ بهنّ.

أما الغزل التقليدى يسميه بعض الكتاب الغزل الصناعى، فهو غالبا لا يصدر عن تجربة شعورية صادقة عاشها الشاعر وكابد آلامها، إنما يصدر عن حسٍّ تقليدى، أو رغبة إظهار القدرة على مجاراة أهل الفن، أو يكون ناشئًا عن الالتزام بنمط القصيدة القديمة التى كان الشاعر يحرص على بدئها بالغزل، أو الوقوف على الطلل، أو بكاء الديار والدِّمَن، وربما كان كلف شعراء هذا اللون من الغزل بالفن الشعرى والإجادة فيه أشد من كلفهم باللذة لأنها لذة، أو بالعفة لأنها عفة ولم نجد عصرًا من عصور الأدب القديم استوعب فنون الغزل مثلما استوعبها العصر الأموي.

وقفة مع الغزل العذري

ومع أن معانى الغزل العذرى وما تنطوى عليه من مشاعر وعواطف تكاد تكون جزءًا من طبيعة النفس البشرية فإن هذا الغزل قد نما وترعرع وصار فنًا شعريًا له سماته



الصعاليك كانوا المعارضة الرافضة لقيم المجتمع الذى رفضهم

وخصائصه فى رحاب العصر الأموى، وساعدت الظروف السياسية والاجتماعية والثقافية على ازدهار هذا اللون من الغزل.

فقد تطورت الحياة الاجتماعية فى هذا العصر تطورًا واضحًا نتيجة هذا الثراء وتدفق الأموال على خزائن بنى أمية، فتحول أكثر الناس من حياة البداوة وسكنى الخيام إلى حياة الحضر وسكنى المدن، واختلط العرب بالأجناس الأخرى من أبناء الأمم المفتوحة، فامتزجت الثقافات، وبدأت بعض عادات وتقاليد هذه الأمم تدب فى المجتمع العربي.

لكن قرب الناس فى هذا العصر من عصر النبوة، واحتفاظ أكثر الناس بعاداتهم وتقاليدهم وشيمهم العربية الأصيلة قد شكَّل إلى حدٍّ كبير حاجزًا بينهم وبين المجون والخلاعة، وجعل تقبل هذا المجتمع للغزل المكشوف موضوع أخذٍ وردٍّ، فكان الغزل العذرى هو ذلك الفن الذى يمكن لهذا المجتمع أن يتلقاه بالقبول والاستحسان دون أن يجد حرجًا فى الإفصاح عن مشاعره وعواطفه فى ضوء الضوابط والقيم التى تُشَكِّل هذا اللون من الغزل فى رحابها، حتى رأينا بعض الزهاد والنساك يُدْرَجُون فى عداد شعراء هذا الغزل من أمثال عبدالرحمن بن أبى عمار الجشمى، وعروة بن أذينة، وعبيد الله بن عبدالله بن عتبة ومن أبرز شعراء هذا اللون جميل بن عبدالله بن معمر العذرى المعروف بجميل بثينة.

المدرسة الشعوبية

يقول المؤلف:الشعوبية مأخوذة من الشعوب جمع شعب، والشعب ما تشعب من قبائل العرب والعجم، ثم غلبت الشعوب بلفظ الجمع على جيل العجم حتى قيل لمحتقر أمر العرب: شعوبي.

ويعرف بعض اللغويين الشعوبية بأنها نزعة أعجمية فى العصر العباسى تنكر تفضيل العرب على غيرهم، وتحاول الحط منهم.

وأرى أن قولهم: « فى العصر العباسى « قيد فى غير موضعه، لأن النزعة الشعوبية وإن بدت بارزة واضحة فى العصر العباسى فإنها لم تكن وليدة هذا العصر، فقد كان الموالى الشعوبيون فى صراع مع الأمويين، ولا سيما الموالى الفرس الذين كانوا ينضمون إلى كل ثائر يهب فى وجه الدولة الأموية، محاولين إضعاف السيادة العربية، والعمل على استعادة ملكهم البائد.

فالأولى أن تعرف الشعوبية بأنها نزعة أعجمية تنكر تفضيل العرب على غيرهم، وتعمل على النيل منهم أو الحط من شأنهم دون ذكر للقيد السابق.

وتطلق الشعوبية على أصحاب هذه النزعة، وهم « قوم متعصبون على العرب لا يرون لهم فضلًا على غيرهم من الأمم، إن لم يكونوا أقل منهم شأنًا ومنزلة.

وقد بدأ رواد الشعوبية دعوتهم مستندين إلى تعاليم الإسلام يدعون إلى المساواة التى نادى بها الإسلام، فلا فضل لعربى على أعجمى، ولا لأعجمى على عربى إلا بالتقوى والعمل الصالح، «إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ الله أَتْقَاكُمْ»، ثم تدرجوا فى دعوتهم حتى دعوا إلى تحقير العرب والحط من شأنهم وتفضيل غيرهم عليهم، وأخذوا يفاخرون بما لهم من حضارة زاهية وملك عريض.

وقد جهر بعضهم بشعوبيته فى غير مداراة أو مواربة، وعرفت بعض الأسر بتعصبها الشديد للفرس، كأسرة يسار النسائى، ومنها ابنه إسماعيل ابن يسار الذى علا صوته الشعوبى حتى فى حضرة الخلفاء الأمويين المتعصبين لعروبتهم، فقد دخل إسماعيل بن يسار يومًا على هشام بن عبدالملك، فاستنشده هشام، وهو يرى أنه سينشده مديحًا، لكنه أنشده قوله مفتخرًا:

«أصلى كريم ومجدى لا يقاس به
ولى لسان كحد السيف مسموم
احمى به مجد أقوام ذوى حسب
من كل قرم بتاج الملك معموم»

فقال له هشام اعلى تفخر ونفاه إلى الحجاز

وهكذا يتبع الكتاب مدارس الشعر بحيث يعطى لقارئه صورة واضحة وجليه لمسيرة شعرنا العربى وما حمله من خصائص كل عصر بل يعطى ملمحا للحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية لكل عصر وهو كتاب ممتع لقارئه فى منهجه ولغته وأسلوبه.

اقتربوا ممن يمنحونكم النور

بقلم: إيمان سامي



الي اخي وصديقي الغالي
الاستاذ محمد عبد الرازق

تدور الحياة بأحداثها وتتصارع دائرة الأحداث حولنا ونجد أنفسنا مهما كانت قوية نحتاج من يمنحونا النور .ومن يسلطون علينا الطاقة الإيجابية في الوقت التي تقل فيه طاقتنا للاستمرار. يجب ان نرأف بأنفسنا في دوار الحياة الصعبة فكلنا نعاني من ضغط العمل والأسره والمشاكل التي تتوالد نتيجة الاستمرارية الناجح فقط من يضع أمامه المشكلات والتحديات فيضعهما أمامة ويتحداهما بداخله ويحتاج الدعم ممن حوله .فمن حولنا هم النور والنار النور عندما يذكروننا بايجابياتنا ويصلحون ما انطفئ فينا .وهم أيضا النار عندما يعطونا كلمات سلبيه تأكل القدرة علي التحمل والعمل.

انا شخصياً عندما أفقد الشغف أجدني أضع كل تفكيري في عمل أحبه لكنني احتاج كلمات الدعم من حولي لكي أظل ثابتة واتفوق علي التحديات التي أواجهها وأكون فوق تلك التحديات هونوا علي أنفسكم الحياة صعبة تحتاج من يدعمنا بحب ومن قلبة تحتاج قوة إيجابية تساعد من هم أمامك. لا تضعوا المنافسة أمام عيونكم أو الغيرة ..اغتنموا من المنافسة طاقة إيجابية تكونوا بها فريق عمل للوصول الي أعلي مراتب النجاح عندما يضعف انسان معروف عنه النشاط ذكروه بايجابياته وعمله وقوته السابقة لعلكم تساعدوه للوقوف مرة أخرى وتحقيق نجاح وعودته للسعى الدؤوب والعمل .

كونوا مشاعل نور لأنفسكم ومن حولكم فعندما تنطفؤن ستجدون من يقفون معكم وينيروكم مرة أخرى حافظوا علي الصحبة الراقية التي لا تمل ولا تكل أبداً .



خيرزاد

بقلم: م. محمد إمام





فصاحة القرآن الكريم

> كان لفصاحة بعض الآيات القرآنية سبباً فى إقبال الصحابة على إعتناق الإسلام بمجرد سماع بضع آيات القرآن.. يقول الله تعالى فى سورة «طه» محذرا آدم وحواء من عداوة الشيطان: «فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَٰذَا عَدُوٌّ لَّكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَىٰ (١١٧)، والمتأمل لهذه الآية الكريمة يجد أن التحذير موجه إلى آدم وحواء عليهما السلام بصفة «المثنى» فى قوله «يُخْرِجَنَّكُمَا» فلماذا عدل سبحانه عن التثنية فى قوله «فَتَشْقَىٰ»؟

والجواب على هذا التساؤل، أن الله تعالى أراد بالشقاء فى هذه الآية هو العمل الجاد والسعى على طلب الرزق وهو المنوط به الرجل فى الإسلام لا المرأة لقوله تعالى: «الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ وَبِمَا أَنفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ» (النساء: ٣٤).

ومن الأمثلة على فصاحة القرآن الكريم قوله تعالى: «يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهِلَّةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ» (البقرة: ١٨٩) يقول الله تعالى «يَسْأَلُونَكَ» أيها الرسول عن الأهلة «جمع هلال» فجاءهم الجواب يوضح فائدة الأهلة وأطوارها فالهلال يبدو صغيرا كالخيط فى غرة الشهر الهجرى ثم يتزايد إلى نصفه ثم يكتمل حتى يصير بدراً ثم ينقص حتى يصير محاقاً، من هذه المراحل يتعرف الناس على بداية أشهر الحج وغرة شهر رمضان وتمام الحول فى الزكاة.





مبادرة بجناح الأزهر لدعم قدرات ذوى الهمم

فى إطار جهود الأزهر الشريف لدعم ذوى الهمم، نظم جناح الأزهر بمعرض القاهرة الدولى للكتاب فى دورته ٥٥، مبادرة "معا نستطيع"؛ وذلك لدعم قدرات ومهارات ذوى الاحتياجات الخاصة، ومعالجة مشكلاتهم، وللتأكيد على أهمية دمجهم فى فصول التعليم، ونشر الوعى والثقافة بحقوقهم واحتياجاتهم، وتزويد عائلاتهم بمهارات التعلم والمعرفة بالأساليب الحديثة لتأهيلهم نفسيًا وعلميًا وتربويًا.

وقالت د. دعاء عزت، مدير مرحلة رياض الأطفال بالشرقية، إن مبادرة "معا نستطيع"، تأتى ضمن جهود الأزهر والإمام الأكبر أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، لدمج فصول رياض الأطفال، ومعالجة المشكلات والتحديات الخاصة بذوى الهمم، وترتكز على أهمية التخطيط والتنفيذ والتقويم لمشروعات دمج ذوى الهمم داخل محافظة الشرقية وخارجها، كما تقدم المبادرة فعاليات وأنشطة ومسابقات وهدايا للأطفال داخل جناح الأزهر الشريف بمعرض الكتاب، بهدف حل مشكلات الدمج الخاصة بذوى الهمم، وتعميق فكرة التطوير التكنولوجي، والتنمية المهنية المستدامة الخاصة بهم.

من جانبها أضاف د. عبير عبد العزيز، مؤسس ورئيس مجلس أمناء مؤسسة نقدر لرعاية ذوى الهمم، أن المبادرة تنطلق من حرص الأزهر الشريف على تحقيق طموحات وآمال ذوى الهمم، وتأتى فى إطار جهود التنمية المستدامة ورؤية الدولة لدمج الفئات المهمشة وذوى الاحتياجات الخاصة بشكل أفضل، لافتة إلى أن المبادرة تسهم فى توفير خدمات متنوعة وأجهزة لتحفيز ذوى الهمم ودعم أمهاتهم لاكتشاف مواهبهم وتنميتها، كما تنظم المبادرة ندوات تثقيفية ومعارض بالتعاون مع التربية والتعليم والأزهر الشريف لذوى الهمم فى جميع محافظات مصر.

أروع المعالم الإسلامية فى تونس
جامع القيروان

جامع عقبة بن نافع أو جامع القيروان الكبير وهو مسجد بناه الصحابى عقبة بن نافع رضى الله عنه فى مدينة القيروان التى أسسها بعد فتح إفريقيه تونس اليوم، كان الجامع حين إنشائه على أغلب الظن بسيطا صغير المساحة تستند أسقفه على عدد من الأعمدة المباشرة دون عقود تصل بين الأعمدة والسقف، وقد تقدم أول من وضع محرابه وبناه هو عقبة بن نافع رضى الله عنه ثم هدمه حسان حاشى المحرابى وبناه وحمل إليه الساريتين الحمراوين الموشاتين بصفرة اللتين لم ير الراءون مثلهما، من كنيسة كانت للأول فى الموضع المعروف اليوم بالقيسارية بسوق الضرب.

حرص الذين جددوا بناءه فيما بعد على هيئة وشكله العام وقبلته ومحرابه، وقد تمت زيادة المساحة كثيرا ولقى اهتمام من الأمراء والخلفاء والعلماء فى شتى مراحل التاريخ الإسلامى حتى بات معلمًا تاريخيًا بارزًا ومهمًا، فى زمان هشام بن عبد الملك بن مروان كتب إليه عامله فى القيروان يعلمنه أن الجامع يضيق بأهله وأن بجوفيه جنة كبيرة لقوم من فهر فكتب إليهم أن يشتروها ويدخلوها فى الجامع.

ولما ولى إفريقية يزيد بن حاتم عام ١٥٥هـ هدم الجامع كله حاشى المحراب وبناه واشترى العمود الأخضر ولما ولى زيادة الله بن إبراهيم الأغلب هدم الجامع كله وبناه من جديد، وبناء الجامع بشكله وحجمه وطرازه المعمارى الذى نراه اليوم يعود أساسا إلى عهد الدولة الأغلبية فى القرن الثالث الهجرى أى التاسع الميلادى وقد تواصلت الزيادات والتحسينات خصوصا فى ظل الحكم الصنهاجى ثم فى بداية العهد الخفصى.

مساحة المسجد وأبرز معالمه

ويعد مسجد القيروان من أضخم المساجد بالغرب الإسلامى يبلغ مساحته الإجمالية ما يناهز ٩٧٠٠ متر مربع ومقاييسه ما يقارب من ١٢٦متر طولا، وحوالى ٧٧ مترا بالعرض، أما بيت الصلاة فى المسجد واسع ومساحته كبيرة يستند على مئات من الأعمدة الرخامية بجانب صحن فسيح يحيط به عدد من الأروقة ومع ضخامته فمسجد القيروان أو القيروان الكبير أو مسجد عقبة بن نافع يعد تحفة معمارية وأحد أروع وأجمل المعالم الإسلامية.

كما أن جامع القيروان يحتوى على مجموعة من الكنوز القيمة مثل المنبر الذى يعد تحفة فنية رائعة وهو مصنوع من الخشب الساج المنقوش وهو من أقدم المنابر فى العالم الإسلامى التى مازالت محفوظة فى مكانها الأصلى يعود تاريخه للقرن الثالث الهجرى أما مقصورة المسجد النفيسة فتعود للقرن الخامس الهجرى الموافق الحادى عشر الميلادى وهى أقدم مقصورة مازالت محتفظة بزخرفتها الأصلية، ومن أبرز معالمه القبة الموجودة أمام المحراب بالبلاطة الوسطى والمئذنة الضخمة الموجودة فى نهاية الصحن.

مدينة القيروان

يعود تاريخ مدينة القيروان إلى عام ٥٠هـ الموافق ٦٧٠م، قام بإنشائها عقبة بن نافع رضى الله عنه وكان الهدف الرئيس من البناء هو استقرار المسلمون فيه، إذا أنه كان يخشى إذا رجع المسلمون عن أهل أفريقية أن يعودوا إلى دينهم قبل الإسلام، وتعد القيروان من أهم وأقدم المدن الإسلامية بل هى المدينة الإسلامية الأولى فى بلاد المغرب العربى وكان بداية إنشاء القيروان بداية لتاريخ الحضارة العربية الإسلامية فى بلاد المغرب العربى.

لعبت مدينة القيروان دورين هامين فى وقت واحد، هما دور الدعوة ودور الجهاد، فبينما كانت الجيوش تخرج من المدينة للغزو والتوسعات كان الفقهاء يخرجون حتى ينتشروا فى البلاد لكى يعلمون الناس اللغة العربية وينشرون الإسلام، لذلك فهى بذلك تحمل فى كل شبر من أرضها عطر مجد شامخ وإرث عريق، يؤكد على تاريخها الزاهر ومعالمها الباقية التى تمثل مراحل هامة من التاريخ الإسلامى العربى.

وظلت القيروان حوالى أربع قرون عاصمة الإسلام الأولى لأفريقيه والأندلس وظلت مركز حربى للجيوش الإسلامية ونقطة ارتكاز رئيسية لإشاعة وانتشار اللغة العربية، فعندما نذكر القيروان نذكر معها القائد المسلم عقبة بن نافع ومقولته الشهيرة عندما بلغ فى توسعاته فى المحيط الأطلسى وهو يرفع يده للسماء ويصيح بأعلى صوته " اللهم أشهد إنى بلغت المجهود ولولا هذا البحر لمضيت فى البلاد أقاتل من كفر بك حتى لا يعبد أحد دونك " وتقع مدينة القيروان اليوم فى تونس على بعد ١٥٦كم من العاصمة تونس وكلمة القيروان كلمة فارسية دخلت إلى اللغة العربية وتعنى مكان السلاح أو استراحة القافلة أو محط الجيش وموضع اجتماع الناس للحرب.

إعداد الطلاب الوافدون:
محمد عبدالقيوم- أكفناس أحمد فياس











تحت رعاية الأزهر الشريف
جهود المجلس الإسلامى العالمى للدعوة والإغاثة تنجح فى مساعدة ملايين المنكوبين حول العالم

أكد د. مصطفى صلاح الشيمى، مدير المجلس الإسلامى العالمى للدعوة والإغاثة،الذى يخضع لإشراف مؤسسة الأزهر الشريف أن المجلس يخضع تحت مظلته العديد من الهيئات والمنظمات الخيرية التى تسهم فى توفير الدعم الإغاثى والإنسانى لملايين الأسر الفقيرة حول العالم بغض النظر عن جنسيات أصحابها وديانتهم وانتماءاتهم، مشيرا إلى أن جهود هذه الهيئات تتم بالتنسيق المباشر مع المجلس الذى يلفت أنظارها إلى توحيد الجهود لدعم الأماكن التى تتعرض لكوارث طبيعية أو نزاعات مسلحة.

وأضاف أن مكتب هيئة الأعمال الخيرية التابعة لدولة الإمارات بمصر يعتبر من الهيئات المميزة داخل المجلس التى تسعى إلى تأصيل مبادئ ريادة العمل الخيرى التى تنسجم مع رسالة دولة الإمارات الإنسانية وقيمها العربية والإسلامية الأصيلة، وذلك من خلال مساهمتها فى تحسين ظروف المحتاجين ضمن تنمية مستدامة شاملة. وأشار إلى أن الهيئة تنفذ فى مصر العديد من المشاريع الاجتماعية والتعليمية مثل مشروع كفالة اليتيم ودعم الأسرة الفقيرة، وحفر الآبار، وبناء المساجد، فضلا عن دورها المهم فى تشجيع فكرة الأسرة المنتجة.

وإلى نص الحوار:

حوار: عامر نفادى



د. مصطفى الشيمي: ساهمنا فى تنمية العديد من الدول الفقيرة بشكل مستدام عبر برامج عاجلة



● بداية سألناه عن دور المجلس الإسلامى العالمى للدعوة والإغاثى فى مصر، وأهم أهدافه ؟

●●يمارس المجلس نشاطه بواسطة لجان مشكلة من مختلف الأعضاء، مثل لجنة التعليم، والإغاثة والتمويل والأستثمار، والإعلام، ولجنة أفريقيا، والأقليات المسلمة.

وتنحصر مهمته فى التنسيق بين الهيئات التى تعمل تحت مظلته حيث يقوم بتوجيهها إلى وجوب المساعدة فى الدول المنكوبة وتوفير دعم إغاثى عاجل، وفى حال وقوع كارثة فى أية منطقة فى العالم فإن المجلس ينسق بينها فى إرسال المواد الغذائية للمناطق المنكوبة ورعايتها صحيا واجتماعيا، فضلا عن دورها المهم فى رعاية الطلاب الوافدين.

خدمات بلا تمييز

●ما أهم الانشطة التى توفرها هذه الهيئات؟

●●تحرص الهيئات بشكل أساسى على توفير الدعم الإغاثى للمنكوبين فى شتى انحاء العالم بصرف النظر عن جنسياتهم أو دياناتهم، أو انتماءاتهم.

وجدير بالذكر أننا قمنا بإلغاء عضوية ٣٢ منظمة وهيئة ثبت تورطها فى تمويل عمليات إرهابية وقعت على مستوى العالم، من هذه الهيئات هيئة الإغاثة العالمية ومقرها لندن حيث قامت هذه الهيئة بتمويل بعض الأنشطة المشبوهة كداعش وبوكحرام، وجماعة الإخوان المسلمين.

●دعنا نتحدث عن هيئة الأعمال الخيرية التابعة للإمارات الشقيقة التى تقوم على إدارة مكتبها هنا فى مصر، وأهم برامجها وانشطتها؟

هيئة خيرية

●●هى هيئة دعوية خيرية تهتم هنا فى مصر شأنها شأن بقية الدول التى تعمل فيها بإقامة وتنفيذ المشروعات الإجتماعية والتعليمية مثل مشروع كفالة اليتيم ودعم الأسرة الفقيرة، وتشجيع فكرة الأسرة المنتجة، وحفر الآبار، وبناء المساجد، ومدارس تحفيظ القرآن ورعاية حفظة القرآن الكريم.

وتشارك بشكل أساسى فى المشروعات الموسمية كإفطار الصائم ولحوم الأضاحى ومشاريع الحقبة المدرسية، وتقديم المساعدات الصحية والعلاجية ويعتبر نشاطها عالميا فى قارات أفريقيا وآسيا وأوربا ويرأس هذه الهيئة الدكتور خالد عبدالوهاب الخاجه.

وقد وصل عدد المستفيدين من أنشطتها داخل المجتمع المصرى خلال جائحة كورونا ما يزيد على ٨ آلاف أسرة، ووصل عدد المستفيدين من الحقيبة الرمضانية فى الأعوام السابقة عشرات الآلاف من الأسر الأولى بالرعاية، إضافة إلى مشروع الأضاحى الذى تسهم فيه بشكل كبير حيث أنها تخصص لمصر عدداً كبيراً من العجول التى يتم تجهيزها للذبح وتوزيع لحومها على الأسر المستحقة، فضلا عن إسهاماتها فى موسم الشتاء والذى تقوم خلاله بتوزيع البطاطين على الفقراء والمساكين داخل محافظات الجمهورية.

خدمات مستدامة.

وتعتبر هذه الهيئة من الهيئات المميزة داخل المجلس المجلس الإسلامى العالمى للدعوة والإغاثة، وهى تسعى إلى تأصيل مبادئ ريادة العمل الخيرى التى تنسجم مع رسالة دولة الإمارات الإنسانية وقيمها العربية والإسلامية الأصيلة، وذلك من خلال مساهمتها فى تحسين ظروف المحتاجين ضمن تنمية مستدامة شاملة وبيئة صحية، ومن خلال سعيها الدائم لتحقيق رؤيتها التى تسعى فى الوصول إليها من خلال حرصها الدائم على أن تكون من أوائل الهيئات الرائدة والمبدعة محلياً وعالمياً فى خدمة الإنسانية.

وقد سجلت تلك الهيئة منذ بداية عملها حضوراً متميزاً فى مجال العمل الخيرى والإنسانى محلياً وإقليمياً وعالمياً فالهيئة حائزة على الصفة الاستشارية فى المجلس الاقتصادى والاجتماعى فى الأمم المتحدة وعلى العضوية الدائمة فى المجلس الإسلامى للدعوة والإغاثة فى القاهرة وعلى صفة مراقب في مجلس الصندوق الدولى للتنمية الزراعية "إيفاد" وعضوية المجلس العالمى للمنظمات الطوعية "ICVA"، كما وقعت العديد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم مع منظمات أممية مثل "اليونيسيف" ومنظمة الصحة العالمية والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشئون اللاجئين وتنتشر



نستهدف الفئات المستحقة دون تمييز بين لون أو دين أو هوية

هيئة الأعمال الخيرية ميدانيا فى أكثر من ١٣ دولة تقدم العون اللازم لتنمية المجتمعات الفقيرة بشكل مستدام عبر أربعة برامج رئيسة هى برنامج التنمية الاجتماعية وبرنامج التنمية التعليمية وبرنامج التنمية الصحية وبرنامج الإغاثة العاجلة.

مشاريع إنسانية

●ما أهم المناطق التى تعمل بها هذه الهيئة الموقرة على مستوى العالم؟

●●تعمل الهيئة بشكل عام فى كل المناطق التى يوجد بها ملهوف أو محتاج حول العالم قدر الإمكان للوصول إليه ودعمه وقد وصلت الهيئة خلال السنوات السابقة من عمرها إلى العديد من الدول وما زالت تواصل أنشطتها ومشاريعها الخيرية فيها مثل الأردن ولبنان وفلسطين والعراق والنيجر والسودان وكوسوفا وقرغيزيا والهند والبوسنة والهرسك والسنغال والصومال، إضافة إلى مصر، ودولة الإمارات العربية المتحدة نفسها.

● ما أهم المشاريع التى تسعى الهيئة لتحقيقها فى الدول التى تعمل بها؟

●●تمتلك هيئة الأعمال الخيرية قائمة واسعة من المشاريع الخيرية والإنسانية التى تنفذها داخل البلاد التى تعمل فيها إضافة لدولة الإمارات نفسها وذلك بحسب نتائج الدراسات المسحية التى تجريها فرقها الميدانية لمعرفة المستحقين ومدى الحاجة وعدد الأفراد وما إلى ذلك وتنقسم إلى ثلاثة برامج رئيسة إضافة إلى برنامج كامل للأيتام يتنوع من حيث التفاصيل، والبرامج الرئيسة هى البرنامج الاجتماعى وهو عبارة عن حذمة برامج تنفذ فى أوساط المجتمعات الفقيرة والمناطق النائية، ومشاريع حفر الآبار لتدبير المياه، والمشاريع الموسمية المختلفة مثل حملة رمضان ومشاريع التدفئة الشتوية، ودعم ذوى الاحتياجات الخاصة، وكسوة العيد وزكاة الفطر وغيرها، ومشاريع الطرود الغذائية وجميع المستلزمات التى تدعم المجتمعات المذكورة لتدبير أمورها اليومية بشكل طبيعي.

حزمة برامج

إضافة للبرنامج التعليمى وهو عبارة عن مجموعة مشاريع تنفذها الهيئة لتعزيز تقدم المجتمعات علميا، كما تتضمن هذه المشاريع تشييد المدارس المختلفة وتجهيز الفصول الدراسية بالمستلزمات العلمية ودعم تسديد المصروفات الدراسية وتجهيز الحقائب المدرسية وغيرها، إلى جانب البرنامج الصحى وهو عبارة عن مجموعة مشاريع تستهدف المجتمعات التى تفتقر إلى الخدمات الصحية لاسيما التى تعانى وجود الأمراض الشائعة والمعدية وتتضمن بناء وتجهيز العيادات الصحية بالمستلزمات المختلفة ورعاية الأمومة والطفولة والتطعيمات ودعم ثقافة المجتمعات المذكورة بالبرامج التوعوية والتثقيفية، والصحية.

بالإضافة إلى برنامج كفالة ورعاية اليتيم ويشمل "كفالة اليتيم" وهى مساعدة نقدية لليتيم تساعده على تجاوز نوائب الحياة وتوفر له جزءا من الحياة الكريمة، كما يشمل البرنامج «الرعاية الشاملة للأيتام» حيث لا يقتصر دور الهيئة على تقديم المساعدات النقدية والعينية للأيتام بل يتعدى ذلك رعايتهم وأمهاتهم فى الجوانب كافة من ناحية الصحية، والرعاية الثقافية، والاجتماعية، فضلا عن تنمية موارد أسر الأيتام، ورعاية المواهب.

●هل برامج الهيئة تشمل كل الفئات وأصحاب الديانات الأخرى؟

●●بالفعل تعمل الهيئة على تنفيذ برامجها على جميع الفئات المستحقة من مختلف الفئات والأعمار والأجناس بلا تمييز بين جنس أو لون أو دين أو هوية.

دعم المنكوبين

● ما قراءتك لواقع العمل الخيرى والتطوعى فى دولة الإمارات؟

●●تعتبر دولة الإمارات الشقيقة من أول الدول المساهمة فى دعم المجال الخيرى والإنسانى المحلى والإقليمى والعالمى، حيث أنها تمتلك مؤسسات خيرية ضخمة فاعلة فى المجال الإنسانى، فضلا عن امتلاكها مشاريع كبيرة تمتد على مساحة واسعة حول العالم وقد استلهمت الإمارات هذا المجال من خلال طيبة أهلها ودور شيوخها وفى مقدمتهم المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رحمه الله الذى أرسى أسس وركائز العمل الخيرى وتبعه على هذا الطريق الرائد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله وإخوانه أصحاب السمو حكام الإمارات.

وأحب أن أشير من هنا إلى أن حب الإماراتيين لعمل الخير فتح أبوابا واسعة لتنفيذ مشاريع خيرية وابتكار مشاريع أخرى أسهمت بشكل كبير فى التخفيف عن كاهل المحتاجين وتسهيل أمور حياتهم اليومية، الجميع متساو فى الحصول على الدعم لا فرق بين لون أو جنس أو عرق أو دولة لأن الإمارات رفعت شعار الإنسان قبل كل شئ.

مؤسسة زايد للأعمال الخيرية

ومن الأمور المهمة التى يجب الإشارة إليها فى دعم الإمارات للعمل الإغاثى والإنسانى، الحديث عن مؤسسة زايد للأعمال الخيرية، وهى إحدى المؤسسات الرائدة فى العمل الخيرى، وقد تأسست عام ١٩٩٢ ولعبت دوراً مهماً على الصعيد المحلى والدولى فى أعمال الإغاثة، فمنذ أن باشرت المؤسسة نشاطها اسهمت فى إقامة العديد من المشاريع الخيرية وتقديم المساعدات الإنسانية من خلال تقديم العون للعديد من العمليات الخيرية والإنسانية فى الداخل والخارج شملت المجالات الإنسانية والتعليمية والثقافية والدينية والخيرية والإغاثية والعلاجية.

هيئة آل مكتوم الخيرية

كما تجدر الإشارة إلى هيئة "آل مكتوم الخيرية" وهى واحدة من المؤسسات التى قامت بتنفيذ العديد من المشاريع الخيرية والإنسانية فى أفريقيا وآسيا وأوروبا، فضلا عن مؤسسة محمد بن راشد الخيرية التى تأسست عام ٩٦ بدبى، وركزت فى عملها على مساعدة المحتاجين، من خلال تقديم المساعدات العينية والمالية، إضافة إلى جمعية الهلال الأحمر التى تحتل مكانة رفيعة فى صدارة العمل الخيرى والإنسانى العالمى وقد احتلت المكانة الأولى عربيا والسابعة دوليا من بين أكثر الجمعيات تقديما للمساعدات خلال عام ١٩٩٦ ثم تكلل هذا التقدير الدولى بانتخاب الجمعية عضوا فى المكتب التنفيذى للإتحاد الدولى لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر الذى يتخذ من العاصمة السويسرية جنيف مقرا له.

ويجسد قرار الإتحاد الدولى لجمعيات الصليب والهلال الأحمر بإنشاء مركز للإمداد اللوجستى فى دولة الإمارات العربية المتحدة لخدمة دول الإقليم المكانة العالية التى تتبوأها جمعية الهلال الأحمر لدولة الإمارات بين نظيراتها ويؤكد تقدير المجتمع الدولى للدور الكبير الذى تلعبه فى عمليات الإغاثة على الصعيد الدولى.

جمعية أطباء بلا حدود

تم تأسيس المنظمة عام ١٩٧١ من قبل مجموعة من الأطباء والصحفيين، وذلك بهدف أن تكون المؤسسة مستقلة تقوم بالتركيز على الطب الخاص بالحالات الطارئة.

وهى منظمة إنسانية وطبية دولية، تقوم بتقديم رعاية طبية للشعوب المتضررة بسبب الأزمات، بغض النظر عن انتمائهم السياسى والدينى والعرقى، علاوة على مساعدة المتضررين فى جميع أنحاء العالم بسبب الكوارث الطبيعية، والأمراض، والنزاعات المسلحة، وعدم توافر رعاية صحية وسوء التغذية، تمتلك المؤسسة مكاتب فى ٢١ دولة، وتقوم بدعم مشاريع قائمة فى حوالى ٦٠ دولة.

هيئة الأعمال الخيرية بالإمارات أكبر داعم للمشاريع الخيرية فى مصر



ومضة

بقلم: مها عمر

منهج للحياة

فى حادث الإسراء والمعراج دروس وعبر وعظات نتذكرها فى هذه الأيام المباركة- أنها منهج حياة يرسم للمسلم كيف تكون حياته فى ظل الإسلام من مولده حتى وفاته.

إن قصة الإسراء والمعراج ليست حدثاً عادياً يروى فيستمع إليه الناس أو يقرأونه للتسلى والتذكر.. أن أمر الإسراء والمعراج أوسع وأعم من أن يكون حدثاً تاريخياً، انقضى وانتهى وبقيت ذكراه.

إنه يرسم منهجاً لحياة المسلم فى العقيدة والأخلاق فيه من العظات والعبر ما لا يمكن حصره.

تبدأ القصة بشق صدر النبى صلى الله عليه وسلم وغسله بماء زمزم.

هذا الحادث يستفاد منه أهمية تطهير القلب الذى حدث لرسول الله صلى الله عليه وسلم عدة مرات فى حياته وهو بالنسبة لنا نحن المسلمين بمثابة التوبة. إن حياة المسلم فى طريقه إلى الله تبدأ بالتوبة الخالصة النصوح، وبدء حادث الإسراء والمعراج بالتوبة فيه توجيه للمسلم بأن يلجأ إلى الله تعالى تائباً عند الشروع فى كل أمر له قيمة.. عند الشروع فى الشراء وفى البيع. وفى الارتباط بالزواج. وفى بناء بيت أو إقامة مشروع أو البدء فى سفر.

إنها توبة للتوسل إلى الله بعمل صالح.

ثم تبدأ مرائى رحلة الإسراء التى تمثل معالم حياة المسلم.. أول من رآهم النبى عليه الصلاة والسلام المجاهدون فى سبيل الله.. رآهم فى صورة قوم يزرعون ويحصدون فى يوم واحد. وكلما حصدوا عاد الزرع كما كان.

ان الجهاد هو الخطوة الأولى فى الطريق إلى الله بعد التوبة. وهو سلك يجب أن يلتزم به المسلم فى حياته.. والجهاد الذى فى سبيل الله ميادينه واسعة ومنها جهاد النفس حتى تستقيم على التوبة. وجهادها حتى تتزكى وتسمو عن الصغائر والنقائص.

أما ثمرة الإسراء والمعراج فهى «الصلاة» أعظم المنح الالهية هدية الخالق المنعم إلى عباده.. فرضها عليهم فى هذه المناسبة لتكون بمثابة معراج دائم يكونون به بين يدى ربهم عز وجل خمس مرات فى اليوم والليلة.. إن الصلاة هى النعمة العظمى، والتجلى الإلهى الأكبر وهى أعظم المنح الالهية فى الإسراء والمعراج.

(نستكمل فى العدد القادم)

بمشاركة دبلوماسيين وقادة ورموز وخبراء بارزين

اتحاد رواد الأعمال العرب يطلق وثيقة القيادات الدبلوماسية

كتب : أحمد بدوى



م. أحمد إبراهيم

أعلن، المهندس أحمد إبراهيم رئيس اتحاد رواد الأعمال العرب، عقد عمومية هيئة مجلس الأمناء بالقاهرة، سوف تنعقد مارس القادم، لبحث ومناقشة الآفاق الدبلوماسية الاقتصادية العربية ، والفرص والتحديات وحصاد الدبلوماسية الاقتصادية بمشاركة دبلوماسيين وقادة ورموز وخبراء بارزين فى الدبلوماسية والاقتصاد والقيادة الإستراتيجية، لإطلاق وتفعيل مبادرة [برنامج القيادات الدبلوماسية ودورهم الدبلوماسى الاقتصادى الفاعل بأهم الاقتصاديات الإقليمية ومجتمعات الأعمال]، ذلك بهدف تعزيز التواصل مع أهم رموز وقادة مجتمعات الأعمال، ودمجهم الفاعل بالعناية الواجبة لوضع أطر ومحاور ارتكاز دولية من خلال السادة أعضاء[لجنة الاتصالات الدبلوماسية - Diplomatic communications committee] وأضاف رئيس مجلس إدارة اتحاد رواد الأعمال، أنه سوف يتم توقيع عدد من مذكرات التفاهم المشتركة، وطرح وثيقة القيادات الدبلوماسية التى تتطلع إلى أفق اقتصادية واجتماعية وثقافية وإعلامية تواكب التحديات المعاصرة إقليميا ودوليا؛ بهدف تفعيل الدور الدبلوماسى والاقتصادى، والثقافى والمجتمعي، لكونه المسلك الأكثر مرونة بما يواكب تلك التحديات التى تموج بمجتمعات الأعمال فى جميع المجالات والخدمات والأنشطة محليا وإقليميا ودوليا. وأوضح المهندس أحمد إبراهيم، أنه يشارك بفعاليات الحدث وورش العمل بمنصة آيدياثون عدد من المستثمرين القادة، الذين يؤمنون بالدور المهم لريادة الأعمال والقيادة، ومشاركة عدد من الشركات والمؤسسات والمنظمات العربية التى تعى دورها فى مجال المسئولية المجتمعية تجاه مجتمعاتهم الريادية وفقا لـ مسار الأمم المتحدة للمسئولية المجتمعية TSR، وكذلك عدد من قادة ورموز مؤسسات التمويل والبنوك التى تؤمن بأن اقتصاديات القيادة وريادة الأعمال هى القوة المؤثرة فى الاقتصاد الوطني.

ويهدف برنامج القيادات الدبلوماسية الاقتصادية إلى تسليط الضوء على سيرة ومسيرة عدد من رموز وقادة المجتمعات المُلهمة والتى تستضيفها مدينة القاهرة خلال مارس 2024م. ويأتى على ضوء الحدث الرئيسى بفعاليات مَجْمَع القيادة الدبلوماسى تقديم نوط الشرف من [مَجْمَع القيادة الدبلوماسي] وحفل توزيع درع وجائزة يوم المرأة العربية الملهمة - Talented Arab Woman Day لعدد من القيادات النسائية الملهمة ممن لهن دور بارز فى مجالات القيادة والابتكار، حيث ظلت المرأة العربية الملهمة على مر التاريخ هى سر للحياة، وقد سطّر الشعراء والمثقفون والمؤرخون والفنانون والأدباء بحوراً من الشعر والكتب والمؤلفات التى تظهر نماذج فريدة وملهمة للمرأة القائدة الرائدة، فتأتى جائزة يوم المرأة العربية الملهمة بمارس ٢٠٢٤ تتويجها لجهود العديد من القيادات النسائية وتسليط الضوء على سيرتهن المجتمعية الملهمة.

تحت رعاية فضيلة الإمام الأكبر

الدراسات الإسلامية تعقد مؤتمرها العلمى الدولى الخامس مارس المقبل

د. أحمد الطيب — د.شفيقة الشهاوى — د.فاطمة رجب

تحت رعاية فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، يعقد مؤتمر كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات العلمى الدولى الخامس، تحت عنوان: (الأخلاق وآليات بناء الوعى الرشيد) ، على مدار يومى ٥ و٦ من مارس المقبل، صرحت بذلك د. شفيقة الشهاوي، عميدة الكلية، ورئيس المؤتمر.

وأضافت، أن المؤتمر تحت رعاية د. سلامة داود، رئيس الجامعة، ود.محمود صديق، نائب رئيس الجامعة الدراسات العليا والبحوث، ود. محمد فكرى خضر، نائب رئيس الجامعة لفرع البنات، وسيقام فى إطار دعم جهود الدولة المصرية لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة وتحقيق رؤية مصر2030م. وأكدت د. شفيقة الشهاوي، أن الأخلاق هى عماد التشريع الإسلامي، مبينة أن رسول صلى الله عليه وسلم أوجز مقصد بعثته بالدين الخاتم فى قوله: (إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق)، ووصفه رب العزة سبحانه وتعالى قائلًا فى محكم آياته: [وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ]. وشددت، على أن قضية الأخلاق تتطلب منا جميعًا تحمل المسئولية؛ من خلال الاستمرار فى تصحيح المفاهيم الخاطئة وتصويبها لنحمى المجتمع والدولة من مخططات التخريب.

وأوضحت، أن أهداف المؤتمر تدور حول تحقيق مقاصد الشريعة فى بناء الإنسان بناء جسديًا ونفسيًا صحيحًا مما يجعله قادرًا على عمارة الكون وفق مراد الله، وعلاج الانحراف الخلقى فى ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية، والعمل على بيان أهمية اللغة العربية فى كشف زيف الفهم المغلوط لنصوص الكتاب والسنة، وتوثيق العلاقات العلمية والإنسانية بين المشاركين على اختلاف تخصصاتهم وأجناسهم، وهذا هدف يؤكد طبيعة الدور الذى يقوم به الأزهر الشريف على مر العصور، وتهيئة الفرصة فى ساحة المؤتمر لكل ما تجود به عقول الباحثين فى مجال تخصصاتهم، بجانب تشجيع البحث العلمي، وإبراز دوره الفعال فى القضايا المعاصرة، والاستفادة بتفعيل الدراسات البينية بين الكليات الشرعية والتطبيقية والإنسانية.

وتشير، د. فاطمة رجب الباجوري، وكيلة الكلية للدراسات العليا والبحوث، مقرر عام المؤتمر، أن محاور المؤتمر هذا العام تدور حول آليات بناء الوعى الرشيد فى ضوء الأحكام المتعلقة بالأخلاق، وبيان مقاصد الشريعة وأثرها فى بناء الإنسان وعمارة الكون، وبيان أهمية الأخلاق وآليات بناء الوعى الرشيد فى الدراسات القانونية، واستثمار سبل بناء الوعى الأخلاقى الرشيد والنهوض بالمجتمعات فى ضوء نصوص القرآن الكريم، والبناء السلوكى الخاص والعام فى السنة النبوية، أسسه وتداعياته ودور الإعلام فى هذا السياق المؤثر فى بناء المجتمعات.

مجرد فكرة

بقلم: أميرة إبراهيم
amira_eb2020@yahoo.com

أهل مسرى الرسول

تحيى الأمة الإسلامية فى كل بقاع العالم خلال الأيام المقبلة ذكرى رحلة الإسراء والمعراج إحدى معجزات رسول الله صلى الله عليه وسلم، تلك المعجزة الخالدة التى ربطت بين السماء والأرض، وأكدت حق المسلمين فى أرض الإسراء والمعراج، ودرتها المسجد الأقصى المبارك أولى القبلتين وثالث الحرمين، كما كانت بشرى لرسول الله صلى الله عليه وسلم وتثبيتا للمؤمنين من حوله.

لقد توالت على الرسول صلى الله عليه وسلم قبيل رحلة الإسراء والمعراج الحوادث والأزمات الكثيرة، فإلى جانب ما كان يلاقيه من عنتٍ وعذاب الكفار له وتصديهم لدعوته وإنزال الأذى والضرر به وبمن تبعوه، فَقَد نصير وظهير له هو عمه أبو طالب، وكذلك فَقَد شريكة حياته وحامية ظهره أم المؤمنين خديجة التى كانت له السند والعون على تحمُّل الصعاب والمشقات فى سبيل تبليغ دعوته السامية، فكلاهما مات قبيل حادثة الإسراء والمعراج؛ ولذا سمى هذا العام «عام الحزن»، ومن هنا كان إنعام الله على عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم بهذه المعجزة العظيمة؛ تطييبًا لخاطره وتسرية له عن أحزانه وآلامه.

ثم ليشهد فيها من عجائب المخلوقات وغرائب المشاهد، والدرس المستفاد هنا والذى يجب أن ندركه هو أن للمحن والمصائب حِكَماً جليلة، منها أنها تسوق أصحابها إلى باب الله تعالى، وتُلبسهم رداء العُبودية، وتُلجئهم إلى طلب العون من الله، إنها تُعلِّمنا أنَّه لا ينبغى أن تصدّنا المحن والعقبات، عن متابعة السير فى استقامة وثبات، إنها تُعلِّمنا أنَّه ما دام الله هو الآمر، فلا شكَّ أنه هو الضامن والحافظ والناصر، ففى الرحلة درس لكل صاحب هم لكل صاحب قلب مكلوم ألا يلتفت قلبه إلا إلى الله.

والذكرى تأتى هذا العام وحال مسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخفى على أحد فالكيان الصهيونى مستمر فى عدوانه على غزة، يقمع أهل القدس وأهل الضفة فى مشاهد ومآسى يومية ينفطر لها القلب، ولا شيء يتغير سوى ارتفاع أعداد الشهداء والجراحى والأسري، ويعيش أهل غزة أياما صعبة حزينة فى ظل العدوان الصهيونى المجرم الذى يستهدف البشر والحجر، ولا يكبح جماحه ولا يردعه أى قوانين، يستقوى ويتغطرس بالأسلحة الفتاكة المحرمة دوليا، فاللهم اجعل هذه الأيام أيام فرج وتطيب لخاطر أهل غزة ونهاية للأحزان، اللهم أنعم عليهم كما أنعمت على خير البشر المصطفى الحبيب صلى الله عليه وسلم ، اللهم بحق دفاعهم عن مسرى حبيبك ونبيك صلى الله عليه وسلم ، وعن دينك أكتب لهم نصرا مبينا، وأنزل على قلوبهم لطفك ورحمتك وسكينتك.

نهى خليفة رئيس حى الجمرك بالإسكندرية.. لا تعرف المستحيل ولا تحب الحلول المؤقتة

تم منحها ثمانية جوائز على مستوى مصر وجائزة على مستوى العالم العربي، أنها المهندسة نهى أحمد السيد خليفة رئيس حى الجمرك بمحافظة الإسكندرية، التى لا تعرف المستحيل ولا تحب الحلول المؤقتة حصلت على لقب أفضل موظف حكومى من بين خمسة آلاف موظف محليات، حاصلة على بكالوريوس الهندسة جامعة الإسكندرية، وماجستير تكنولوجيا المعلومات، وباحث دكتوراة فى الحكومة الإلكترونية، بدأت كمدير إدارة نظم المعلومات بالمركز التكنولوجى بحى المنتزه ثم تدرجت فى العديد من المناصب القيادية من رئيس وحدة المتغيرات المكانية ثم مشرف عام ثم رئيس المراكز التكنولوجية والتحول الرقمى ثم إدارة المتابعة بمكتب السيد الوزير المحافظ.. من خلا منصبها الحالى كرئيس حى الجمرك تمكنت من خلال الكثير من المشاكل، والقيام بالعديد من الإنجازات وهو ما سنتعرف عليه بالتفصيل خلال الأسطر القادمة..

حوار: نيفين ياقوت

● ما أهم المشكلات التى بدأت بحلها كرئيس حى الجمرك ؟

●● أول ملف بدأت به هو العقارات القديمة الآيلة للسقوط والتى صدر لها قرارات هدم أو ترميم، حيث أن حى الجمرك حى عريق وملئ بالأماكن الأثرية والبيوت القديمة، وكان لابد من فتح هذا الملف حرصاً منى على أرواح المواطنين، وقد استطعت خلال العام منذ توليت المسئولية إزالة أكثر من مائة عقار من بينهم عقار ضخم كان خطراً على الأهالى بمنطقة الحجاري.

● كيف تم تنفيذ كل تلك الإنجازات التى شعر بها المواطنين بشكل ملحوظ خلال عام واحد؟

●● لقد تعاملت مع الملفات فى الوقت نفسه على التوازى فمثلاً تواجد القمامة بشكل كبير بسبب البيوت المهدومة وأيضا هناك جبال من المخلفات كانت متحجرة ومنذ زمن ولقد استعنت بكل المرافق مثل شركة نهضة مصر وإدارة التدخل السريع لإنهاء الإجراءات فى وقت قصير.

أيضا تم القضاء على مشكلة إشغالات الطريق مع التجار والباعة الجائلين المتواجدين أمام محكمة الحقانية وكان تحدياً كبيراً إذ أنهم كانوا متواجدين منذ 18 عاماً. واستعنت بشرطة المرافق وشركة الكهرباء وتمت الإزالة وتسليم المحكمة لهيئة الآثار بعد غسلها وتم عمل حواجز بخطوط صفراء، والجميل فى الموضوع أن التجار تفهموا هذا الوضع الجديد والتزموا والطرق أصبحت واسعة وبشكل حضاري. والجدير بالذكر هنا أن السيد الوزير المحافظ محمد الشريف يقف دائما بجانبنا ويوفر لنا كل الإمكانات المتاحة ويمنح الصلاحيات طالما فى مصلحة العمل والتطوير.

● ما أهم خطط التطوير التى تم تنفيذها ؟

●● إن الحى مليء بالمناطق الأثرية والأملاك الأميرية ولقد قمت بتطوير أكثر من ميدان، ميدان نقطة الانفوشى وميدان دوران الفنادق القريبة من ميناء الإسكندرية باب ١٠ وميدان سينما ركس.

ومن أهم الإنجازات أيضا تم عمل شنايش لتصريف مياه الأمطار وذلك خلال فترة الصيف الماضى بأقل تكاليف، وتم القضاء تماماً على تجمع مياه الأمطار فى جميع شوارع وميادين الحي. أيضا تم تجميل المرافق، كما هو الحال فى 34 جزيرة كورنيش تفصل الطريق، وتبليط الأماكن الموجودة حول 950 نخلة بالتعاون مع الإدارة المركزية للحدائق.

جمال التعبير

بقلم: د. عبد البر الصياد







كم هو جميل جدا أن يكون فى حياتك شخص لا يكف عن التعبير، لا يكف ولا يتوقف عن الإجابة عن تساؤلات لا تجرؤ على طرحها، شخص يعلم كيف يسعدك بكلمات بسيطة جدا، ويعلم كيف يجعلك تكتشف ما يدور بداخلك بشكل جميل للغاية. شخص يعلم كيف يحتوى خوفك وكيف يجعلك تتوقف أصلا عن السؤال، وتعيش كل لحظه بلحظتها، لا تهم الأجوبة، لا تهم الصفات،لا يهم ما سيأتي، حتما سيكون جميلا وحتما سيأتى فى موعده.

جميل جدا أن يكون فى حياتك شخص يعرف أيضاً كيف يجعلك تعبر عما بداخلك دون قيد أو شرط أو خوف، شخص جميل جدا، تشع من عينيه الرجولة والحب، رجل يذوب بنظره أو بلمسه، هادئ وفيه من الصخب ما يجعلك تعشق تلك التركيبة الغريبة، متفهم ومتعصب حد التناقض.

شخص يعرف سر الأنوثة ويكسر تعويذة الملل، شخص إن راوده أدنى شعور لم يمانع فى التعبير عنه، شخص كل يوم برفقته هو يوم جديد،بنفس جديدة، برغبة جديدة فى اكتشاف ما سيأتى وبحب كبير، إنه شيء رائع جدا «جمال التعبير».

سد منافذ الفساد

بقلم: المستشار محمد حسان

لقد جاء دين الإسلام لهداية البشرية ولتصحيح عقائدها، وتهذيب نفوسها، وتقويم أخلاقها، وإصلاح مجتمعاتها، وتنظيم علاقاتها، ونشر الخير والفضيلة بين أفرادها، ومحاربة الشر والرذيلة، وإقصائها عن بيئاتها، وسد منافذ الفساد أن يتسلل إلى صفوفها؛ لذا فقد كانت مكارم الأخلاق، ومحاسن الآداب، ومعالى القيم، وفضائل الشيم، وكريم الصفات والسجايا؛ من أسمى ما دعا إليه الإسلام، وقد تميز الدين الإسلامى الحنيف بنظام أخلاقى فريد، لم ولن يصل إليه نظام بشرى أبداً.. وما أحوجنا لأن نتمسك بما دعا إليه إسلامنا؛ لكى تتبدل أحوالنا وتتصلح كل أمورنا، فالفساد الذى نعانى منه الآن هو فساد النفوس والصلاح صلاحها، ولا يمكن لحلٍّ أن ينجح فى معالجة هذا المرض الخطير إلا بالانطلاق من هذه القاعدة أولاً، وهي «إصلاح النفس أولاً». ولابد أن نثور على كل ما هو ضار بمجتمعنا، وعلى كل ما يعوق تحقيق ما نسعى إليه من أهداف ومما لا يخفى على أحد إن معظم الشرور و مظاهر الفساد والبلايا التى فتكت بمجتمعنا وحلت به إنما كانت عقابا بسبب البعد عن الدين وما شرع المولى عز وجل وما جاء فى سنة نبيه صلى الله عليه وسلم ، وما كان عليه الصحابة الكرام رضوان الله عليهم أجمعين ومن تبعهم بإحسان.

وعلينا المسارعة فى العودة إلى الله، والعمل بشرع الله، والالتزام فى كل قول وفعل بهذا الشرع، وعلى الالتزام بسنة المصطفى صلى الله عليه وسلم، علينا العمل والبذل والعطاء والتضحية والإيثار لكى نتمكن بالفعل من أن نغير كل ما هو محيط بنا، ونتمكن من مواجهة كل التحديات والمخاطر ولنتذكر قوله سبحانه: (إِنَّ اللّهَ لاَ يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُواْ مَا بِأَنْفُسِهِمْ).

فساتين من البلاستك وأقمشة رخيصة الثمن من تصميم الطالبات

طالبات كفر الشيخ يؤسسن مشروعات صغيرة لمساعدة الأسر البسيطة

كتبت: نرمين الشال

بهدف مساعدة الأسر غير القادرة قامت مجموعة من طالبات كلية التربية النوعية بجامعة كفر الشيخ، بتنفيذ أفكار لمشروعات الصغيرة خاصة بتصميم وتفصيل الملابس باستخدام خامات وأدوات بسيطة، وكذلك بتصميم ملابس الأطفال والعرائس، والاستعانة بخامات جديدة منها الخيش ونوعيات من مادة البلاستيك وقمن بتفصيلها بطرق مبتكرة، ومن ثم بيعها للأسر البسيطة بأسعار رخيصة تتناسب مع إمكانياتهم المادية. توضح، آية محمود عجلان، طالبة بكلية التربية النوعية، أنها تعلمت تصميم الملابس أثناء الدراسة بالتدريب تمكنت من تنفيذ بعض قطع الملابس، فقررت تبنى مشروع خاص بها لتساعد نفسها فى تدبير نفقاتها الشخصية وكذلك لمساعدة الأسر البسيطة ومحدودى الدخل، فقامت بشراء ماكينة خياطة وصممت الملابس، التى نالت إعجاب زملائها والأساتذة بالكلية إضافة لجيرانها، مشيرة إلى أنها قامت باستخدام خامات جديدة منها الخيش والبلاستيك، وشاركت بهذه التصميمات فى العديد من العروض داخل الكلية التربية النوعية. وأضافت لمياء جابر، طالبة بالفرقة الثالثة، أنها تعلمت تصميم الملابس وتنفيذها أيضا داخل الكلية حيث توفر لهم قاعات التدريب ويقوم الأساتذة فى القسم بمتابعتهم فى كل خطوة حتى يصلن للمستوى المطلوب، وأكدت أنها تخصصت فى تصميم الملابس للأطفال والكبار، باستخدام أدوات بسيطة من البيئة، حيث ساعدها ذلك على تأسيس مشروع خاص بها فهى تحب أن تقوم بتصميم ملابس الأطفال وتكون سعيدة وهى تمضى الساعات فى تفصيلها، ثم تبيعها بأسعار أقل بكثير من الملابس المعروضة فى المحلات التجارية. كما تشير، منار محمود كامل، طالب بالفرقة الثالثة، أنها تفضل أن تستخدم خامات مختلفة فى عمل الملابس مثل قماش الفيسكوز، والكتان، والركامة، والقطن، والجينز، والجبردين، وغيرها من الخامات، كما أنها تقوم بتنفيذ ملابس متعددة الاستخدام للأطفال الذين يحبون ارتداء ملابس جديدة باستمرار، وتقوم بتصنيع ملابس مناسبة لهم بحيث يمكن إضافة جزء أو نزعه من الملابس وتركيبه مرة أخرى ليتم ارتدائها بأكثر من طريقة لمنح الطفل أكثر من مظهر وتقول: بالتالى يتم ارتدائها فى أكثر من مناسبة، كل هذا بتكلفة واحدة فنكون ساعدنا الأسر فى توفير نفقات كثيرة وساعدنا على الأسرة البسيطة فى حل واحدة من المشكلات التى تواجههم خاصة من لديهم أكثر من طفل. أيضا توضح، أميرة عبد الرازق، الطالبة بالفرقة الرابعة، أنها تقوم بتصميم الملابس الخاصة بالحفلات التنكرية خاصة المأخوذة من الشخصيات الكرتونية المحببة للأطفال أيضا باستخدام خامات غير مكلفة، وهذا لدعم الأطفال نفسيا ورفع الروح المعنوية لديهم، وأكدت أن تلك الملابس التى تقوم بتنفيذها من الممكن أن يرتديها الأطفال أيضا فى مناسبات أعياد الميلاد منها شخصية (بات مان، سبايدر مان، كليوباترا، سنووايت ربانزل، تنه ورنه) بالإضافة إلى تنفيذ أفكار إبداعية أخرى لها نفس السمة من التميز.

افتتاح عدد من المشروعات التنموية والخدمية بأسوان

كتبت : آيات مصطفى



تواكبا مع احتفالات محافظة أسوان بعيدها القومى الـ 53 والذى يواكب الذكرى السنوية لافتتاح السد العالى ١٩٧١ قام الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء بجولة تفقدية بأسوان رافقه خلالها عدد من الوزراء وفى ضيافة محافظ أسوان اللواء أشرف عطية وعدد كبير من القيادات التنفيذية والمحلية حيث افتتح عددا كبيرا من المشروعات التنموية الخدمية الكبيرة منها محطة شتلات قصب السكر فى مركز كوم امبو، ومحطة الطاقة الشمسية التابعة لشركة "أكوا باور بكوم أمبو.. المشروع يعمل بقدرة ٢٠٠ ميجاوات بطاقة إنتاجية تكفى لتلبية احتياجات ١٣٠ ألف وحدة سكنية ويوفر أكثر من ١٩٠٠ فرصة عمل، وأكد رئيس الوزراء اهتمام الدولة بالمشروعات القومية والتى يأتى على رأسها مشروعات الطاقة المتجددة لزيادة مشاركة الطاقة النظيفة إلى ٤٢٪ بحلول عام ٢٠٣٠ من القدرة الكلية لشبكة الكهرباء القومية، أيضا قام رئيس الوزراء و الوفد المرافق له بتفقد مجمع الخدمات الحكومية بقرية فارس، ضمن مشروعات المبادرة الرئاسية «حياة كريمة» بمحافظة أسوان وأشار رئيس الوزراء إلى أن مجمعات الخدمات الحكومية حققت نقلة نوعية فى مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين.

واستكمل رئيس الوزراء جولته بتفقد معرض «أيادى مصر»، وأوضح اللواء هشام آمنة وزير التنمية المحلية أن عدد العارضين المشاركين فى المعرض يبلغ أكثر من ٩٠ عارضاً، من ٢٠ محافظة، ولفت إلى أن من ضمن العارضين بالمعرض عدد من ذوى الهمم، والسيدات، والشباب، وكبار السن، ويحتوى المعرض على أكثر من ٣٥ حرفة يدوية وتراثية، منها حرف الخيامية، والمنتجات النحاسية، والصدف، والجلود، والمنسوجات، والاكسسوارات، والأحجار الكريمة وغيرها من الحرف.

وتفقد دكتور مصطفى مدبولى رئيس الوزراء مكتبة مصر العامة بأسوان وشهد عدداً من الأنشطة الفنية وأكد خلالها على أهمية تشغيل الصروح الثقافية لتعزيز دورها فى رعاية طاقات النشء وتنمية إبداعاتهم مع ضرورة الاستعانة بالقطاع الخاص

من جانبها أشارت وزيرة الثقافة إلى أن المكتبة تمثل منارة للثقافة بأسوان، وتم اختيار موقع متميز لتنفيذها، يتوسط العديد من المزارات الأثرية والسياحية، حيث تضم قاعات مختلفة لإقامة الفعاليات والتدريبات والأنشطة، منها قاعة السيمنار وقاعات التدريب، إلى جانب قاعة متعددة الأغراض تمارس فيها الأنشطة الثقافية والفنية والحرف اليدوية والمشغولات وفعاليات خاصة بذوى الهمم وكذلك فعاليات مدرسة الخط العربي؛ وقاعة الحاسب الآلى وهى خاصة بتدريبات الحاسب والبرامج المتنوعة.

من التراث

إعداد: أيمن أحمد علي



يعد أحد أشهر المساجد التاريخية فى بنى سويف، إذ افتتحه الملك فاروق فى شهر رمضان، بعدما بناه همام بن درويش الديري، عام «١٣٢٧ هـ» ويعتبر من أوائل المساجد المنضمة لهيئة الآثار الإسلامية.

نشئ بالجهود الخيرية، وهو عبارة عن مساحة مستطيلة تزيد على الـ ٦٠٠ متر مربع، تحتوى على أعمدة رخامية استقطبت من إيطاليا، وقبلته عبارة عن حنية دائرية يكتنفها عمودان مدمجان من الرخام تجمل القبلة الزخارف النباتية والهندسية المذهبة»، له سقف خشبى تتوسطه زينة مغشاة بالزجاج الملون، وهو مزين بزخارف نباتية، ومئذنة المسجد التى تتوسط الواجهة الشمالية الغربية تعد تحفة معمارية، وهى عبارة عن قاعدة مربعة يليها جسم مثمن ثم دورة المؤذن يعلوها جسم أسطوانى تعقبه دورة أخرى تليها قمة المئذنة، وهى بصلية الشكل وتنتهى بهلال من النحاس. وتتميز المئذنة بزخارفها الهندسية والنباتية، بالإضافة إلى المقرنصات والعقود والأعمدة المدمجة.

معالجات نقدية لقضايا المجتمع المعاصرة

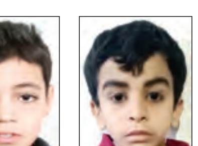
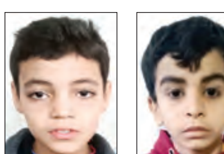
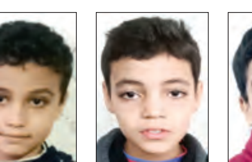
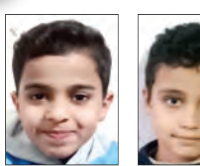
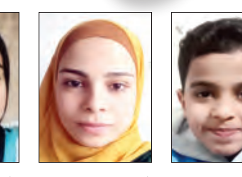
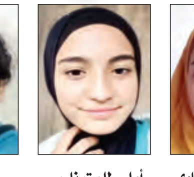
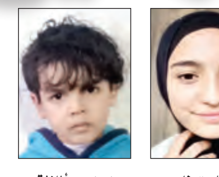
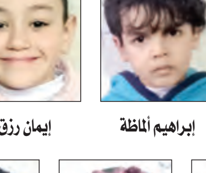
التغريب الثقافى وأثره على الهوية الإسلامية (١٠)

د. جمال النجار

نواصل الحديث عن دور الأحزاب المصرية السياسية فى عملية التغريب الثقافى وتأثيره على الهوية الإسلامية للمجتمع المصري، حيث لعب حزب الأمة وحزب الوفد وحزب الأحرار دورا فعالا ومؤثرا فى نشر الفكر الغربى والترويج للمفاهيم والرؤى العلمانية، والمبادئ الليبرالية فى السياسة والاقتصاد والثقافة والفن والاجتماع من خلال ما أصدروه من صحف تحمل هذا التوجه وهذا الفكر أو من خلال الصحف المنتمية لهم، والمؤيدة لفكرهم، وقد انضم إلى صحيفة السياسة الأسبوعية بعض الصحف التغريبية التى صارت على هذا النحو وسلكت المنهج ذاته مثل صحيفة الهلال لإميل زيدان وصحيفة العصور لإسماعيل مظهر، وقد حفلت هذه الصحف بالمقالات التى تدعو إلى الإلحاد وتشكيك الناس فى عقائدهم وكان معظم ما ينشر عن ذلك تحت مسمى العلم والعلمانية وباسم حرية الفكر والتحرر من عبودية التقليد، كتب إميل زيدان رئيس تحرير صحيفة الهلال فى عددها الصادر فى عام ١٩٢٤ تحت عنوان حرية الفكر شكك فيه فى كل العقائد والأديان وأنكر الوحى والغيبيات واعتبر الأنبياء فلاسفة ومفكرين تخضع الديانات التى جاؤوا بها للنقد والتعديل والتنقيح والتهذيب، كما تناول إسماعيل مظهر على صفحات «العصور» دعوة إلحادية سافرة، هاجم فيها المسائل الدينية، هاجم علماء الدين والمعتقدات الدينية بجرأة غير معهودة كما شكك فى الذات الإلهية، وعلاقة الإنسان بالله عز وجل، وهكذا كان توجه الأحرار الدستورين ومن سار على نهجهم على صفحات الصحف من حيث الهجوم على التشريعات الإسلامية، والدعوة إلى تطبيق المذاهب الوضعية الغربية، وفصل الدين عن الدولة تحت شعار العلمانية، وحرية الفكر والثقافة، ومن أبرز هذه الصحف المقتطف ١٨٧٦ - المقطم ١٨٧٩- الهلال ١٨٩٢ - الجريدة ١٩٠٧ - السنورة ١٩١٥ - السياسة ١٩٢٢- السياسة الأسبوعية ١٩٢٦- المجلة الجديدة ١٩٢٩- العصور ١٩٢٧- مجلة الأسبوع ١٩٣٣، وغيرها بالإضافة إلى ذلك الكتب والمؤلفات التى أصدرها بعض المنتمين لهذه الأحزاب وأخذت ضجة فكرية فى الأوساط الثقافية المصرية فى النصف الأول من القرن العشرين، أبرز هذه الكتب «الإسلام وأصول الحكم» ١٩٢٥ لعلى عبد الرازق، «حرية الفكر» لإميل زيدان ١٩٢٤، «فى الشعر الجاهلى» ١٩٢٦، و«مستقبل الثقافة فى مصر» ١٩٣٥ للدكتور طه حسين، و«اليوم والغد» لسلامة موسى ١٩٢٩، وغيرها من الكتب التى سارت على هذا المنهج وحملت الترويج للثقافة الغربية. وللحديث بقية»

مكتب السعد بـ برهيم منوفية يضم ٢٠٠ طالب

المحفظات: نسعى لترسيخ القرآن فى صدور أبنائنا

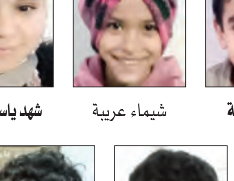
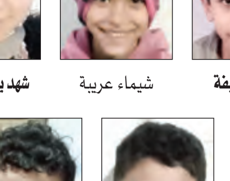


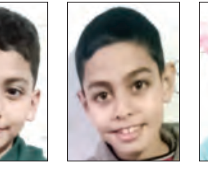


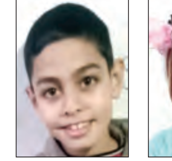


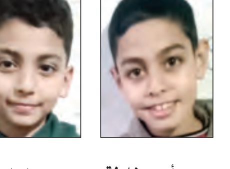
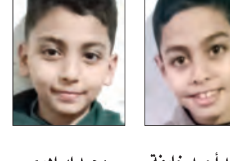
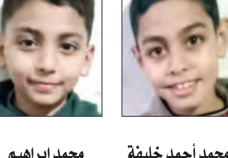

يقين عنب - آدم محمود خليفة - أحمد محمد أبو عمر - أحمد ناصر - أدهم شعيب - أفياد عيد الشرقاوي - أمل طلعت ناجي - إبراهيم ألماظة - إيمان رزق - بسملة البسيوني - جني مصطفي - حبيبة المالكي - حبيبة ياسر - حسام خليفة - حكمت عادل - رحمة رزق - رحيم عريبة



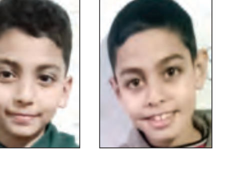
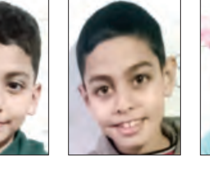




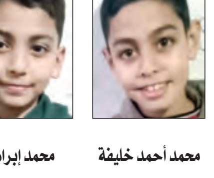
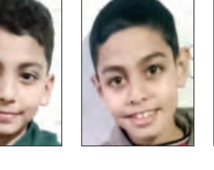



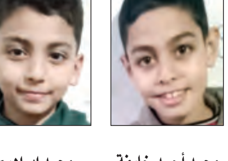



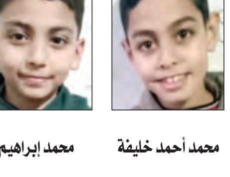
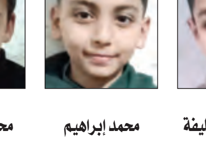
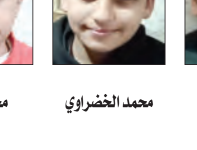
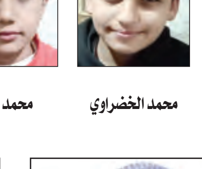




يمني محمد - عبير وائل - عبد الرحمن هاني - عبد الرحمن عنب - عبد الرحمن أبو عمر - عادل خليفة - صلاح خليفة - شيماء عريبة - شهد ياسر خليفة - سندس الشيمي - سماح عماد - سما طلعت - ريتاج عماد حموده - رومسياء ألماظة - رودينا الشيمي - روان هاني



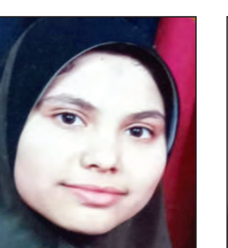






يوسف أبو العز - الجورهري - نورهان أحمد - ياسمين محمد - علي الكيلاني - فاطمة الجوهري - محمد أحمد خليفة - محمد إبراهيم - محمد الخضراوي - محمد شرف - مروة محمد عريبة - مروة وليد - مريم هيثم - ملك ياسر خليفة - منة البسيوني - مني هشام - مي ياسر خليفة

كتب: سيد حجاج
إيمان عابدين

تحفيظ القرآن للأجيال الناشئة كانت ولا تزال من أهم أولويات فاعلى الخير والقائمين على هذه المهمة الجليلة ومكتب السعد ومن أشهر مكاتب التحفيظ الكائن بقرية برهيم مركز منوف محافظة المنوفية... يشرف على التحفيظ أربع معلمات على قدر كبير من التمكن والخبرة المعلمة صباح ماضى التى توضح:

تملكنى حب القرآن وعزمت على حفظه حتى استقر فى قلبى وبدأت بعد ذلك فى التحفيظ للمقبلين على مكتب السعد، وتضيف المحفظة تنسيم إبراهيم حفظت القرآن منذ عشر سنوات بفضل الله تعالى واتجهت إلى طريق الحفظ وهذه نعمة من المولى سبحانه وتعالى أن أكون فى معية الله وأسخر طاقتى لتحفيظ كتاب الله وتذكر أيضاً المحفظة وفاء جازية إحدى محفظات مكتب السعد ان الله عندما يرضى عن عبد من عباده فإنه يوجهه للخير ويفقهه فى دينه، وقد علمنا أن القرآن تاج فوق رأس صاحبه يوم الدين... نتمنى أن نكون من يتحلون بهذا التاج..



الشيخ هاني عبد الحميد



المحفظة عبير الرداد - المحفظة صباح عبد الفتاح

لوجه الله

وعن مكتب السعد للحفيظ فقد بدأ منذ فترة قريبة منذ عام ٢٠٢٢ برعاية أحد أهل الفضل من أهالى القرية وهذا المكتب يقبل الحافظين دون أجر أو أى تكاليف للطالب والإقبال متزايد بفضل الله والأهالى لديهم الرغبة الشديدة فى أن يكون أولادهم من حفظه القرآن... وبالنسبة لعدد الحافظين:

فقد وصل عددهم إلى مائتين طالب بالإضافة إلى الكثير من أولياء الأمور الذين يذهبون إليه ليحفظوا القرآن الكريم.

يقول الشيخ هانى عبد الحميد مبروك الديب الحاصل على ليسانس القراءات من جامعة الأزهر والمشرف على مكتب السعد: المحفظات الذين سبق ذكرهم سلفاً جميعهن من تلميذاتى وتلقن القرآن الكريم وعلومه على يدى وهم فخر ونموذج يحتذى به فى المجتمع المسلم.

مستوى الطلاب

وعن طريقة الحفظ يقول الشيخ هانى: المكتب يراعى مستوى كل طالب فمن كان يصلح للتحفيظ بالتلقين يسير على هذا المنهج ومنهم من يحفظ بالتصحيح على المعلمة ثم يثبت ويكرر الآيات بطريقة الربط بين كل آيتين..

ومما يذكر أن القائم على مكتب السعد والاتفاق عليه من جميع الجوانب من مصاريف المكتب والموظفات والمشرف وإيجار المكان واحتياجات المكتب وعمل مسابقات وتوفير مصاحف صدقة جارية على روح والديه...

خطوط متشابكة

بقلم: سيد حجاج

عُرس ثقافى

معرض الكتاب فى دورته الـ ٥٥ شهد إقبالاً شديداً لم تشهده أى دورة سابقة وذلك لأن المعروض من الدرر الثقافية يعتبر بحق ثراء ثقافى مبدع ومبهج وما يلفت النظر فى هذه الدورة هو كثرة الكُتاب من الشباب وغزارة انتاجهم الذى يتنوع بين القصة القصيرة والرواية التى تتناول مشاكل واقعية يعيشها الإنسان وليس مجرد سرد خيالى يعبر آفاق الفانتازيا.

إحساساً بالارتياح حين نجد المئات من المهتمين بالثقافة والعلم والأطلاع، شىء يبشر بالخير أن نجد أجيال تتلهف على القراءة وحب قراءة الكتب والنهم الثقافى الذى يزداد بين شبابنا، ورغم ما يقال عن انخفاض مستوى القراءة بين الناس وترك الملايين الكتب ومتعة قراءة الكتاب بسبب التكنولوجيا الحديثة التى بسطت نفسها على الشعوب إلى أن من يشاهد هذا التهافت الرائع من الطلائع الشبابية المبشرة يشعر بالاطمئنان أن مصر مازالت بلد الثقافة والإبداع على مستوى الوطن العربى أجمع.. مصر أنجبت عظماء الكُتاب والمفكرين والمبدعين ، لا يسع المقام هنا لذكرهم لكن يكفى أن أدبهم وابداعاتهم مهما طال الزمن لاتزال فى المقدمة.. أتمنى أن يهتم الجميع بالقراءة والثقافة لأنها أولى درجات الرقى والتقدم.

شجون أم

ظاهرة غير مرضية منتشرة هذه الأيام وربما تكون منذ زمن طويل، وهى جحود زوجة الابن التى تريد أن تمتلك زوجها ناسية أن لهذا الرجل الذى هو زوجها له عائلة وهذه العائلة لها حق فى أن يرعاها خاصة الأم التى مهما تحدثنا فلن نوفى حقها.. تقول إحدى الأمهات وهى تدمع وتشتكى إلى أم مثلها فتقول: هل تعلم زوجة الابن هذه أن لأم زوجها حقا بل حقوق لا يغفل عنها أى ابن.. الأم هى التى تحملت ما لم يتحمل غيرها منذ أن بدأت تشعر بآلام الوضع، ثم سهرت رغماً عنها رغم ما بها من ارهاق وتعب لتقوم على خدمة ابنها، كم تحملت لتأخذ بيد هذا الوليد الصغير، الذى لم يعرف سوى حنان أمه ولهفتها عليها، شاهدته وتابعته وهو ينضج ويكبر ويصبح شاباً فتيا تظهر عليه علامات الرجولة ثم الشباب اليانع، وكم مرت سنون تحمل الفرح والحزن والصالح والطيب والمرار والكباء والحسرة وكل ذلك يصبح ذكريات ربما تسقط من الذاكرة أو تحفر فيها فلا تنسى أبداً.. بعد كل ذلك تأتى زوجة الابن لتأخذه زوجاً وأباً وراعٍ لبيتها، ويصبح هو كل حياتها وهذا حقها لا نكران فيه.. لكن نجد أن هذه الزوجة تسعى لأن يقطع الابن كل صلته بمن حوله وتخطفه أن صح القول بعد أمه التى أفنت زهرة شبابها لرعاية هذا الابن، لماذا تقدم زوجة الابن على هذا الفعل الذى يعتبر بمثابة أو فى مستوى قطع صلة الرحم الذى أوصى به الله عباده، لماذا للإقدام على الظلم والحرمان من الابن الذى وقع أسير فى شباك زوجة أنانية فأنسته أمه.. سوف تكون هذه الزوجة فى نفس موقف أم الزوج فتشعر نفس الشعور حين ينسى ابنها أن يطرق بابها ليطمئن عليها بعد أن أصبحت عجوزا لا حول لها ولا قوة.. يا زوجة الابن سوف تشربى من كأس شربتيه لغيرك.. فاحذرى واتقى عقاب الله.

بقلم: سحر عبدالستار

فى دورته الـ ٥٥

كتاب «مصر الأمل والحياة» فى معرض القاهرة الدولى

كتب: سيد حجاج

فعاليات معرض القاهرة الدولى للكتاب يبدأ دورته الخامسة والخمسين والذى يقام بمركز مصر للمعارف بالتجمع الخامس.. ومن ضمن الكتب ذات القيمة والثراء الفكرى، صدر كتاب «مصر الأمل والحياة» للكاتب الصحفى الأستاذ أبوالغيط زيان حنفى، الكتاب صادر عن مؤسسة النيل والفرات للطبع والنشر ويعرض بصالة أربعة القسم الصحفى.. يتناول الكتاب أفكار مهمة تحت عدة عناوين ومن أهم الأفكار ما يخص المجتمع والفرد والوطن.. منها: مصر الكنانة - مصر الجيش والشرطة - ليلة حزينة مظلمة فى سماء مصر - ٣٠ يونيو ثورة شعب وقائد عظيم - مصر الأزهر الشريف والكنيسة - مصر الشمس المشرقة التى لا تغيب عنا - مصر الشباب - مصر الريف القروى الأصيل - مصر فى القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة - أحلام مصر المستقبل - مصر الثقافة والإبداع - تجليات فى حب مصر.

يختم أبوالغيط كتابه الثرى بكلمات تدعو إلى الحفاظ على مصر.. الكتاب موسوعة وطنية وفكرية سطرت بشكل إبداعى لا يخرج إلا من كاتب والحى واعٍ الثقافة.



أبو الغيط حنفى

السنة النبوية (١)

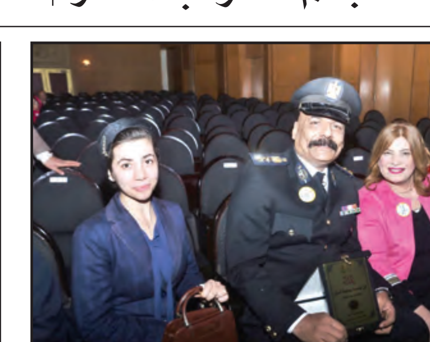
بقلم: الشيخ هانى عبدالحميد

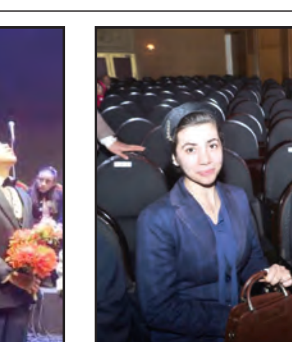
تعرف السنة فى اللغة بالطريق المسلوك، والسنة هى طريق سنة أوائل الناس ثم أصبح مسلكاً لمن بعدهم وجمعها سنن ومنها قول النبى محمد صلى الله عليه وسلم «من سن فى الإسلام سنة حسنة فعمل بها بعده كتب له مثل أجر من عمل بها ولا ينقص من أجورهم شىء»، وأما تعريفها فى الشرع هى كل ما أضيف إلى النبى محمد صلى الله عليه وسلم من قول أو فعل أو تقرير أو صفة سواء كانت هذه الصفة خلقية أو خلقية، وبالنسبة لأهمية السنة فى حياة المسلم قال علماء السنة مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك».

قال صلى الله عليه وسلم «عليكم بسنتى وسنة الخلفاء المهديين والراشدين تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ وإياكم ومحدثات الأمور، فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة» حيث كانت السنة تطلق على الصدر الأول على طريقة الخلفاء الراشدين وأيضا تزكية الرسول صلى الله عليه وسلم للقرون الأولى بقوله «خير الناس قرنى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم». وخيرية هذه القرون الثلاثة بحسن أتباعها لهدى النبى صلى الله عليه وسلم..

وتعد السنة النبوية أحد أصول الشريعة التى تدل على الأحكام الشرعية، فقد قال الشوكانى «إن ثبوت حجيتها واستقلالها بتشريع الأحكام ضرورة دينية ولا يخالف فى ذلك إلا من لا حظ له فى دين الإسلام بل فى ذلك هدم الدين لأن فى أركان الإسلام الصلاة ولكن كيف الصلاة وكم عدد الركعات، كذلك الحج قال المعصوم صلى الله عليه وسلم «خذوا عنى مناسككم». ومن علم الناس الوقوف بعرفة ورمى الجمار والمبيت بمزدلفة؟! وغيرها من المناسك الشريفة. وما يدعيه البعض من الأخذ بالقرآن الكريم فقط من غير الحاجة إلى السنة النبوية فهو مخالف لما كان عليه النبى صلى الله عليه وسلم وقد تصدى لهم الأئمة الأربعة، وكذلك لا يجوز العمل بالسنة النبوية فقط دون النظر إلى القرآن الكريم والأصل فى ذلك أنهما يحتاج بعضهما للآخر، وقد اتفق علماء الأمة على ثبوت حجية السنة النبوية واعتبروها مصدر من مصادر الأحكام الشرعية، وقد ثبت ذلك بالأدلة فى القرآن الكريم وإجماع الصحابة الكرام.

وللحديث بقية




تكريم قيادات الشرطة بمؤسسة «أمل للتنمية» فى عيدهم

كتب: مجدى الناظر

أقامت مؤسسة «بداية أمل للتنمية الشاملة» برئاسة الدكتورة أمل النوبى والأمين العام المستشار عاصم الأنصارى والمنسق الإعلامى للجمعية د. مجدى الناظر احتفالاً كبيرا بأعياد الشرطة حضره العديد من ذوي الهمم وذلك لتكريم قيادات الشرطة المصرية وذلك بالمسرح الصغير بدار الأوبرا المصرية.. بدأت فعاليات الحفل بتلاوة قرآنية ثم عروض استعراضية وغنائية لذوى الهمم فرقة حبايب مصر بقيادة الفنان صبرى علم الدين، ثم ألقت د. أمل النوبى كلمة ترحيب بالقيادات الشرطية التى حضرت الحفل أوضحت فيها أن كلمات الشكر والتقدير لا توفى ما قدموه ومازال يقدمون للحفاظ على أمن الوطن الداخلى فى ظل أسوأ الظروف وكانوا خير رجال، بالإضافة إلى خدماتكم التى تقدمونها لأبنائنا وأخواتنا من ذوي الهمم فى شتى المجالات الخدمية التى تقدمها الداخلية.

انتهى الحفل بتكريم قيادات الشرطة والفنانين ورموز العمل السياسى والمدنى ولفيف من الإعلاميين والصحفيين.

مفهوم الأسرة فى الإسلام

بقلم: سيد العايق



إن العنف مرفوض بكل أشكاله سواء كان ذلك لفظياً أو جسدياً، لقد أولى الإسلام عناية فائقة بالأسرة حيث ترع لها نظاماً محكماً دقيقاً من خلال ما بينه من حقوق وواجبات لكل فرد من أفرادها ونظم معاملات الزواج والنفقة وتربية الأولاد والميراث وحقوق الآباء، كما غرس بين أفراد الأسرة مشاعر الرحمة والمحبة والمودة، وكان الهدف الرئيسى من ذلك تقوية الأسرة وضبط سلوك أفرادها وفى ذلك إشارة إلى تقوية المجتمع وضبط حركته ونشر القيم الإنسانية والاجتماعية بين أفراد الأسرة، وبالتالى فإن رقى الأسرة جاء فى ظل الإسلام، ولكن بعض الأسر في المجتمعات لا تقتنع بأن الرحمة والمودة هما أساس الأسرة وأن العنف فى جميع أحواله لا يأتى بالخير والعنف ولا يولد إلا العنف ويمتد ذلك إلى أجيال عديدة.

وللحديث بقية

شخصية فى دائرة الضوء

المهندس محمد فريد خميس إضافة للاقتصاد المصرى

كتب: سيد كليبر



محمد فريد خميس

شركة النساجون الشرقيون للسجاد هى شركة عالمية رائدة ومتكاملة راسية فى صناعة السجاد والموكيت وهى شريكة قابضة تنتج ثلاث درجات (ا- ب- ج) من السجاد والموكيت المنسوج آليا للأسواق المصرية والعالمية وتبلغ طاقتها الإنتاجية السنوية ٦٦,٦ مليون متر مربع عام ٢٠٢٠، تأسست شركة النساجون الشرقيون عام ١٩٧٩ على يد رجل الصناعة محمد فريد خميس وتم ادراجها فى البورصة المصرية منذ عام ١٩٩٧ واليوم تمثل أسهمها مجمعة للشركة والشركات التابعة لها من أجل تلبية الطلب المتزايد فى مصر فى السنوات الأخيرة.

زادت الشركة عملياتها لتشمل السجاد اليدوى المستورد بأعلى جودة بالشراكة مع الحرفيين فى الصين والهند، يجلب هذا التعاون إضافات رائعة من مختلف الثقافات ومن الفنانين المتخصصين بخبرتهم الطويلة فى صناعة السجاد المنسوج يدوياً.. فى عام ١٩٩٨ تأسست شركة (OWT) وهى شركة منطقة حرة موجهة للتصدير ومملوكة للقطاع الخاص ومقرها فى مدينة العاشر من رمضان متخصصة فى إنتاج الألياف الصناعية والصباغة والغزل وكذلك نسج المنتجات مروراً بمراحل التجهيز تم تصميم المنتجات المتنوعة للشركة للاستخدام السكنى والتجارى بما فى ذلك السجاد والموكيت ومفروشات جوبلان.

وتمثل شركة النساجون الشرقيون إضافة كشركة تابعة موجهة نحو التصدير تماشياً مع النمو الاقتصادى.

مصنع ماك للسجاد- مصنع ألياف - وهو قطاع أنشىء وهو منتج مصرى رائد ومصدر لأكثر من ١١٩ دولة حيث يورد الإنتاج لبعض تجار التجزئة في العالم، يتم إنتاج مجموعة متنوعة من السجاد متعدد الأحجام، بسط الباب ودوسات المطبخ ومشايات الحمام المزودة بالألياف المطاطية المضادة للانزلاق.. فى عام ٢٠١٧ وسعت شركة ماك ملف إنتاجها ليشمل منتجات الطباعة الرقمية بما يتماشى مع الاتجاهات العالمية فى الأسواق الرئيسية.. لقد أسهم المهندس محمد فريد خميس إسهاماً واضحة فى زيادة حجم الصادرات التى تدر علي الدولة العملة الصعبة وأسهمت أيضا فى زيادة حجم الأيادى العاملة.

المسابقة الدينية الكبرى بالجيزة

الشيخ محمد على سليمان: ٨ مستويات فى الحفظ.. وجوائز عينية للمتفوقين

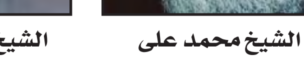
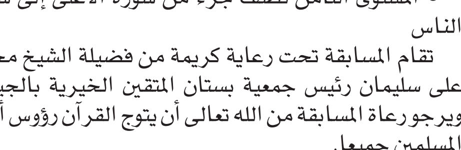
كتبت: إيمان عابدين



الشيخ محمد على



الشيخ علاء الأزهرى

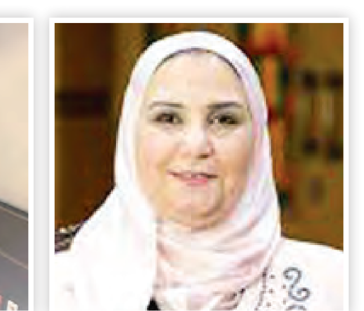
فى العام الرابع على التوالى تقام المسابقة القرآنية الكبرى فى الشهر الجارى حيث موعد التقديم للمسابقة التى ينتهى لها فى أواخر شهر مارس ويقام الحفل الكبير لتكريم الفائزين من حفظة القرآن في الخامس من رمضان القادم إن شاء الله تعالى: تضم المسابقة عدة مستويات وهى:

- المستوى الأول ١٥ جزءا من سورة الكهف إلى سورة الناس
- المستوى الثانى ١٠ أجزاء من سورة العنكبوت إلى سورة الناس
- المستوى الثالث ربع سورة يس إلى سورة الناس
- المستوى الرابع (٥) أجزاء من سورة الأحقاف إلى سورة الناس
- المستوى الخامس من (٣) أجزاء من سورة المجادلة إلى سورة الناس
- المستوى السادس (٢) جزء من سورة الملك إلى سورة الناس
- المستوى السابع من سورة النبأ إلى سورة الناس
- المستوى الثامن نصف جزء من سورة الأعلى إلى سورة الناس

تقام المسابقة تحت رعاية كريمة من فضيلة الشيخ محمد على سليمان رئيس جمعية بستان المتقين الخيرية بالجيزة، ويرجو رعاة المسابقة من الله تعالى أن يتوج القرآن رؤوس أبناء المسلمين جميعا.

يقوم على الإشراف لهذه المسابقة الكبرى الشيخ علاء الأزهرى.

وزارة التضامن الاجتماعى تطلق «حرفي» لدعم صغار صناع المنتجات اليدوية والتراثية


د. نيفين القباج

د. مرفت صابرين تتوسط صناع الحرف اليدوية

د. القباج: البرنامج يستهدف أعضاء الجمعيات التعاونية والأسر المنتجة

كتبت: نورا حسن

استهلت وزارة التضامن الاجتماعى عام ٢٠٢٤م بإطلاق برنامج «حرفي» لدعم صغار صناع المنتجات اليدوية والتراثية ضمن آليات تنفيذ المبادرة الرئاسية لدعم العمالة غير المنتظمة، وذلك بالتعاون مع البنك المركزى المصرى وعدد من البنوك المصرية.

وقالت د.نيفين القباج وزيرة التضامن الاجتماعي: إن البرنامج يستهدف أعضاء الجمعيات التعاونية الإنتاجية، والأسر المنتجة، وصغار رواد الأعمال، حيث نوفر لهم عدة آليات ضمن المبادرة الرئاسية لدعم العمالة غير المنتظمة تشمل تسهيل إقامة المشروعات متناهية الصغر، تمويل بأسعار فائدة مخفضة، التدريب على إدارة المشروع الصغير، المشاركة فى المعارض ومنصات التسويق المختلفة، التوعية بكيفية تسعير ورفع جودة المنتجات اليدوية والتراثية، وكذا تيسير التمتع بجميع خدمات مظلة الحماية التأمينية لجميع العاملين بهذا القطاع. وأضافت القباج أن الهدف من تلك الآليات هو الارتقاء بقطاع الحرف اليدوية والتراثية فى إطار رؤية متكاملة تستهدف البناء على عناصر القوة الناعمة لمصر وتعظيم المكاسب من هذا القطاع الذى يمكنه أن يلعب دوراً مهماً فى نمو الاقتصاد القومى سواء على صعيد الصادرات المصرية أو على صعيد فرص العمل التى يمكن أن يوفرها لشبابنا وفتياتنا والأهم للمرأة المعيلة وهى الفئات التى يوليها رئيس الجمهورية اهتماما خاصا.

وأكدت د.القباج: أن خطة الوزارة خلال عام ٢٠٢٤ ترتكز على ثلاثة محاور أولها: التوسع فى مشروعات التمكين الاقتصادى للعمالة غير المنتظمة، مد الحماية التأمينية والصحية للشباب والنساء فى قطاع الحرف اليدوية، ودعم وإحياء الصناعات الحرفية التراثية، ذلك الإرث العظيم لحضارتنا المصرية وإتاحة الفرص لمضاعفة صادراتنا من إنتاج الاقتصاد الإبداعي، والتى تبلغ ٣٥٠ مليون دولارعام ٢٠٢٣، ويعمل به ما يزيد على ٢ مليون شخص.

وأشارت دكتور مرفت صابرين مساعد وزيرة التضامن الاجتماعى لشبكات الحماية والأمان الاجتماعى إلى أن المرحلة الأولى من برنامج حرفى تستهدف تدريب ١٠٠٠ من صغار المنتجين خلال عام ٢٠٢٤م فى مجالات الحرف اليدوية المختلفة منها الحلى والخزف والصدف والمنسوجات والأزياء التراثية وذلك على كيفية إدارة المشروع الصغير بجانب تثقيفهم ماليا من خلال التعريف بأهمية الادخار واستخدام الخدمات المالية التى تقدمها البنوك التجارية المختلفة، وأنواع البطاقات البنكية والمحافظ الإلكترونية، وكيفية فتح حساب مصرفى للنشاط الاقتصادى والذى أتاحه البنك المركزى مجانا لصغار الحرفيين وأضافت صابرين:إنه تم تدريب الصناع على كيفية تصنيف مشروعاتهم والاستفادة من مبادرات البنك المركزى المصرى لدعم المشروعات الصغيرة، والقوانين الداعمة للمشروعات الصغيرة، وكيفية تسعير المنتجات بما يضمن تسويقها دون المبالغة فى الأسعار، كما شمل التدريب التعريف بتيسيرات مد الحماية التأمينية للعاملين بالقطاع، حيث تم التعريف بوثيقة «معاشك بأيدك» للعمالة غير المنتظمة، ومزايا وآلية الاشتراك بها، والمزايا المقدمة لأسر تلك العمالة فى حالة تعرضها للمخاطر المختلفة، وكذا أهمية تأمين المرضى بما يوفر الرعاية الصحية لهم بالتعاون مع الهيئات المعنية بتقديم الرعاية الصحية فى مصر.

.. وتشارك فى الدورة الـ٥٥ لـ «معرض القاهرة الدولى للكتاب» بثلاثة أجنحة




كما شاركت وزارة التضامن الاجتماعى فى أعمال الدورة الـ ٥٥ لمعرض القاهرة الدولى للكتاب التى تقام تحت رعاية رئيس الجمهورية وتستمر حتى ٦ فبراير المقبل، وذلك بمركز مصر للمعارض الدولية، وتأتى تحت شعار: «نصنع المعرفة.. نصون الكلمة»، وتحل مملكة النرويج ضيف شرف الدورة، وقد تم اختيار اسم عالم المصريات د. سليم حسن شخصية المعرض، واسم الكاتب يعقوب الشارونى شخصية معرض كتاب الطفل.

وتتضمن مشاركة الوزارة فى المعرض ثلاثة أجنحة تستعرض فيها أبرز الأنشطة والبرامج التى تقدمها للمواطنين، جناح «الوعى الاجتماعى» الذي يتضمن جميع برامج الوزارة التوعوية واستعراض رسائل برامجها وأنشطتها المختلفة، منها برنامج وعى للتنمية المجتمعية، وصندوق مكافحة الإدمان والتعاطي، ومودة، وتنمية الطفولة المبكرة، كذلك جناح «هنوصلك» ويتضمن استعراض رسائل الاكتشاف المبكر للإعاقة وإجراءات استخراج بطاقة الخدمات المتكاملة للأشخاص ذوى الإعاقة، بالإضافة إلى جناح «معرض ديارنا» الذي يتضمن معروضات عدد من الأسر المنتجة، والتى تتميز كونها جزءاً أصيلًا من التراث وعراقة الصناعة وتنظم الوزارة رحلات مختلفة لمعرض الكتاب للشباب والنشء فى المناطق المطورة بديلة العشوائيات وبعض قرى حياة كريمة ووحدات التضامن داخل الجامعات ، وذلك للتعرف على الفعاليات المختلفة للمعرض والتعرض لخبرات ثقافية متنوعة. وتقدم التضامن خلال فعاليات المعرض برنامجا على الصفحة الرسمية للوزارة على موقع التواصل الاجتماعى «فيس بوك» تحت عنوان «وعى فى وعي»، يقوم على مسابقات بين رواد معرض الكتاب من كل الفئات، لتقوية معلوماتهم العامة فى عدد الموضوعات الاجتماعية مثل حقوق الأشخاص ذوى الإعاقة والتربية الأسرية الإيجابية ومكافحة الإدمان وتعاطى المخدرات وتنمية وتنظيم الأسرة والتاريخ الوطنى والمواطنة ومكافحة الهجرة غير الشرعية، وسوف تقدم الوزارة هدايا رمزية وكتب ومنتجات من معرض ديارنا للفائزين فى المسابقات.

الشيخ سيد محمد عبدالدايم مدير الأوقاف بالأقصر:

عهد تاريخى لعمارة المساجد وإقبال كثيف على البرنامج الصيفى للطفل

كتبت: إسراء عبدالمعطى عمران

أكد فضيلة الشيخ سيد محمد عبدالدايم مدير مديرية أوقاف الأقصر، أن المديرية حققت عدداً غير مسبوق له من الانجازات الدعوية وخدمة كتاب الله وعمارة بيوته، ففى مجال القوافل الدعوية قامت الوزارة بتسيير (١٥) قافلة دعوية خلال عام ٢٠٢٣ و(٤) قوافل مشتركة بين الأزهر الشريف ووزارة الأوقاف و(١٠) قوافل دعوية أسبوعية بإدارات أوقاف الأقصر، وتم تسيير عدد قافلة للمناطق النائية بمديرية (أسوان - إدارة أبو سمبل)، أما بالنسبة للأسابيع الدعوية والثقافية فتم تنفيذ (٢٦) أسبوعًا ثقافيًا رئيسياً من الأحد إلى الأربعاء من كل أسبوع بالمساجد الكبرى على مستوى المديرية، أما عن مجالس الإقراء والندوات العلمية فتم تنفيذ أكثر من (٢٥٠) مجلس إقراء وندوة علمية على مستوى المديرية، بالإضافة إلى تنفيذ مايقرب من (٥٠) مجلس إفتاء وندوة إفتائية، وأكثر من (١٥٠٠) درسًا من برنامج المنبر الثابت، بـ (٤٠) مسجدا على مستوى المديرية.

وأضاف د.سيد محمد عبدالدايم أنه تم تنفيذ مايقرب من (١٤٠٠) درس منهجى، (٢٩) مسجداً على مستوى المديرية، إلى جانب تنفيذ مبادرة هذا نبينا (صلي الله عليه وسلم) خلال شهر سبتمبر يوم الأربعاء من كل أسبوع بعدد (٤٠) ندوة فى (٢٠) مسجدًا على مستوى المديرية.

وأشاد بالبرنامج الصيفى وما حققه من نجاح بالغ من حيث الإقبال الشديد من قبل الأطفال والأهالى والمشاركة المُفعمة بالنشاط والحيوية، حيث وصل عدد اللقاءات إلى أكثر من (٤٠ ألف) لقاء بـ (٦١٩) مسجداً على مستوى المديرية بواقع (٣) لقاءات أسبوعيًا بكل مسجد.

وأوضح د.سيد عبدالدايم أن المقارئ والمسابقات القرآنية والأمسيات والابتهالات حيث تم عقد ما يقرب من (٨٥٠٠) مقرأة خلال عام ٢٠٢٣، والتى انقسمت إلى ٥ أنواع: الأولى مقارئ الأئمة وعددها (١٢) مقرأة، وتعقد يوم الثلاثاء من كل أسبوع بعد صلاة الظهر، وتم عقد (٦٢٤) مقرأة على مستوى المديرية، والثانية مقارئ الأعضاء (٢٧) مقرأة، وتعقد يوم الاثنين من كل أسبوع بعد صلاة الظهر، وتم عقد أكثر من (١٤٠٠) مقرأة على مستوى المديرية، والثالثة مقارئ الجمهور وعددها (١١٧) مقرأة، وتعقد يوم الجمعة من كل أسبوع بعد صلاة الجمعة، وتم عقد أكثر من (٦ آلاف) مقرأة على مستوى المديرية، أما الرابعة وهى المقارئ النموذجية وهى مقرأة واحدة، وتعقد يوم الأحد من كل أسبوع بعد صلاة الظهر، وتم عقد (٥٢) مقرأة على مستوى الجمهورية، وأما الخامسة فهى مقارئ السيدات وعددها (٥) مقارئ، وتعقد يوم السبت من كل أسبوع بعد صلاة الظهر، وتم عقد (٢٦٠) مقرأة على مستوى الجمهورية.

وعن مكاتب التحفيظ أشار الشيخ سيد عبدالدايم فقد تم عقد مايقرب من (٣ آلاف) حلقة تحفيظ على مستوى الجمهورية، و(٥) مكاتب للتحفيظ بالمكافأة بواقع ما يقرب من (١٥٠٠) حلقة تحفيظ، إلى جانب مكاتب التحفيظ على درجة وعددها (٦) بواقع أكثر من (١٥٠٠) حلقة تحفيظ، أما عن مكاتب التحفيظ عن بعد تعقد يوميا وعددها (٣) حلقات حسب الجدول المعد لذلك، وتم عقد (٤١٦) حلقة، أما بالنسبة للمسابقات القرآنية فقد تم عقد ٥ مسابقات لحفظ القرآن الكريم الأولى تحت ١٨ سنة، والثانية وهى عقد الاختبارات الأولية المؤهلة للمسابقة العالمية الثلاثين للقرآن الكريم، أما الثالثة فهى اختبارات مسابقة عضوية المقارئ القرآنية، والرابعة اختبارات مسابقة القراءات القرآنية، أما الأخيرة فهى اختبارات عن مسابقة الأصوات الذهبية فى القرآن الكريم والابتهالات الدينية.


سيد محمد عبد الدايم

وفى مجال عمارة المساجد حققت وزارة الأوقاف أرقاماً غير مسبوق لها فى افتتاح المساجد الجديدة وإعمار بيوت الله (عز وجل) والتى تم إنشاؤها بمعرفة وزارة الأوقاف أو بالجهود الذاتية التى تمت تحت إشراف وزارة الأوقاف والتى بلغت خلال عام ٢٠٢٣ (٣١) مسجداً، منها (١٢) مسجدًا جديدًا أو إحلالًا وتجديدًا، ومسجدين صيانة وتطويرًا، حصول (٣) مساجد على شهادة الاعتماد وضمان الجودة من الفئة (أ)، ومن جانبه تم فرش (٥٣) مسجداً بكمية فرش بلغ مايقرب من (١٢٥٠٠ ألف) متراً من السجاد.

وختم فضيلة الشيخ سيد عبدالدايم حديثه قائلاً: المديدية اهتمت بمجال البر وخدمة المجتمع ووضعتها من ضمن أولوياتها فقد تم توزيع (١٦) طنًا من لحوم الأضاحى وإطعام الأوقاف، تم توزيعها على الأسر الأولى بالرعاية عن طريق اللجنة المشتركة من الأوقاف والمحافظة والتضامن الاجتماعي، وأيضاً تم توزيع (٤٥ ألف) شنطة سلع غذائية على الأسر الأولى بالرعاية بالتنسيق مع مديرية التضامن.

محافظ المنيا يتابع جهود الوحدات المحلية فى ضبط الأسواق

المنيا: محمد الواعر

تابع اللواء أسامة القاضى محافظ المنيا، جهود رؤساء الوحدات المحلية فى توفير المزيد من السلع بالأسواق والمجمعات الاستهلاكية ومنافذ عرض وبيع السلع الغذائية تحقيقاً للوفرة والاتاحة، وتنفيذاً لتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية لتخفيف الأعباء المعيشية عن كاهل المواطنين، ضمن مبادرة « تخفيض الأسعار»، موجهاً جميع الأجهزة التنفيذية بتشديد وإحكام الرقابة على الأسواق من خلال تكثيف الحملات الرقابية، ومتابعة أسعار السلع الغذائية الاستراتيجية بشكل دورى والتحقق من عدم تجاوز الأسعار.

وشدد المحافظ على ضرورة التواجد الميدانى من جانب رؤساء الوحدات المحلية ومختلف الجهات الرقابية بشكل مستمر لضبط الأسواق والأسعار وضمان عدم المضاربة والتجاوز فى أسعار السلع الغذائية، مع اتخاذ جميع الإجراءات القانونية اللازمة حيال من تسول له نفسه احتكار او اخفاء السلع عن المواطنين تحقيقاً للصالح العام.



لواء اسامه القاضي

واستعرض المحافظ جهود الوحدات المحلية فى ضبط الأسواق والرقابة على أسعار السلع، حيث تواصل الوحدات المحلية جهودها فى توزيع كراتين مواد غذائية مدعمة بسعر ١٠٠جنيه للكرتونة، ففى ملوى تم توزيع ٤ آلاف كرتونة مواد غذائية تضم (٢ ك سكر - كيلو أرز - كيلو مكرونة - باكو شاى)، حيثُ شملت أعمال التوزيع منطقة (ديمنيكو ٢٦يوليو الملكية القبلية أبو نبيل وبورسعيد بحى شرق المدينة)، وفى ديرمواس تم طرح ١٠٠٠ كرتونة بالمنطقة المحيطة بمستشفى الحميات و عزبة آدم، وفى مركز مطاى واصلت الوحدة المحلية جهودها فى توفير السلع المدعمة بمنفذى بيع حى شمال وحى جنوب المدينة ومنافذ القرى، واستمرت الوحدة المحلية لمركز مغاغة توزيع كميات من السلع الغذائية بالمنافذ المتنقلة بحديقة الفتح وطرح سكر بسعر ٢٧ ج للكيلو تخفيفاً عن كاهل المواطنين.

وفى السياق ذاته، نفذت الوحدات المحلية لمراكز (أبوقرقاص المنيا- مغاغة) حملات تفتيشية مكبرة على المخابز البلدية والأسواق والمحلات التجارية بالتنسيق مع إدارة التموين ومباحث ومفتشى التموين، لضبط جميع المخالفات والتأكد من تطبيق منظومة الخبز والالتزام بالقرارات التموينية الصادرة، حيث أسفرت الحملات عن تحرير ٩٦ محضرا للمخابز البلدية منها ٨١ محضرا بأبوقرقاص،١٥ محضرا بالمنيا.

وفى مركزى (بنى مزار- ملوى) واصلت الوحدات المحلية جهودها فى الرقابة على الأسواق لتحقيق الانضباط ومتابعة الالتزام بالتسعيرة المقررة دون أى زيادة كما وردت بالقرارات المنظمة لهذا الشأن، ففى مركز بنى مزار تم تحرير ١٠ محاضر بمجال الأسواق بقرية بنى صامت ما بين (عدم وجود شهادات صحية - عدم مراعاة الاشتراطات المهنية - بيع منتجات بدون تصريح)، إلى جانب إعدام ٧٠ كيلو مواد غذائية فاسدة، كما تم ضبط ومصادرة ٢٦طنا من الأرز، و ٩ أطنان من السكر بمجلس قروى تندة بمركز ملوى وذلك ضمن جهود الوحدات المحلية لإحكام الرقابة على الأسواق والتأكد من صلاحية المعروضات والالتزام بالأسعار المقررة والمعلنة ورفع مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين.

السكتة الدماغية.. العلاج والوقاية

كتب: إبراهيم عاطف

وفقاً لمنظمة الصحة العالمية، تعد السكتة الدماغية السبب الثانى بين الأمراض للوفاة حول العالم بعد أمراض القلب، حيث تشير مؤشرات الصحة العالمية إلى أن السكتة الدماغية تهدد نحو ‹١٥› مليون شخص حول العالم سنوياً، وجاءت تقديرات المنظمة العالمية، إلى أن كل ١٠ أشخاص يموتون من السكتة الدماغية كان يمكن إنقاذ ٤ منهم، كما أن خمسى حالات الوفاة من السكتة الدماغية مرتبطة بالتدخين، وتشير الإحصائيات العالمية إلى تعرض شخص للسكتة الدماغية كل ٤٠ ثانية.

وقال د. أحمد العجوز أخصائى استشارى المخ والأعصاب: السبب الرئيسى فى السكتة الدماغية هو السبب الثانى للوفاة بين الأمراض، هو ضعف الوعى عن خطورة المرض وعدم الالتزام بأهمية عامل الوقت الذى يعد النقطة الحاسمة فى علاج السكتة الدماغية، بالإضافة إلى خطورة تناول أدوية غير مخصصة لعلاج السكتة، والسكتة الدماغية هى عبارة عن نوعين وهما الجلطة والنزيف، وهما متشابهان فى الأعراض لا يمكن التفريق بينهم إلا بالأشعة المقطعية، وتتلخص أعراض السكتة الدماغية فى كلمة تسمى (be fast) وتعنى كن سريعاً، وهذا دلالة على أهمية عامل الوقت فى علاج السكتة الدماغية، وأخطر هذه الأعراض هى حدوث خلل فى التوازن وحدوث انعواج فى الوجه وثقل فى الأطراف وفقدان الوعى ويجب التوجه إلى المستشفى بأقصى سرعة فور ظهور هذه الأعراض.


د. أحمد العجوز




د. أشرف السويسى

وكبار السن وأصحاب الأمراض المزمنة هم الأكثر عرضة للإصابة بالسكتة الدماغية، وتكمن الوقاية الهامة فى متابعة مستوى الدهون وإجراء تحليلاتها ومتابعة تنظيم السكر والضغط، وعدم التدخين وممارسة الرياضة.

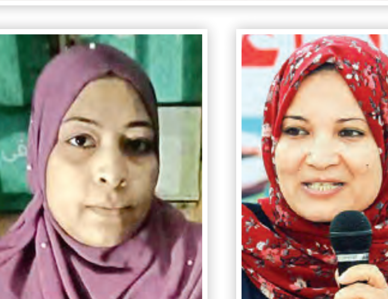
وقال د. أشرف السويفى استشارى جراحة المخ والأعصاب والعمود الفقرى بألمانيا: تحدث السكتة الدماغية نتيجة انقطاع الامداد الدموى أو الاكسجين عن منطقة أو أكثر من المخ مما يؤدى إلى اضطراب وظائف هذه المنطقة على حسب مكانها أو فقد هذه الوظيفة نهائيا، وارتفاع ضغط الدم هو عامل الخطر الرئيسى للسكتة الدماغية، والحالات التى تتطلب التدخل الجراحى محدودة نسبياً وتشمل حالة جراحة المخ والأعصاب، وبعض حالات النزيف التى تتطلب عمليه لإزالة النزيف من داخل أو حول المخ، وما بعد حدوث السكتة يشمل الوقاية من حدوث سكتات أخرى، وذلك من خلال معالجة العوامل الخطرة المذكورة، وتتمثل هذه الوقاية فى تناول مسيلات الدم المناسبة فى حالة عدم وجود نزيف، وكذلك ضبط الضغط والسكر ومعالجة الأسباب التى أدت إليها الجلطة أو النزيف على سبيل من العلاج الطبيعى مثلا.

أنشطة خيرية متميزة لـ «براعم الخير»

كتب: سيد المزغونى




نجلاء سليمان


أسماء عبدالله

تنطلق جمعية «براعم الخير» برئاسة نجلاء سليمان وتنضم فى عضويتها أسماء عبدالله فى ممارسة عملها من خلال استراتيجية ورؤية واضحة تسعى من خلالها إلى تحسين مستوى المعيشة للمستفيدين من الأسر الأكثر احتياجاً على مستوى الجمهورية، وتتنوع أنشطة الجمعية مثل تحفيظ القرآن الكريم بالمجان وفصول محو الأمية وحضانة للأطفال ومطبخ الخير لإطعام المستحقين من الأيتام والفقراء وتوفير البطاطين والملابس وسلع شهر رمضان والإعانات الشهرية بالإضافة لتوفير العيادات والدواء بالمجان للمرضى والمساهمة فى إجراء عمليات أمراض القلب وتوفير السماعات الطبية لضعاف السمع والأطراف الصناعية والعمليات الخاصة بأمراض العيون، وتوصيل المياه، وتعريش المنازل، وأخيرا ناشدت نجلاء سليمان رئيسة الجمعية رجال الأعمال وأعضاء مجلسى النواب والشيوخ ورجال الخير بالمشاركة وتوفير الدعم المادى والعينى للجمعية لمواصلة مسيرتها فى رفع مستوى معيشة المستفيدين بالجمعية.



جمعية محبى مصر السلام تعقد شراكة استراتيجية مع «معهد الأورام»

كتبت: إيمان عابدين




وقعت جمعية محبى مصر السلام بروتوكول تعاون مشترك وشراكة استراتيجية مع جمعية أصدقاء معهد الأورام، لتقديم جميع أنواع الدعم المالى والفنى للمعهد والمرضى الذين يتلقون العلاج به، والعمل على تطوير هذه المنظومة الصحية الهامة التى تخدم آلاف المرضى من جميع محافظات الجمهورية.

وقع البروتوكول من جانب جمعية محبى مصر السلام المستشار هانى عزيز مؤسس ورئيس الجمعية ورجل الأعمال رامى العادلى عضو مجلس الأمناء، ود. أشرف سعد زعلول نائب رئيس مجلس أمناء جمعية أصدقاء معهد الأورام، وبحضور لفيف من الجانبين.

وأكد المستشار هانى عزيز رئيس جمعية محبى مصر السلام، أن هذا التعاون يأتى فى إطار الالتزام بتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية بالاهتمام بالأولويات الصحية والقضايا ذات الصلة، مع العمل على تنمية قدرات الثروة البشرية، وتعزيز التكامل بين الدولة والمجتمع المدنى، وهو ما يحقق التنمية الإنسانية بشكل مستدام.

وأوضح عزيز أن جمعية محبى مصر السلام سوف تقدم جميع أنواع الدعم اللازم لمعهد الأورام مع العمل على تطوير هذه المنظومة الصحية العريقة بالشكل الذى تقدمه من خدمات علاجية لعموم أبناء الشعب المصري.

وقال الدكتور أشرف سعد زغلول نائب رئيس مجلس أمناء جمعية أصدقاء معهد الأورام: « نحن سعداء بالتعاون مع مؤسسة عريقة مثل جمعية محبى مصر السلام والتى لها إسهامات كبيرة ومتعددة فى جميع المجالات ومن بينها الصحة. لافتاً إلى هذا البروتوكول يأتى فى إطار تضافر الجهود لتحقيق التكامل الذى يجعلنا نقدم العلاج والرعاية والعمليات الجراحية للمرضى بالشكل الأمثل حيث أصبحت التبرعات لا تفى لخدمة المريض نظراً للظروف الاقتصادية التى يشهدها العالم.

من جانبه أشار رجل الأعمال المصرى السعودى رامى العادلى - عضو جمعية محبى مصر السلام إلى أنه سوف يقدم جميع أنواع الدعم اللازم لمعهد الأورام لأنه يستحق ذلك جراء ما يقدمه من خدمات علاجية فى مصر والدول المحيطة.

من دروس الإسراء.. الفرج بعد الشدة..خطبة الجمعة غداً



نشرت وزارة الأوقاف موضوع خطبة الجمعة القادمة، بعنوان «من دروس الإسراء الفرج بعد الشدة»، وهو الموضوع الذى حددته وزارة الأوقاف فى وقت سابق، مشددة على الأئمة ضرورة الالتزام بموضوع الخطبة نصًا أو مضمونًا على أقل تقدير وألا يزيد زمن الخطبة عن ١٥ دقيقة، لتكون ما بين عشر دقائق وخمس عشرة دقيقة للخطبتين الأولى والثانية معا كحد أقصى، مع التأكيد على أن البلاغة والإيجاز، ولأن ينهى الخطيب خطبته والناس فى شوق إلى المزيد خير من أن يطيل فيملوا، وفى الدروس والندوات والملتقيات الفكرية متسع كبير.

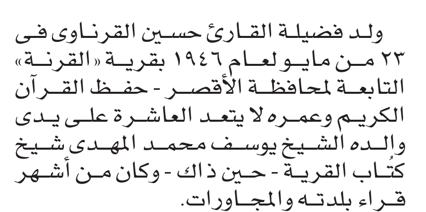
سفراء القرآن

يكتبه: محمد الشندويلى

شيخ مقرأة الإمام الليث بن سعد وقارئ السورة بمسجد الإمام الشافعى خلفاً للشيخ عبدالباسط عبدالصمد.
ابنه القارئ الشاب الموهوب ياسر القرناوى خير خلف له.
احتفلت الإذاعة المصرية وأسرة القارئ الإذاعى الكبير فضيلة الشيخ حسين يوسف القرناوى - أحد اعلام مصر - فى تلاوة القرآن الكريم يوم الأحد الماضى الثامن والعشرين من يناير الحالى بذكراه..
وللعلم أنه من جيل كبار القراء.. والعالم الإسلامى كله يعرف قدره - خصوصاً الدول التى مثل فيها مصر سفيرًا للقرآن الكريم وكان قارئ السورة بالإمامين الشافعى والليث بن سعد.. وكذا مسجد الدنداروى بالبساتين بالقاهرة عرفته شخصياً كان لا يتكلم كثيرًا إلا أنه كان قرآناً يمشى على الأرض صوتًا وخلقًا، وكما أنه تولى قراءة السورة بعد رحيل الشيخ عبدالباسط عبدالصمد فى مسجد الإمام الشافعى.

القارئ الإذاعى حسين يوسف القرناوى من جيل الكبار

شيخ مقرأة الإمام الليث بن سعد وقارئ السورة بمسجد الإمام الشافعى خلفاً للشيخ عبدالباسط عبدالصمد



ولد فضيلة القارئ حسين القرناوى فى ٢٣ من مايو لعام ١٩٤٦ بقرية «القرنة» التابعة لمحافظة الأقصر - حفظ القرآن الكريم وعمره لا يتعد العاشرة على يدى والده الشيخ يوسف محمد المهدى شيخ كُتاب القرية - حين ذاك - وكان من أشهر قراء بلدته والمجاورات.

وقد تلقى القراءات على يدى العلامة الشيخ محمد سليم حمادة.. وفضيلة الشيخ حسين منذ أن كان صغيرًا كان يرى والده يحفظ القرآن الكريم فانغرس الصغير وسط الأطفال ليحفظ القرآن الكريم منذ أن كان عمره ثلاث سنوات حتى حفظه كاملاً.

وقبلها نذر والديه إن رزقنا ولدًا سنهبه للقرآن الكريم وفعلاً - تدرج الصغير إلى أن أتم القراءات ليأخذ شهادة إتمام القراءات العشر على يدى العلامة الكبير الشيخ محمد سليم حمادة فأعد والده ليلة فرح كبيرة أقيمت فيها الولائم ليدعى فيها مشايخه وزملاءه وأهل القرية جميعا.. فمن ليلتها عرف الشيخ حسين بكلمة القارئ المحكم من أساتذته - فكان يدعى لليالى الكبيرة ليقرأ مع كبار القراء وعمره لا يتعدى العشرين رغم أنه استمع إلى كبار القراء وقتها وهو لم يقلد أحدًا استحياء منه - بقوله: لأن الأصل لن يتكرر.. فكان يقرأ بصوته وله بصمة وعلامة مميزة لدرجة أن الإذاعة المصرية انبهرت بصوته لأدائه المميز الهادئ الجميل رغم أنه دخل الإذاعة متأخرًا وأجازته الإذاعة المصرية من أول وهلة بإجماع اللجنة جميعاً فكان يقرأ ربع ساعة.. وبعدها بسنتين تقريبا وافته المنية رغم أنه كان فى طريقه لإجازته على الهواء مباشرة.



الشيخ حسين يوسف القرناوى

ابنه القارئ الشاب الموهوب ياسر القرناوى خير خلف له

شيخ مقرأة الإمام الليث بن سعد

التحق فضيلة الشيخ حسين القرناوى بمقرأة الإمام الشافعى الذى ظل فيها سنوات طويلة بقرار من وزارة الأوقاف فى فترة الثمانينيات وكان شيخها عبدالله الجوهرى حتى تم ترقيته بقرار من وزارة الأوقاف ليكون شيخًا لمقرأة الإمام الليث بن سعد بالقاهرة حتى وافته المنية.

سفيراً للقرآن حول العالم

وللعلم أن فضيلة القارئ حسين القرناوى سافر إلى العديد من دول العالم الإسلامى حيث أنه ترك ذكرى مع الجاليات الإسلامية والمراكز الإسلامية فى هذه البلاد.

نذكر منها: جنوب أفريقيا، الصومال، وناميبيا والولايات المتحدة الأمريكية فى عدة ولايات نذكر منها نيوجيرسى وواشنطن وتكسياس وألمانيا وروسيا.. وباكستان والامارات والسعودية وقد تم تكريم فضيلته بالنياشين والأوسمة وشهادات التقدير.

ونذكر أنه تم تكريمه من رئيس دولة «ناميبيا» ووسام من المركز الإسلامى بموسكو «روسيا».

وكما كرمه الرئيس محمد حسنى مبارك رحمه الله بوسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى فى الاحتفال بليلة القدر ١٩٩٧م والوسام الذهبى من دولة باكستان ١٩٩٨م.

وفاته

ظل فضيلته مع القرآن الكريم ليل نهار ولا يعرف من دنيا الناس سوى قراءة القرآن الكريم وللعلم أنه عضو بمقرأة الإمام الشافعي، ثم مقرأة الإمام الليث بن سعد شيخاً للمقرأة ثم مقرأة الإمام الدنداراوى وعرف فضيلته بتقواه وورعه وزهده عن الدنيا بما فيها إلى أن وافته المنية فى ٢٨ من يناير لعام ٢٠٠٧م

ظل فى مسجد الإمام الشافعى قارئا للسورة بعد وفاة الشيخ عبدالباسط عبدالصمد فى عام ١٩٨٨م بقرار رسمى من وزارة الأوقاف المصرية أى ظل قارئا لمسجد الشافعى أكثر من تسعة عشر عاماً وقلوب الناس معلقة بالشيخ حسين يوسف القرناوى.

ومن المفارقات أن فضيلته كان شبيها بالشيخ عبدالباسط فى هيئته وخُلقه وخلِقته.. والجدير بالذكر أن الشيخ عبدالباسط والشيخ حسين القرناوى متشابهان فى قلة الكلام.. وأنا شخصياً أعرف ذلك عن الشيخين - رحم الله الشيخين الجليلين رحمة واسعة.

ويوم وفاته حضر جمع غفير من محبى وزملاء الشيخ بالإضافة إلى الإذاعة المصرية خصوصاً إذاعة القرآن الكريم.. حيث دفن إلى مثواه الأخير بمدافن العائلة القريبة من الإمام الشافعي والشيخ لم يورث أبناؤه لا دينارًا ولا درهماً ولكن ورثهم تقوى الله والأخلاق الفاضلة.

والشيخ له من الأبناء ٤ أولاد وبنت أكبرهم نوال، ومحمود، وياسر، ومحمد وأحمد ولكن ورث الشيخ ياسر حسين القرناوى من والده القراءة وعُرف فى منطقة جنوب القاهرة بأنه قارئ محكم ومجيد، ويحبه جميع القراء وحتى جمهور المسلمين الذين يتابعونه فى تلاوته عبر قناة خاصة به وبها تلاوات والده والذى يحاول تجميعها من مختلف البلاد التى قرأ فيها.

معرض الكتاب مذاق خاص فى التعلم والثقافة

بقلم: حسام بركات

تعتبر القراءة من أهم وأمتع الأشياء التى يقوم بها أى إنسان لأن الكتاب هو صديق الإنسان فى كل وقت وقديما كان الكتاب هو المصدر الوحيد للثقافة ومصدر الحصول على المعلومات ولكن مع التقدم التكنولوجى فى عصرنا الحالى أصبح الكثير من الناس الإستغناء عن الكتاب واستبدلوه بالإنترنت لكى يحصلون على ثقافتهم منه فى أسرع وقت، لكن سوف يظل الكتاب له المذاق الخاص والمتعة الحقيقية لتلقى المعلومة وفى التثقيف لهذا تحرص العديد من الدول على إقامة معارض للكتاب لعرض الكتب المنوعة للجمهور لحرص الدولة على تثقيف شعوبها.

وخير مثال لهذا معرض القاهره الدولى للكتاب الذى يعتبر بمثابة المعرض الفارق فى الثقافة العربية بل وتجاوز المحلية ليصل إلى العالمية والقارة الأوربية والأمريكية، وأصبح معرض القاهره الدولى للكتاب بمثابة أكبر المعارض المقامة فى الشرق الأوسط وبدء فى عام ١٩٦٩ فى القاهرة وتزامن هذا التوقيت مع احتفال القاهرة بعيدها الألفي.

ويقام مع الكتاب فى نهاية شهر يناير من كل عام لمدة ١٥ يوم يقام فيه الندوات الثقافية وحفلات توقيع الكتب من قبل الكتاب، لذلك أود أن أقول أن الكتاب هو خير جليس وانيس لأى إنسان لأن إقتناء الكتب من كنوز الحقيقة فالكتاب هو المعلم الصامت لهذا يجب على كل إنسان أن يحرص على إقتناء الكتب وزيارة معرض الكتاب.

بعض مواقف لأمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه

بقلم: عبود خضر

لسيدنا عمر بن الخطاب مواقف وأقوال مأثورة تنم على فطنته وفكره وحبه للرعية والخوف عليهم يذكرها التاريخ بكل خيراً

كان سيدنا عمر ينادى زوجته يابنت الأكرمين، فكان يكرمها ويكرم أهلها فهو القدوة لنا

ففى إحدى الليالى كان يدور حول المدينة ليتفقد أحوال الرعية فرأى خيمة لم يرها من قبل، فأقبل نحوها متسائلا ماخبرها ؟ فسمع أنينا يصدر من الخيمة فأزداد همه ثم نادى، فخرج رجلا فسأله عمرا من أنت ؟ فقال الرجل أنا من إحدى قرى البادية وقد اصابتنا الحاجة فجئت انا واهلى نطلب رفد (كرم) عمر فقد علمنا أن عمر يرفد ويراعى الرعية فسأله سيدنا عمر ماهذا الأنين ؟ فقال الرجل هذه زوجتى تتوجع من ألم الولادة، فقال له عمر وهل عندكم من يتولى رعايتها وتوليدها ؟ قال الرجل لا - انا وهى فقط، فقال عمر وهل عندك نفقة لاطعامها ؟ قال لا - فقال عمر للرجل انتظر انا ساتى لك بالنفقة ومن يولدها.

وذهب سيدنا عمر إلى بيته وكانت فيه زوجته سيدتنا أم كلثوم ابنة على بن أبى طالب فنادى: ياأبنة الأكرمين هل لك فى خير ساقه الله إليك ؟ فقالت وماذاك ؟ فقال هناك مسكينةفقيرة تتألم من الولادة فى طرف المدينة، فقالت هل تريد ان أتولى ولادتها بنفسى؟

فقال قومى ياابنة الأكرمين وأعدى ماتحتاجه المرأة للولادة، وقام بأخذ الطعام ولوازم الطبخ وحمله على رأسه وذهبا حتى وصلا إلى الخيمة، ودخلت ام كلثوم لتتولى الولادة.

جلس سيدنا عمر مع الرجل خارج الخيمة ليعد لهم الطعام وأم كلثوم من الخيمة تنادى ياأمير المؤمنين أخبر الرجل أن الله قد أكرمه بولد وان زوجته بخير.

وعندما سمع الرجل منها (امير المؤمنين) تراجع إلى الخلف مندهشا فلم يكن يعلم أن هذا هو عمر بن الخطاب فضحك عمر وقال له أقرب أقرب نعم أنا عمر والتى قامت بعملية الولادة لزوجتك هى زوجتى أم كلثوم.

فخرج الرجل باكياً وهو يقول: آل بيت النبوة يولدون زوجتى ؟! وأمير المؤمنين يطبخ لى ولزوجتى، فقال له عمر خذ هذا وسأتيك بالنفقة ما بقيت عندنا.

هذا هو المنهاج الذى أخذوه من سيدنا رسول الله، فما كانت رفعة عمر بمجرد صلاة وصيام وقيام وسنن ولافتوحات فتحها فى الارض، بل قلب خاشع خاضع متواضع منيب أواب يقيم العدل والحق فى الارض، يحاسب نفسه قبل أن يحاسبه الله يوم القيامة.

مجرد خواطر



بقلم: رأفت ماهر

حُسن الخلق

تدرك المجتمعات والأمم على اختلاف ثقافتها وديانتهم أهمية تطبيق الأخلاق السمحة حتى تصبح اسلوب ومنهج أساسى فى تعامل الأفراد داخل المجتمعات والتزامهم بها.. وتدرك أيضا ما يترتب مقابل التخلى عن الأخلاق وعدم الالتزام بها من عواقب وخيمة، وهناك عدة شواهد تاريخية تؤكد أنّ تدنى الأخلاق، وانحدار مستواها، وتخلى الأفراد عنها كانت سبباً فى زوال الحضارات والأمم أو سوء أحوالها، وانتشار الفسق والفساد حتى تنهار وتسقط.. ومن هذه الشواهد ما جاء فى القرآن الكريم من قول الله تعالى: واصفاً قوم ثمود وقوم فرعون، وما كان منهم من فساد وإفساد كبيرين، وما كانت عاقبتهم، فقال: (وَثَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَاد وَفِرْعَوْنَ ذِى الْأَوْتَادِ الَّذِينَ طَغَوْا فِى الْبِلَادِ فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ). لذلك يحتل حسن الخلق القيمة العظيمة فى الإسلام، وكافة الأديان السماوية لأن حسن الخلق منهج لم ولن تستقيم حياة بدونه.

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس خلقا، روى البخارى ومسلم عن أنس رضى الله عنه قال: (كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم أحسن الناس خلقنا)، واختار الله الثناء على رسوله صلى الله عليه وسلم من دون سائر صفاته العظيمة ما يتحلى به من خلق حسن عظيم، إذ خاطبه بقوله: (وإنك لعلى خلق عظيم).

وممّا لا شك فيه أن كسب علاقات جيدة مع الناس، ومعاملتهم بالود، والتراحم، والاحترام، والتعاون، لا يكونان إلّا إذا سادت الأخلاق الحسنة بين أفراد المجتمع، وتفشت فى كافة معاملاتهم، فيجب علينا ان يعامل كلّ فرد فى المجتمع الآخرين على اختلاف، لغاتهم، أو أجناسهم، أو أديانهم، بالخُلق الحَسن وهكذا ترتقى المجتمعات.. اللهم ارزقنا حسن الخلق قولا وعملاً

«يونس النوروزى» الأمير الذى سميت على اسمه مدينة خان يونس الباسلة

كتب: حسين الطيب

فى قلب أرض فلسطين تتألق مدينة خان يونس، بتاريخها الذى يتجسد فى غنى التراث والأثر، حيث تنحت الروح التاريخية لها خطوطًا زمنية تحكى قصة استمرار البسالة وقوة الحضارة الإسلامية فى هذا الجزء الجنوبى من قطاع غزة.

اسم المدينة يحمل فى طياته تراثاً عريقاً، فجمع بين معنى «خان» الذى يرتبط بالفنادق التاريخية، و«يونس» الذى يتصل بالأمير يونس النوروزى الداودار، مستمدًا إلهامه من عبق التاريخ العربى والإسلامي.

شهدت خان يونس مرور القوافل واستضافت التجار، حيث كانت الخانات ملاذاً للمسافرين ومركزاً لتبادل السلع والثقافات. وفى ظل قيادة الأمير شرف الدين يونس النوروزى الدوادار، استمرت المدينة فى الازدهار والبناء، حيث شيد العديد من المعالم التى لا تزال تحمل اسمه إلى اليوم.

بين مقومات الحضارة ورونق العمارة القديمة، يبقى اسم خان يونس يتلألأ كنجمة فى سماء التاريخ الفلسطيني، حيث تظل تحكى قصة الإرث والعطاء الذى أضاء دروب الحضارة فى هذا الجزء المميز من العالم.



خانُ يُونُس هى مدينة فلسطينية، ومركز محافظة خان يونس. تقع فى الجزء الجنوبى من قطاع غزة، وتبعد عن القدس مسافة ١٠٠ كم إلى الجنوب الغربي. يحدها من الجنوب مدينة رفح ومن الشمال مدينة دير البلح، وهى مركز محافظة ساحلية تطل على البحر الأبيض المتوسط من جهة الغرب ومن الشرق صحراء النقب. تعتبر خان يونس ثانى أكبر مدينة فى قطاع غزة من حيث السكان والمساحة بعد مدينة غزة، حيث يبلغ عدد سكانها اليوم ما يزيد عن ٤٥١,٠٠٠ نسمة، وهو ما يمثل ١٦٪ من سكان قطاع غزة. كما تبلغ مساحتها ٥٤ كيلومترًا مربعًا، مما يجعلها واحدة من أكثر المدن الفلسطينية كثافة بالسكان.

يتكوّن اسم المدينة من مقطعين: الأول «خَانْ» بمعنى «فندق»، والثانى «يُونُس» نسبة إلى الأمير يونس النوروزى الداودار، وكان الخليفة الأموى عمر بن عبد العزيز أول الخلفاء الذين اتخذوا الخانات لراحة المسافرين، وظل للخانات التى تعنى فنادق فى المصطلح الحالى دورها الوظيفى المهم بعدئذ وبخاصة فى عهد المماليك حينما ازدهرت حركة التجارة العالمية عبر دولة المماليك فى المشرق العربي. وفى العصر العثمانى أخذت الفنادق تحل محل الخانات تدريجيًا وانكمشت أهمية الخانات فى ظل عدد محدود جدًا منها يمارس دوره الوظيفى التقليدى فى بعض المدن خلال عصر الانتداب البريطانى على فلسطين.

وقد انتشرت الخانات ومن بينها خان يونس كمحطات للقوافل التجارية على طول الطرق التى تمر فيها، واعتاد التجار أن يأووا إلى هذه الخانات ببضائعهم ومواشيهم للاستراحة فيها من جهة، وللتزود بالمواد التموينية والماء من جهة أخرى، وكانت هذه الخانات توفر للتجار الأمن والطمأنينة من أخطار اللصوص والمحتالين.

كلنا مصر



بقلم: مجدى عباس عواجة

تدوير مدراء الإدارات

منذ سنوات قليلة أصدر مدير مديرية التربية والتعليم بالجيزة قرارا إداريا بعمل حركة تدوير واسعة شاملة لمدراء المدارس بجميع المراحل التعليمية وذلك لعدم استمرار أى مدير مدرسة فى موقعه لمدة طويلة للقضاء على الشللية والتحزب ولعدم تكريس الفساد داخل المؤسسة التعليمية ولكسر حدة الروتين والبيروقراطية والملل فى المدارس وبعث الحيوية والنشاط فى المدارس ٠٠فإذا كانت التجربة ناجحة بحسب رؤيته وتقييمه لها ميدانيا فحريا به أن يمدها إلى مدراء ووكلاء الإدارات التعليمية بعمل حركة تدوير تشمل الجميع ودون الرضوخ لأى وساطة أو استثناء وأن يحرص على تغييرهم لبعث الحيوية والهمة والنشاط فيهم وحثهم دوما على التجديد والابتكار وبث روح المنافسة على اعتلاء قمة هرم النجاح وهو مطلب إدارى تربوى ملح تأخر تنفيذه طويلا وكثيرا!؟٠٠أما إذا كانت تجربة تدوير وتبديل مدراء المدارس قد فشلت حسب قراره بعد مضى أكثر من عامين ولم تقدم للمنظومة التعليمية جديدا يرتجى فعليه فورا وبلا تردد اعادتهم إلى مدارسهم التى كانوا فيها من قبل ٠٠فهكذا تكون المسئولية الفنية التربوية التى من شأنها بعث النشاط والحيوية فى جميع عناصر المنظومة التعليمية وذلك من خلال اليقظة المستمرة التى تصحح دوما مسارات العملية التعليمية من خلال إصدار القرارات الملائمة فى الوقت المناسب للنهوض بالعملية التعليمية من كافة جوانبها.

أخبار جامعة المنوفية

رانيا كرم الدين

بروتوكول تعاون بين جامعتى المنصورة والمنوفية لتطوير الخدمات الطبية





وقع الدكتور أحمد القاصد رئيس جامعة المنوفية والدكتور معوض الخولى رئيس جامعة المنصورة الجديدة بروتوكول تعاون علمى وأكاديمى وخدمى دعما لمختلف سبل التعاون بين الجامعات الحكومية والجامعات الأهلية والخاصة، بما تمتلكه كل جامعة من إمكانيات بشرية ومادية تؤهلها للقيام بدورها الإيجابى لخدمة المجتمع، وتطوير الخدمات الطبية بها.

وأوضح الدكتور أحمد القاصد أن جامعة المنوفية لديها من الإمكانيات البشرية و المادية التى تتيح لها تقديم خدمات متعددة فى المجالات الطبية وكذلك التدريب الطبي، وانطلاقا من رغبة جامعة المنصورة الجديدة باعتبارها إحدى الجامعات الأهلية فى إقليم الدلتا فى التعاون مع جامعة المنوفية فى مجال التدريب والتعليم الطبى المستمر، والاستفادة من الإمكانيات المتاحة لدى الجامعة للمساهمة فى إعداد الخريجين التابعين لجامعة المنصورة الجديدة وفقا لأحدث الأساليب العلمية والتقنية المتميزة والتعاون فى المجالات الطبية والخدمات العلاجية لمنسوبى جامعة المنصورة الجديدة، لذا وقع الطرفان بروتوكول التعاون لدعم مختلف سبل التعاون بينهما.

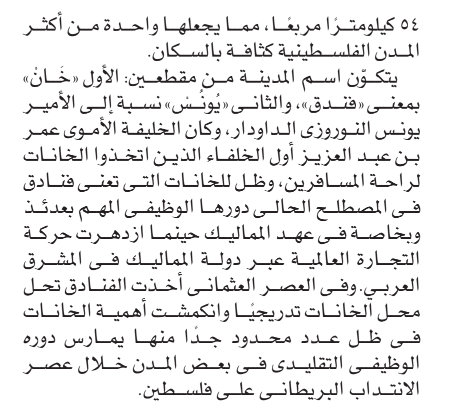
وأكد الدكتور معوض الخولى أن الجامعتين تهدفان إلى المنافسة العالمية فى مجال العلوم والتكنولوجيا وتنمية الثقافة، والحفاظ على الهوية المصرية وتعزيز الروابط مع الدول العربية والأفريقية من خلال تقديم تعليم عال يدعم الابتكار ويخلق جيل قادر على الريادة إقليميا وعالميا، وتبنى برامج متنوعة تواكب سوق العمل الحالى والمستقبلى محليا وإقليميا وعالميا.

القاصد يلتقى مساعد وزير الصحة ورئيس الهيئة العامة للرعاية

التقى الدكتور أحمد القاصد رئيس جامعة المنوفية، الدكتور أحمد السبكي، مساعد وزير الصحة والسكان ورئيس الهيئة العامة للرعاية الصحية والمشرف العام على مشروعى التأمين الصحي الشامل وحياة كريمة، لبحث أوجه التعاون المشترك بين الجامعة والهيئة.

أكد الدكتور أحمد القاصد على أهمية التعاون مع الهيئة العامة للرعاية الصحية للإرتقاء بالخدمات الصحية، مشيراً إلى أن الجامعة حريصة على المشاركة فى مبادرة حياة كريمة والمشاركة فى كل فعاليات المبادرة بالاضافة إلى السعى الدائم لتطوير الخدمة الطبية بالمستشفيات الجامعية للإرتقاء بالخدمات الصحية المقدمة للمرضى وتلبية احتياجات وتطلعات أهالى المحافظة من الخدمات والرعاية الصحية المتكاملة.

وأضاف رئيس الجامعة أن اللقاء تناول بحث أوجه التعاون المشترك بين الجانبين واستعداد المستشفيات الجامعية لدخول منظومة التأمين الصحى الشامل.



د. أحمد السبكي

افتتاح الندوة التعريفية لجائزة تكافؤ الفرص وتمكين المرأة

افتتح الدكتور أحمد القاصد رئيس الجامعة الندوة التعريفية «لجائزة مصر للتميز الحكومى لتكافؤ الفرص وتمكين المرأة» وذلك بحضور الدكتور صبحى شرف نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة والدكتور حازم صالح نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث والدكتور علاء رضوان منسق الجامعة لجائزة مصر للتميز الحكومى والدكتورة رانيا عزمى منسق الجامعة لجائزة تكافؤ الفرص وتمكين المرأة.

أكد رئيس الجامعة على أهمية دور المرأة فى المجتمع كشريك فعال فى إدارة القطاعات المختلفة داخل المؤسسات الحكومية، مشيرًا إلى أن الدولة تدعم وتحفز المؤسسات الحكومية والجامعات فى تمثيل ودعم المرأة فى تحمل المسئولية الوطنية والإجتماعية كشريك رئيسى فى بناء المجتمع المصري.

كما أكد صبحى شرف على أن جامعة المنوفية دائما حاضنة للفاعليات المساهمة فى دعم المرأة مما يساهم فى تحقيق أهداف الجامعة فى جميع المجالات وإتاحة الفرصة للمتميزين لتولى القيادة فى الوظائف والفعاليات المختلفة.

وأشارت منسقة جائزة تكافؤ الفرص وتمكين المرأة أسراء مكرم بأن الجائزة هى إحدى الجوائز ذات الإرتباط الوثيق بالدستور المصرى لعام ٢٠١٤ والذى يهدف إلى تحفيز المؤسسات نحو المساواة بين الجنسين والحد من عدم المساواة كأحد أهداف التنمية المستدامة وتحقيق العدالة الإجتماعية فى رؤية مصر ٢٠٣٠.

كما أكدت على أن هذه الجائزة تأتى لضمان المساواة بين أفراد المجتمع للحصول على الفرص المجتمعية والوصول إلى اقصى إستفادة من الموارد والخدمات لكافة الفئات وخلق بيئة عمل ملائمة وآمنة للنساء وذوى الإعاقة وتشجيع المنافسة بين المؤسسات الحكومية.

عندى كلام

بقلم: حسن علام



الصديق العزيز اللواء مروان مصطفى مساعد أول وزير الداخلية والمدير الأسبق للإعلام الأمنى بمجلس وزراء الداخلية العرب، ليس مجرد ضابطا كبيرا فحسب، بل يتسم بالحس الوطنى وتحليل أهم أحداث الساعة بدقة متناهية، وينشر مقالاً أسبوعيا فى «بوابة مصر الآن» والتى يرأس تحريرها الكاتب الكبير الاستاذ اشرف مفيد.

اللواء مروان مصطفى.. زعلان ليه؟

وفى مقاله الأخير استشاط غضبا من تلك الحملة المسعورة" التى يقودها عدد من "الاشاوس الفلسطينيين ضد مصر وشعبها، ورأيت إعادة نشرها من جمالها وصدق تحليلها:

تصاعدت مؤخراً موجة الهجوم وتوجيه الانتقادات والشتائم من الأخوة الفلسطينيين لمصر وشعبها بدعاوى وأكاذيب مختلفة ومختلقة.. ففى مرة يعيبون على نوعيه البسكويت الذى ترسله لهم الأمم المتحدة واتهموا مصر بإرساله، ومرة يتهمونها بمشاركة إسرائيل فى حصارها بغلق معبر رفح لمنع المساعدات ومرات كثيرة باستفزاز الشعب المصرى وجيشه بالثورة على حكومته واقتحام الحدود ودخول غزة بالقوة، ومرة أخرى يتهمون جيشنا بالخوف من الجيش الإسرائيلي...وتحملنا كل هذا، وابتلعناه وعذرناهم بسبب حساسية الموقف والتوقيت، والحصار وجرائم الإبادة والتدمير التى يتعرضون لها.

وكمواطن مصرى تحكمت فى مشاعر غضبى وأخفيتها، وتحاشيت الحديث عنها بالرغم من تزايد تلك الحملة بصورة مقيتة وغير مقبولة..وطبعاً كانت فرصة للكوادر الإخوانية الهاربة وأنصارهم لركوب تلك الموجة، واستغلاليها أيضاً بعض الكارهين والحاقدين والمفرج عنهم من السجون ممن فضحتهم ثوره يونيو وقطعت مصادر تمويلهم و سبوباتهم الخارجية.

وحتى بعد ما بنينا معسكر الخيام الكبير فى رفح الفلسطينية ووصلنا له مواسير الماء العذب النظيف «برضه اتشتمنا» ... وكانت الطامة الكبرى عندما قرأنا عن مطالبة بعض الفلسطينيين من الحكومة الدانماركية التى انضمت إلى القضية التى رفعتها جنوب إفريقيا أمام محكمة العدل الدولية وطالبوها بإدخال مصر فى عريض دعواها وتوجيه الاتهام لها بالاشتراك مع إسرائيل فى فرض الحصار المفروض على غزة لإغلاقها معبر رفح البرى أمام المساعدات الإنسانية والطبية والغذائية.

وهنا فاض الكيل وخرجت كل مشاعر الغضب المكبوتة..من تلك التجاوزات والاساءات التى يروجونها ضد مصر التى قدمت آلاف الشهداء من أغلى أبنائها لنصرة الشعب الفلسطينى، واستعادة أراضيه المحتلة، وهى التى رفعت العلم الفلسطينى أمام العلم الإسرائيلى لأول مرة رغماً عن الاعتراضات الإسرائيلية الشديدة فى (مؤتمر مينا هاوس بالقاهرة) حيث أجبرهم (الرئيس السادات رحمه الله) على الموافقة على حضور وفداً فلسطينياً للتفاوض (فى إطار الانتصار العسكرى المصرى فى أكتوبر) بما يمكنهم من استعادة ما تم احتلاله من أراضى فى ذلك الوقت..ولكن كالعادة المتأصلة فى تضييع فرص الوصول لأى حل للقضية الفلسطينية.. رفضوا الحضور والمشاركة فيه (لأسباب تعرفونها جميعاً، ولا داعى للخوض فيها) وتعمد الرئيس الراحل إبقاء مقاعدهم شاغرة خلال المفاوضات وهو ما أضاع الفرصة الانسب لاسترجاع الجزء الأكبر من أراضيهم المحتلة والتى تحولت بعد ذلك إلى مستوطنات إسرائيلية، وكالمعتاد دائماً..شتموا مصر واتهموا رئيسها الراحل بالخيانة والعمالة وبيع القضية الفلسطينية..«وشوفوا اللى» وصلت له القضية منذ أيامها حتى الآن، وبعدما استشهد الآلاف من الفلسطينيين، واحتلت إسرائيل أغلب الارض الباقية، «وتاهت القضية فى الدهاليز الدولية».



اللواء/ مروان مصطفى

وفى إطار العتاب الأخوى بين الأشقاء أهمس فى آذانهم وأقول لهم.. «انتم فاهمين غلط علشان مصر مش هى السبب فى المجازر الدموية والتدمير الوحشى اللى بيحصل لكم، وهى لم تخطط للحرب ولم تبدأها، ومش هى إلى تركتكم وحدكم فوق الارض تتحملون أوزارها وتدفعون أثمانها الفادحة من دمائكم، وهى مثلكم تماما لم تعلم بهذه الحرب المدمرة ولا تعلم بدوافعها الحقيقية.. والله وحده أعلم باجنداتها الخفية.وكمان شعبها زيكم تماما بيدفع تمن غالى للحرب دى.

يا اخونا الأفاضل.. صحيح ما ننكرش أن مصر هى اللى أعادت اعمار غزة وبناء مساكنها ومبانيها اللى تهدمت فى المرة الأخيرة لكنها مش هى المسئولة عن عدم بناء ملاجئ أو خنادق لحمايتكم من القصف الجوى، ولا علاقة لها بعدم القيام بتخزين احتياجات احتياطية كافية من الغذاء والماء والدواء والوقود قبل بداية الحرب وهى من ابجديات الترتيبات السابقة للدخول فى الحروب.

لقد كان من الواجب عليكم أن تسائلوا وتطالبوا قيادتكم، ومقاوميكم أولاً عن مسئولياتهم الواجبة لتوفير الحماية اللازمة للنساء والاطفال الأبرياء والمدنيين العزل من ويلات الحرب قبل أن تحملوها للأخرين، وبدلاً من توجيه الاهانات والشتائم لأشقائكم المصريين ... نحن لا ننكر أن المقاومة الفلسطينية تمكنت بشجاعة من توجيه صفعة قويه حطمت غرور اسرائيل، وأسقطت اسطورة جيشها وهزمتها سياسياً ومعنوياً..

ولكنها لم تقدر مدى فداحة النتائج والتداعيات الوحشية المتوقعة.. مما أسفر عنه تلك الخسائر البشرية والتدميرية الحالية والمستقبلية الفظيعة، وبالتأكيد لا تتحمل مصر اوزارها.

أن شعب مصر وجيشها وشرطتها بذلوا جهوداً مضاعفة لكى يتجاوزوا الأحداث الدموية والجرائم المؤسفة التى ارتكبت، والتصريحات المهينة التى أطلقت فى حق مصر وشعبها، والاعتداءات التى وقعت على معبرها وحراس حدودها وعلى اسوار سجونها..وهى وقائع أليمة وذكريات محزنة يصعب نسيانها.

ولكن المصريون تجاوزوا كل ذلك وتناسوه وسارعوا ووفروا من أقواتهم كل احتياجاتكم الضرورية المطلوبة تحملوا كل صعوبات ورذائل ومعوقات العدو الفاجر لإدخال المساعدات وتوصيلها.. كما أفشلت مصر المخطط ورفضت كل الاغراءات المادية، والمكاسب السياسية التى عرضت عليها لتصفية القضية الفلسطينية.. وتحملت ومازالت تتحمل لضغوطات وتهديدات تزداد شدتها وخطورتها يوماً بعد يوم.

لقد اثبتت تلك الحرب أن مصر هى الهدف الرئيسى للمخطط الدولى الذى تم اعداده مسبقاً للتصفية النهائية للقضية على حساب مصر لتهجير الفلسطينيين قسرياً أو طوعياً لأراضيها، وهو ما أكده الاسرائيليين،وما لم يمانع فى قبوله أحد كبار قيادات حماس خلال تصريحاته العلنية..وهو ما دعا الرئيس السيسى لوضع خطاً أحمر فاصلاً لا يجوز تجاوزه فى هذا الشأن.

أن مصر انطلاقاً من مسئوليتها التاريخية ودورها الرائد ستظل دوماً تقدم المزيد من الدعم والمساندة للفلسطينيين لاستعادة حقوقهم المغتصبة على كافة المحاور السياسية والإنسانية فى حدود إمكاناتها، وبما يتفق مع مصالحها، ودون المساس بسيادتها.

مبادرات رئاسية
الحلقة (٩٦-٤)

بقلم: العارف بالله طلعت

فى ٢٠٢١/٦/٢٨ قامت وزارة الداخلية بإطلاق المرحلة الثامنة عشر من المبادرة والتى استمرت لمدة عشرين يوما بالتنسيق مع مختلف قطاعات الوزارة ومديريات الأمن على مستوى الجمهورية وذلك لتوفير كافة مستلزمات ومتطلبات المواطنين من (سلع "غذائية استراتيجية، أساسية، لحوم الأضحية"– مستلزمات طبية وقائية) بجودة عالية وأسعار مخفضة عن مثيلاتها بالأسواق تيسيراً على المواطنين، وذلك بالتنسيق مع (١٩) من السلاسل التجارية الكبرى (بإجمالى (٧٥٥) فرعاً على مستوى الجمهورية..وذلك بالتنسيق مع الإدارة العامة لشرطة التموين.

كلنا واحد.. توطيد العلاقات الاجتماعية من خلال مفهوم جودة العمل الأمنى

وتتوافر السلع بجودة عالية وأسعار مخفضة عن مثيلاتها بالأسواق بنسبة تصل إلى ٤٠٪..وذلك بالمنافذ والسرادقات الموضحة على الموقع الرسمى لوزارة الداخلية .

تم التنسيق مع مسئولى عدد من الكيانات التجارية الكبرى والموردين وإنشاء ٧ شوادر) بالميادين الرئيسية بمحافظات (القاهرة ، الجيزة ، القليوبية) بجوار بعض فروعهم لعرض وبيع (الأضاحى الحية بكافة أنواعها) وذلك بأسعار مخفضة أقل من مثيلاتها بالأسواق وبنسب تخفيض تصل إلى ١٠٪.

شاركت منظومة "أمان" التابعة لوزارة الداخلية فى المبادرة للمساهمة فى تلبية إحتياجات المواطنين حيث تضطلع المنظومة بتجهيز العديد من المنافذ الثابتة والمتحركة لطرح السلع الغذائية والمنتجات بأسعار مخفضةللمواطنين بالأماكن النائية والقرى بكافة المحافظات بالتنسيق مع مديريات الأمن لتخفيف العبء عن كاهل المواطنين بما يعد ترجمة واقعية لإهتمام الوزارة بالمساهمة فى تلبية الإحتياجات المجتمعية للمواطن من خلال توفير السلع والمستلزمات الأساسية والإستجابة لمتطلباتهم بما يرسخ الدور المجتمعى للوزارة ويحقق توطيد العلاقات الإيجابية مع المواطنين ويسهم فى تحقيق مفهوم جودة العمل الأمنى.

فى ٢٠٢١/٩/١٠ أطلقت وزارة الداخلية فعاليات المرحلة التاسعة عشر من المبادرة بالتنسيق مع مختلف قطاعات الوزارة ومديريات الأمن على مستوى الجمهورية بمناسبة قرب حلول العام الدراسى الجديد لتوفير كافة المتطلبات المدرسية من زى مدرسى وأحذية وأدوات مدرسية بجودة عالية وأسعار مخفضة عن مثيلاتها بالأسواق بعدد من فروع السلاسل التجارية الكبرى على مستوى الجمهورية.. وذلك بالتنسيق مع الإدارة العامة لشرطة التموين والتجارة والموردين من أصحاب الشركات التجارية المتخصصة فى مجال المستلزمات والأدوات المدرسية للمشاركة فى المبادرة على أن تتوافر السلع بجودة عالية وأسعار مخفضة عن مثيلاتها بالأسواق بنسبة تتجاوز الـ ٣٠٪ وذلك بكبرى السلاسل التجارية والمكتبات الموضحة على الموقع الرسمى لوزارة الداخلية فى ٢٠٢٢/١/١٨ أطلقت وزارة الداخلية فعاليات المرحلة الـ ٢١ من مبادرة (كلنا واحد) والتى استمرت ٢٠ يوما بتخفيضات تصل إلى ٦٠٪ بالتنسيق مع مختلف قطاعات الوزارة ومديريات الأمن على مستوى الجمهورية وذلك تزامنا مع الذكرى الـ ٧٠ لأعياد الشرطة وتحت رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسى ويبلغ عدد المنافذ - التى تطبق المبادرة - ١٠٦٣ منفذا وسرادقا على مستوى الجمهورية؛ وذلك بالتنسيق مع الإدارة العامة لشرطة التموين والتجارة والموردين من أصحاب الشركات التجارية المتخصصة فى تلك المجالات.

فى ١٥-٣-٢٠٢٢ أطلقت وزارة الداخلية فعاليات المرحلة الـ ٢٢ من مبادرة (كلنا واحد) والتى تستمر ٣٠ يوما تحت رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسى بمناسبة قرب حلول شهر رمضان المبارك.

وأطلقت وزارة الداخلية المبادرة بالتنسيق مع مختلف قطاعات الوزارة ومديريات الأمن على مستوى الجمهورية وبالتنسيق مع كبرى السلاسل التجارية بجميع أنحاء الجمهورية وذلك بعدد من فروع تلك السلاسل بإجمالى ٩٩٣ فرعا على مستوى الجمهورية بالإضافة إلى عدد من السرادقات بالميادين والشوارع الرئيسية وقوافل السيارات بالمناطق الأكثر احتياجا التى لا تتوافر بها أفرع للسلاسل التجارية إلى جانب مشاركة منافذ "أمان" التابعة لوزارة الداخلية فى المبادرة.

وتتوافر السلع بجودة عالية وأسعار مخفضة عن مثيلاتها بالأسواق بنسبة تتراوح ما بين ٢٥٪ إلى ٦٠٪ وذلك بالمنافذ والسرادقات الموضحة على الموقع الرسمى لوزارة الداخلية

فى ٢٠٢٢/٩/١ أعلنت وزارة الداخلية عن انطلاق فعاليات المرحلة الـ ٢٣ من مبادرة "كلنا واحد" تحت رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسى بجميع أنحاء الجمهورية وتهدى حقائب مدرسية للمناطق الأكثر إحتياجاً والأولى بالرعاية.

يأتى ذلك فى إطار توجيهات القيادة السياسية لإتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لدعم منظومة الحماية الإجتماعية للمواطنين واستمراراً لثوابت استراتيجية وزارة الداخلية فى تكريس الدور المجتمعى لمنظومة العمل الأمنى من خلال المساهمة فى رفع العبء عن كاهل المواطنين وذلك بالتنسيق مع كبرى الشركات والموردين وأصحاب السلاسل التجارية الكبرى لتوفير السلع المختلفة بأسعار مخفضة عن مثيلاتها بالأسواق.





وقامت وزارة الداخلية بإتخاذ كافة الإجراءات لإطلاق فعاليات المرحلة الثالثة والعشرين من مبادرة (كلنا واحد) تحت رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسى اعتباراً من يوم ١ سبتمبر المقبل ولمدة شهر وذلك بمناسبة قرب بداية العام الدراسى الجديد (٢٠٢٣/٢٠٢٢) لتوفير كافة المتطلبات المدرسية (أدوات مدرسية – زى دراسى – أحذية) بأسعار مخفضة عن مثيلاتها بالأسواق بنسبة تصل إلى ٣٠٪ ، مع الإستمرار فى توفير جميع السلع الغذائية وغير الغذائية بأسعار مخفضة عن مثيلاتها بالأسواق بنسبة تصل إلى ٦٠ ٪ ، وذلك بالتنسيق مع مختلف قطاعات الوزارة ومديريات الأمن على مستوى الجمهورية حيث تتوافر السلع بجودة عالية وأسعار مخفضة.. بالمنافذ والسرادقات الموضحة على الموقع الرسمى لوزارة الداخلية.

فى ٢٠٢٣/٩/٧ أعلنت وزارة الداخلية عن إطلاق فعاليات المرحلة الرابعة والعشرين من مبادرة (كلنا واحد) لمدة شهر..وذلك بمناسبة قرب بداية العام الدراسى الجديد (٢٠٢٤/٢٠٢٣) لتوفير جميع المتطلبات والمستلزمات المدرسية بأسعار مخفضة عن مثيلاتها بالأسواق وكذا الاستمرار فى توفير كافة السلع الغذائية وغير الغذائية بجودة عالية وبأسعار مخفضة بنسبة تصل إلى ٤٠ ٪ ، وذلك بالتنسيق مع مختلف قطاعات الوزارة ومديريات الأمن على مستوى الجمهورية حيث تتوافر السلع بجودة عالية وأسعار مخفضة.. بالمنافذ والسرادقات الموضحة على الموقع الرسمى لوزارة الداخلية.

تم التنسيق مع كبرى الشركات والسلاسل التجارية للمشاركة فى المبادرة ، لتوفير كافة المتطلبات المدرسية من خلال (١٥١٣ منفذاً – ٦ معارض رئيسية – ٣٧ معرضا فرعيا) بمختلف محافظات الجمهورية.. وذلك بالتنسيق مع الإدارة العامة لشرطة التموين والتجارة والموردين من أصحاب الشركات التجارية المتخصصة فى مجال المستلزمات والأدوات المدرسية للمشاركة فى المبادرة. كما تم التنسيق مع مديريات الأمن على مستوى الجمهورية بإقامة شوادر ومعارض لتوفير المتطلبات المدرسية بأسعار مخفضة عن مثيلاتها بالأسواق، تنسيقاً مع منتجى ومصنعى الزى المدرسى وأصحاب المكتبات الكبرى وعرضها للبيع من خلال (سيارات متحركة - منافذ ثابتة - معارض) تحت إشراف وتأمين من أجهزة المديرية.

كما تواصل الوزارة توفير كافة السلع الغذائية وغير الغذائية بأسعار مخفضة من خلال عدد (١٠٢٦) منفذ ثابت ومتحرك وسرادقات بالميادين والشوارع الرئيسية وقوافل السيارات لمنظومة "أمان" التابعة للوزارة.

فى ٧/ ٢٠٢٣/١٠ مد فعاليات المرحلة الـ٢٤ من مبادرة "كلنا واحد" لتوفير السلع

أعلنت وزارة الداخلية مد فعاليات المرحلة الرابعة والعشرين من مبادرة "كلنا واحد" لمدة شهر تحت رعاية الرئيس السيسى لتوفير كافة السلع الغذائية وغير الغذائية بجودة عالية وبأسعار مخفضة.

وتستهدف المبادرة توفير كافة السلع الغذائية وغير الغذائية بجودة عالية وبأسعار مخفضة بنسبة تصل إلى ٤٠ ٪ وذلك بالتنسيق مع مختلف قطاعات وزارة الداخلية ومديريات الأمن على مستوى الجمهورية لتوفير السلع بالمنافذ والسرادقات.

وفى السياق ذاته تواصل وزارة الداخلية توفير كافة السلع الغذائية وغير الغذائية بأسعار مخفضة من خلال ١٠٢٦ منفذا ثابتا ومتحركا وسرادقات بالميادين والشوارع الرئيسية وقوافل السيارات لمنظومة "أمان" التابعة للوزارة.

يأتى ذلك فى إطار توجيهات القيادة السياسية لاتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لدعم منظومة الحماية الاجتماعية للمواطنين.

فى ٢٠٢٣/١٢/١٣ أعلنت وزارة الداخلية عن تواصل تفعيل المرحلة الـ٢٤ من مبادرة "كلنا واحد" لتوفير مختلف السلع بجودة عالية وأسعار مخفضة.

أخبار جامعة الأزهر

يقدمها: خالد السيد

جائزة التميز العلمى لـ د. جمعة سند

كتب: صلاح عامر

منحت الجامعة البريطانية بمصر جائزتها السنوية والتى تحمل اسم مؤسسها محمد فريد خميس للتميز العلمى فى مجال التنمية المستدامة والتغيرات المناخية لعام ٢٠٢٤ للدكتور جمعه سند الأستاذ المساعد بقسم الكيمياء بكلية العلوم بنين جامعة الأزهر بأسيوط.

منحت الجائزة فى احتفال أقيم بالجامعة البريطاينة بالقاهرة يوم ٢٧ يناير ٢٠٢٤ بحضور معالى بحضور السيد الوزير عمرو موسى أمين عام جامعة الدول العربية الأسبق، والوزير أشرف صبحى وزير الشباب، والوزير هانى سويلم وزير الرى والموارد المائية ، والدكتور مصطفى الفقى، والسير مجدى يعقوب، والسيدة فريدة محمد فريد خميس، ومعالى رئيس الجامعة البريطانية بمصر والعديد من الشخصيات الهامة البريطانية ورؤساء الجامعات.





ويعد الدكتور جمعة سند من الكوادر البحثية الواعدة؛ فقد حصل على عديد من الجوائز الدولية مثل جائزة أفضل العلماء العرب لعام ٢٠١٨ من هئية التواس العالمية وجائزة أرسكوا ٢٠٢٢ وجائزة الأفراد من أكاديمية البحث العلمى وغيرها. أيضا حتى الآن قام بنشر ما يزيد عن ١٥٠ بحثا علميا فى مجلات دولية رائدة و٣٠ فصل فى كتاب علمى و٣ كتب علمية مرجعية متخصصة و٢ براءة اختراع، كما أنه مصنف من ضمن ٢ ٪ للعلماء الأكثر تأثيرًا فى العالم.

كتاب.. عاصمة الخلود: حكايات من دفتر الجمهورية الجديدة.. فى المعرض الدولى للكتاب

يشارك الكاتب الصحفى محمد إبراهيم، فى الدورة الجارية من معرض القاهرة الدولى للكتاب، بكتابه عاصمة الخلود: حكايات من دفتر الجمهورية الجديدة، الصادر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب ضمن إصداراتها فى ٣٠ يونيو الماضى احتفالا بالذكرى العاشرة للثورة، ويوثق الكتاب مراحل تنفيذ مشروع العاصمة الإدارية الجديدة من اليوم الأول فى مايو ٢٠١٦ حتى انتهاء تنفيذ المرحلة الأولة منه على مساحة ٤٠ ألف فدان فى ٢٠٢٢، وإلى جانب ذلك يوثق الكتاب التحديات التى واجهت تنفيذ المشروع وكيف تم التعامل معها وكيف قضى المخططون على تخوفات الجغرافى الكبير جمال حمدان والتى تحدث عنها فى فصل كامل فى كتاب القاهرة، كما يوثق الكتاب عملية إعداد المخطط الاستيراتيجى القومى للتنمية العمرانية لمصر ٢٠٥٢، والتى تمثل الخط الرئيسى فى كل عمليات التنمية التى تشهدها البلاد منذ تولى الرئيس السيسى مقاليد الحكم فى عام ٢٠١٤.

وأضاف إبراهيم حول كتابه عاصمة الخلود، أن الكتاب يجيب أيضا على أغلب - ان لم يكن كل - التساؤلات التى طرحت كثيرا فى الشارع المصرى حول هل كنا نحتاج عاصمة إدارية جديدة فى التوقيت الحالي؟.. كيف تم تمويل هذا المشروع الضخم فى ظل اقتصاديات صعبة؟..إذا كنا سننتقل للعاصمة الإدارية فما هو موقف العاصمة التاريخية؟..هل العاصمة الادارية مدينة للأغنياء فقط؟..وأسألة أخرى تحدث عنها المصريون خلال فترة تنفيذ المشروع.

وقال إبراهيم أن الكتاب يعد وثيقة قومية من الطراز الأول، لأنه يوثق تجربة مصرية رائدة ضمن تجاربها التى تؤكد دائما مدى قدرة المصريين على كسر التحديات والصعاب مهما كانت، وهو أمر ليس جديد عليهم – التاريخ يؤكد ذلك - كما يوثق مدى قدرة العامل المصرى على تحطيم الأرقام القياسية فى سرعة التنفيذ رغم الظروف المحيطة به، ويوثق أيضا أول يوم عمل فى المشروع من خلال الصور والجولات الصحفية الكثيرة التى أجراها مؤلف الكتاب خلال فترات التنفيذ منذ اليوم الأول.

اللغة العربية والتغيرات المناخية فى ندوة بمعرض الكتاب

كتب: محمد لاشين ـ محمود زهران

نظم جناح الأزهر الشريف بمعرض القاهرة الدولى للكتاب، ندوة بعنوان «اللغة العربيَّة..ضرورة حياتيَّة»، حاضر فيها الدكتور عبد الحميد مدكور، الأمين العام لمجمع اللغة العربيَّة، والدكتور سلامة داود، رئيس جامعة الأزهر، والدكتورة نهلة الصعيدي، مستشار شيخ الأزهر الشريف لشئون الوافدين، وأدار الندوة الدكتور خالد عاشور، عضو اتحاد كتاب مصر.

وأكد الدكتور سلامة داود، رئيس جامعة الأزهر، أن اللغة العربية هى أوسع اللغات مذهبًا من حيث المفردات والتراكيب، وأن الأزهر الشريف معنى بالحفاظ عليها ونشرها وتعليمها للناس، مشيرًا إلى أن جامعة الأزهر تسعى لتطبيق «تعريب العلوم» فى الطب والصيدلة والهندسة وعلوم الحاسب لتُدَرَّس باللغة العربيةِ التى فيها الأصالة والكلمات القيمة التى تُحيى فكر الأمة، وتعقد الجامعة دورات تدريبية للخطباء والأئمة فى التحدث باللغة العربية، فضلًا عن الدورات التى تعقد لرفع مهارات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة فى مختلف الكليات؛ لإتقان اللغة العربية تحدثًا وكتابةً.

من جانبه قال الدكتور عبد الحميد مدكور، الأمين العام لمجمع اللغة العربية، إن اللغة العربية تحتاج إلى غِيرة عليها، وتمكين واهتمام بها فى المجتمعات وفى مختلف المجالات من إعلام وتعليم وثقافة وسياسة وغيرها، معربًا عن أسفه الشديد لغياب أطر سياسية تهتم بنشر العربية فى بلادنا وأوطاننا.

وأضاف الدكتور مدكور أنه لا بد أن تتولى الجامعة العربية وضع سياسات لغوية وقوانين ملزمة تتبنى الدول العربية تنفيذها، تعنى بتفعيل استخدام «العربية» فى المجتمع والمؤسسات العربية والحقول الدبلوماسيَّة والعمل الثقافى والإعلامي، مشيرًا إلى أن الاهتمام باللغة العربيَّة لا بد وأن يأتى متسقًا مع اتساع رقعة عالمنا العربى من ٢٢ دولة؛ مؤكدًا أن الأزهر الشريف هو الحارس الأمين على اللغة العربية، ولولا دوره ما بقيت.

جدير بالذكر أن الأزهر الشريف يشارك للعام الثامن على التوالى بجناحٍ خاصٍ فى معرض القاهرة الدولى للكتاب فى دورته الـ ٥٥، فى الفترة من ٢٤ من يناير الجارى حتى ٦ من فبراير ٢٠٢٤م؛ وذلك انطلاقًا من مسئولية الأزهر التعليمية والدعوية فى نشر الفكر الإسلامى الوسطى المستنير الذى تبناه طيلة أكثر من ألف عام.

ومن جهة أخرى شارك الأزهر الشريف فى ندوة بعنوان: «التغيرات المناخية الرؤية الشرعية والتأثيرات البيئية»، حاضر فيها الدكتور على أبو سنة، الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة، والدكتور عبد الله النجار، عضو مجمع البحوث الإسلامية، والدكتور محمود صديق، نائب رئيس جامعة الأزهر للدراسات العليا والبحوث.

وأشار الدكتور على أبو سنة، الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة: إن الموضوعات البيئية من الموضوعات الحيوية؛ لارتباطها بالاقتصاد والتنمية فى المجتمعات، وهناك ارتباط وثيق بين البيئة والصحة والأمن الغذائى.

وتحدث الدكتور عبد الله النجار، عضو مجمع البحوث الإسلامية، عن القيم الشرعية ودورها فى قضية التغيرات المناخية والبيئية؛ مؤكدًا أن الإسلام يطالب بأدب التعامل مع البيئة، لأن هناك علاقة وثيقة بين الإنسان والبيئة.

ومن جانبه أوضح الدكتور محمود صديق، نائب رئيس جامعة الأزهر للدراسات العليا أن المسئولية كبيرة على جميع المؤسسات التعليمية المختلفة للتوعية بحقوق البيئة، وتفعيل التشريعات المختلفة للحماية والتغيير.

موجز الأنباء



ترحيب إسلامى بإجراءات محكمة العدل

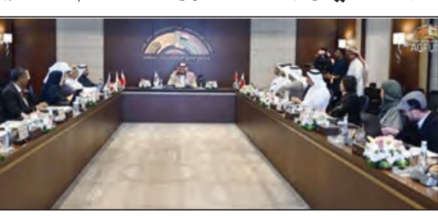
رحبت منظمة التعاون الإسلامى بالإجراءات المؤقتة التى أمرت بها محكمة العدل الدولية لمنع وقوع مزيد من أعمال الإبادة الجماعية التى ترتكبها إسرائيل، قوة الاحتلال، ضد الشعب الفلسطينى فى قطاع غزة.

ودعت المنظمة جميع الدول الأطراف إلى ضمان امتثال إسرائيل، قوة الاحتلال، التام والفورى لأمر المحكمة، مؤكدة على ضرورة تحمل المجتمع الدولى مسؤولياته تجاه تحقيق العدالة للشعب الفلسطينى وتوفير الحماية الدولية له ووضع حد لأعمال الإبادة الجماعية التى يتعرض لها.

وجددت منظمة التعاون الإسلامى شكرها وتقديرها لجمهورية جنوب أفريقيا على جهودها فى رفع الدعوى ضد إسرائيل لدى محكمة العدل الدولية.

•••

أجفند يمول ١٦ مشروعاً لدعم التنمية

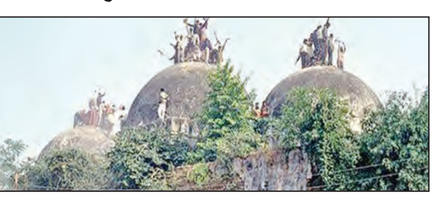


عقد مجلس إدارة برنامج الخليج العربى للتنمية (أجفند) اجتماعه نصف السنوى برئاسة الأمير عبد العزيز بن طلال بن عبد العزيز، فى الرياض، حيث استعرض المجلس عدداً من الموضوعات المدرجة على جدول أعماله، تضمنت إنجازات أجفند خلال عام ٢٠٢٣، حيث تم عرض التقارير المالية والفنية

وأقر المجلس عددا من المشروعات التنموية، تضمن ١٦ مشروعاً، وتم اختيارها بناءً على معايير أجفند وتوافقها مع أهدافه التنموية، خاصة فيما يتعلق بمحاوره الخمس المتمثلة فى تمكين المرأة، ودعم المجتمع المدني، والتعليم المفتوح، والشمول المالي، وتنمية الطفولة المبكرة، حيث تسهم هذه الأنشطة فى تعزيز وتحسين مستوى التنمية البشرية للمستفيدين.

•••

«التعاون الإسلامى» تستنكر افتتاح «معبد رام» بموقع مسجد بابرى



تابعت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامى بانشغال عميق بناء وافتتاح «معبد رام» فى موقع مسجد بابرى المهدم فى مدينة أيوديا الهندية.

واتساقا مع موقف منظمة التعاون الإسلامى الذى عبّر عنه مجلس وزراء الخارجية فى دوراته السابقة، تستنكر الأمانة العامة هذه الأعمال التى ترمى إلى طمس المعالم الإسلامية التى يمثلها مسجد بابري، الذى ظل فى نفس الموقع شامخا طيلة خمسة قرون.

وسط توقعات بتحقيق ٥ تريليونات دولار

«منتدى مكة للحلال» يختتم فعالياته برسم خارطة طريق لتطوير صناعة الحلال حول العالم

شهدت مكة المكرمة هذا الأسبوع انعقاد «منتدى مكة للحلال»، فى نسخته الأولى، والذى رسم خارطة طريق لنمو وتطوير صناعة الحلال حول العالم، وقد أقيم المنتدى بمشاركة مصر، على مدى ثلاثة أيام فى مركز غرفة مكة المكرمة للمعارض والفعاليات، برعاية وزير التجارة السعودى الدكتور ماجد القصبي، وسط حضور ومشاركة أكثر من ١٢٠ دولة، وممثلى الغرف التجارية من عدة دول إسلامية وعالمية.



صناعة الحلال

وتضمن المنتدى، إقامة أكثر من ١٠ جلسات نقاش و٢٥٠ اجتماعاً، نوقشت فيها مجموعة من المحاور المتعلقة بقطاع صناعة الحلال، أبرزها تحليل التحولات الديمغرافية والسلوكية فى السوق وكيفية استهداف الشرائح الجديدة التى تنشأ من تلك التحولات، إضافة إلى استراتيجيات التسويق المبتكرة للاستهداف، وكيفية استخدام التكنولوجيا والابتكار فى الوصول إلى الشرائح الجديدة من العملاء وتلبية احتياجاتهم المتغيرة.

كما ناقشت الجلسات تحليل البيانات والذكاء الاصطناعى فى استهداف الشرائح الجديدة واستعراض كيفية استخدام تحليل البيانات والذكاء الاصطناعى لفهم واقع سوق الحلال ومتغيراته.

وشهد المنتدى، ضمن فعالياته، توقيع ست اتفاقيات ثنائية ومتعددة الأطراف، تضمنت توقيع عدد من الاتفاقيات بين شركة تطوير منتجات الحلال، والتى مثّلها الأستاذ فهد النحيط الرئيس التنفيذى للشركة، وعدد من الجهات ذات العلاقة.

وكان وزير التجارة فى المملكة العربية السعودية الدكتور ماجد بن عبدالله القصبي، أشاد، خلال كلمته التى ألقاها فى حفل الافتتاح، بإقامة مثل هذا المنتدى، كونه يجمع الخبراء والمختصين الأكثر تأثيرا فى صناعة الحلال، سواء فى القطاعات الحكومية أو القطاعات الخاصة، مثمنًا دور المنتدى فى فتح الآفاق للإبداع والابتكار وتنافسية المنتجات والخدمات فى صناعة الحلال.

سوق الحلال

من جهته، أكد عبدالله صالح كامل رئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية بمكة المكرمة رئيس الغرفة الاسلامية للتجارة والتنمية، على دور «منتدى مكة للحلال» فى دعم سوق الحلال وإيجاد منصة تجمع كل الدول الإسلامية، إضافة إلى فتح قنوات للتواصل بين مختلف المهتمين والمنتجين فى هذا القطاع المهم.

وكان رئيس مجلس إدارة تطوير منتجات الحلال فواز بن طلال الحربى أكد فى كلمة بالمناسبة تزايد الإنفاق العالمى على منتجات وخدمات الحلال، حيث من المتوقع أن يصل الإنفاق الاستهلاكى العالمى إلى ٥ تريليونات دولار خلال السنوات القادمة.

ويعد قطاع صناعة الحلال فى العالم، من القطاعات الاقتصادية الواعدة، حيث يتوقع تقرير واقع الاقتصاد الإسلامى العالمى وصول الإنفاق الاستهلاكى على منتجات الحلال حول العالم إلى ٢,٤ تريليون دولار فى عام ٢٠٢٤، فيما يتزايد الطلب على المنتجات والخدمات الحلال، ليس فقط من قبل المستهلكين المسلمين، ولكن من غير المسلمين أيضاً مدفوعًا بارتباطها بالأكل الآمن والصحي.

ويشهد سوق الحلال العالمى نمواً كبيراً، مع قيادة قطاع التمويل الإسلامى فى الطريق الذى يتبعه قطاع الأغذية والمشروبات والمستحضرات الصيدلانية والطبية والصحية والتجميلية والسفر والسياحة وغيرها من منتجات وخدمات صناعة الحلال ناهيك عن التعليم والصحة.

اللحوم والدواجن

وتهدف السعودية، التى تعد إحدى الدول الرائدة فى صناعة الحلال فى العالم، نظير مكانتها وريادتها فى العالم الإسلامي، إلى تعزيز مكانتها فى قلب صناعة الحلال العالمية، حيث بادرت، من خلال صندوق الاستثمارات العامة، لتأسيس لشركة متخصصة فى «تطوير منتجات الحلال» فى عام ٢٠٢٢، إضافة إلى إنشائها مركزًا لمنتجات الحلال تابعًا لإدارة الغذاء والدواء، يمارس دورا رقابيا وإشرافيًا يضمن أن اللحوم والدواجن مذبوحة ومخزنة بحسب ما نصت عليه الشريعة الإسلامية»، كما يختص المركز بضمان تصنيع الأغذية ومستحضرات التجميل والأجهزة الطبية بطريقة تضمن خلوها من أى مستحضر يخالف الشريعة الإسلامية.

وأكد وزير التجارة السعودى على أهمية المنتدى كونه جمع الخبراء والمتخصصين الأكثر تأثيرًا فى صناعة الحلال، سواء القطاعات الحكومية أو القطاعات الخاصة، ودوره فى فتح الآفاق للإبداع والابتكار وتنافسية المنتجات والخدمات فى صناعة الحلال، مقدماً شكره للضيوف والحضور لمشاركتهم فى هذا المنتدى، إضافة لكل من ساهم بجهده ووقته وماله، لإنجاح هذا المنتدي، داعياً الله أن تكون مخرجات المنتدى محققة لأهدافه.

من جهته أكد رئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية بمكة المكرمة رئيس الغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية عبدالله صالح كامل على مكانة مكة المكرمة كوجهة وقبلة للمسلمين وأهمية احتضانها لمنتدى دولى يخص المسلمين، مشيدًا بجهود المملكة فى قطاع صناعة الحلال ومدى الموثوقية التى تتحلى بها، لافتاً النظر إلى أن المملكة تضم أكبر سوق للمصرفية الإسلامية، وأكبر مصرف إسلامى من حيث القيمة السوقية، كما تمتلك أكبر إصدارات صكوك وصناديق متوافقة مع الشريعة الإسلامية، إضافة إلى احتضانها أكبر شركات إنتاج الأغذية والمشروبات الحلال، حتى بات شعار صنع فى السعودية أهم من شهادة حلال بالنسبة لمختلف دول العالم.

منصة جامعة

وبيّن أن دور «منتدى مكة للحلال» يكمن فى دعم سوق الحلال وإيجاد منصة تجمع كل الدول الإسلامية، وفتح قنوات التواصل بين مختلف المهتمين والمنتجين فى هذا القطاع المهم.

من جانبه أوضح رئيس مجلس إدارة تطوير منتجات الحلال فواز بن طلال الحربى أن المنتدى سعى إلى تمكين قطاع الحلال الواعد وتفعيل دور القطاع الخاص به، والجهات التنظيمية والتشريعية للاستفادة من الفرص المتعددة فى هذا القطاع، وفتح آفاق واعدة للشباب، كما يهدف إلى تبادل الآراء ومشاركة الخبرات والتجارب والتعريف بأحدث الممارسات لتنمية القطاع.

رحيل المفكر د. عباس الجرارى ابن جامعة القاهرة الذى أصبح عميداً للأدب المغربى

عن عمر ناهز ٨٧ عاما، توفى الأسبوع الماضى المفكر والأكاديمى المغربى الدكتور عباس الجرارى تاركاً إرثاً ثقافياً وأدبياً قيما. ونعى الراحل عدد من الأدباء والمثقفين عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

ولد الجرارى يوم ١٥ فبراير ١٩٣٧ فى الرباط، حيث اقتفى أثر والده عبد الله الجرارى الذى كان يعد من رواد الحركة الثقافية بالمغرب. تلقى تعليمه الأولى فى الكتاب، والتحق بمدرسة أبناء الأعيان ثانوية الليمون ثم ثانوية مولاى يوسف ثم سافر عقبها إلى مصر حيث درس بجامعة القاهرة وحصل على البكالوريا عام ١٩٥٧ والإجازة فى اللغة العربية وآدابها عام ١٩٦١، والماجستير عام ١٩٦٥، ثم دكتوراه الدولة فى الآداب عام ١٩٦٩، بعد ذلك، حصل الراحل على شهادة دكتوراه ثانية من جامعة السوربون بباريس فى فرنسا.

الوظائف والمسؤوليات

عام ١٩٦٢ التحق عباس الجرارى بالسلك الدبلوماسى لسفارة المغرب فى القاهرة عام ١٩٦٢، وانضم إلى هيئة التدريس فى جامعة محمد الخامس فى فاس ثم فى الرباط عام ١٩٦٦. وسنة ١٩٧٩ عينه الملك الحسن الثانى أستاذا فى «المدرسة المولوية»، حيث درس الفكر الإسلامي، والتربية الوطنية، والتربية الإسلامية، والنصوص الأدبية.

وقد شغل الجرارى أيضا منصب مستشار ملكى فى عهد الملكين الحسن الثانى ومحمد السادس فى مجال الشؤون الإسلامية والثقافية.

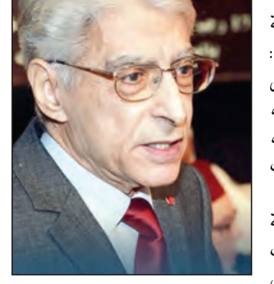
كان الراحل يعد أحد أبرز أعضاء أكاديمية المملكة المغربية، ورئيس لجنة الملحون بها، إذ أشرف على مشروع كبير لتوثيق دواوين شعر وفن الملحون المغربية عبر التاريخ، وهو ما أثمر صدور أحد عشر مجلدا ضمن "موسوعة الملحون".

من أبرز مؤلفاته (الثقافة فى معركة التغيير) و(ثقافة الصحراء) و(معجم مصطلحات الملحون الفنية) و(النغم المطرب بين الأندلس والمغرب) و(الأدب المغربى من خلال ظواهره وقضاياه) و(النضال فى الشعر العربى بالمغرب) وأطلق عليه النقاد لقب «عميد الأدب المغربي».

تكريم وعرفان

كرمته جهات ومؤسسات علمية وجامعية مغربية وعربية ودولية، وحصل على حوالى ٢٤ وساما، منها: وسام الاستحقاق (مصر ١٩٦٥)، ووسام العرش (المغرب ١٩٨٠)، ووسام المؤرخ العربى (١٩٨٧)، ووسام العرش من درجة ضابط (المغرب ١٩٩٤)، ووسام الكفاءة الوطنية من درجة قائد (المغرب ١٩٩٦).

وحصل على ميدالية أكاديمية المملكة المغربية (١٩٩٠)، وجائزة الاستحقاق الكبرى (المغرب ١٩٩٢)، ووسام الجمهورية من الطبقة الأولى من تونس، ووسام الإيسيسكو من الدرجة الأولى.



عباس الجرارى

بعض القول

بقلم: حازم عبده





الإنسانية المفقودة

على جثث أبناء الشعب الفلسطينى فى غزة مات ضمير العالم وفقدت إنسانيته، وربما مات ضميره إلى الأبد، دون استثناء يذكر، وما تحرك دولة جنوب أفريقيا إلى محكمة العدل الدولية، بعد اليأس مما يسمى مجلس الأمن والأمم المتحدة، إلا محاولة يائسة، وهى جهد المقل أمام هذا التبلد الإنسانى تجاه ٢,٥ مليون إنسان محشورين فى مساحة زنزانة أو سجن متوسط المساحة، فلا تتجاوز مساحة قطاع غزة ٣٦٥ كيلومتراً مربعاً بطول ٤١ كيلومتراً وعرض يتراوح بين ٥ و١٢ كيلومتراً.

إسرائيل لا يهمها العالم ولا مجلس الأمن ولا محكمة العدل الدولية ولا إجراءاتها وتدابيرها التى طالبت بها لحماية المدنيين، ووقف الإبادة الجماعية التى تنفذها فى هذا الشعب الأبى الذى ما أراد إلا شيئاً مشروعاً مارسته كل الشعوب وهو حق الحرية والتحرر والحياة الذى وهبه الله للجميع، ألم تقاوم أفريقيا الاستعمار المجرم الغربى حتى نالت استقلالها؟ ألم تقاوم فرنسا من أجل تحرير أراضيها من قوات هتلر؟ ألم تقاوم كل دول العالم التى خضعت للاستعمار حتى استقلت وقررت مصيرها؟

ما تفعله إسرائيل هو إهانة لضمير الإنسانية، وإعلان منها بعودة شريعة الغاب وسقوط كل التنظيمات الدولية وموتها تماماً، وأنه لا سيادة إلا للقوة والإبادة والبطش وأن من يملك السلاح يفعل ما يشاء، وبكل أسف تقف معها الولايات المتحدة وتكمل لها ما لم تفعله وها هى توقف مساهمتها فى تمويل منظمة غوث وتشغيل اللاجئين الأونروا، فور إعلان محكمة العدل الدولية إجراءاتها شبه الملزمة لإسرائيل.

إسرائيل قتلت بطائراتها ودباباتها وقنابلها أكثر من ثلاثين ألف فلسطينى منذ السابع من أكتوبر الماضي، وهى تقتل ما تبقى بحرب التجويع، والإذلال والإمراض، فبات سكان القطاع يفترشون مياه الأمطار وطين الأرض ويلتحفون السماء الماطرة بأمعاء خاوية، فلا غذاء ولا دواء، كل ذلك من أجل تفريغ القطاع من أصحابه ودفعهم للفرار إلى سيناء، وهى تمارس كل أنواع الضغط والحروب ليس على الفلسطينيين فقط، وإنما على مصر التى تدرك تماماً حقيقية مؤامرتها وترفض أن تحقق لها ما تخطط له.

لماذا يتنكر العالم لقيمه ومبادئه وشعاراته حول حقوق الإنسان، أين هو العالم الذى يملأ الدنيا صراخاً فى عيد الأضحى بحجة مذبحة الخراف التى يقوم بها المسلمون، إنه عالم من الوحوش النذلة التى تشبه الكلاب البرية التى تفترس من أجل الافتراس وتنهش فقط من أجل القتل وليس لأنها جائعة، إنه عالم ساقط بلا قيم، والرهان على جيل جديد من الأحرار، قادر على بناء مجتمع دولى جديد يستعيد إنسانية العالم المفقودة.

متابعات

لِمَ أسرى به «ﷺ» إلى بيت المقدس؟

بقلم: د. أحمد كريمة

قد يقول قائل: لِمَ أسرى بالنبى صلى الله عليه وسلم إلى بيت المقدس.. ثم عُرِجَ به من هناك؟

ولِمَ لم يعرج به من مكة أشرف البقاع كلها وأحبها إلى الله؟

والخلاصة أن الحكمة فى الإسراء برسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بيت المقدس قبل العروج به إلى السماء إقامة الحجة على المشركين والمتشككين لأنه لو عرج به من مكة إلى السماء لم يجد لمراغمة الكفار والضعفاء سبيلاً إلى إلزامهم بالحجة إذ لا علم لهم بالعالم العلوى حتى يسألوا عنه فيجيبهم بما يقيم عليهم الحجة بخلاف ما وقع بالفعل فإنه لما ذكر أنه أسرى به إلى بيت المقدس سألوه أن يصف لهم بيت المقدس، وكانوا يعرفونه فى تجاراتهم وأسفارهم - ويعلمون أيضا أن النبى لم يكن رآه من قبل فلما أخبرهم بأوصافه كان ذلك أكبر آية على صدقه فما ذكر من الإسراء إلى بيت المقدس فى ليلة رجوعه منه.

وإذا تحققوا صدقه فى الإسراء لزمهم تصديقه فى بقية ما ذكره من المعراج ليؤمن من آمن عن بينة ويكفر من كفر بعد قيام الحجة عليه.

•••

وأيضا فإن بيت المقدس مهاجر الأنبياء وأول القبلتين، وثانى المسجد المشرفين فأراد الله أن يشرف نبيه بالصلاة فى البقعتين المباركتين، وأن يحوز الفضيلتين.. ومن هذا البيان والإفصاح عن السر تبين لنا الحكمة فى اقتصاره صلى الله عليه وسلم صبيحة ليلة الإسراء والمعراج على الإخبار بالإسراء دون المعراج وكل ذلك فيه رفق بالعباد ورحمة بهم أن لا يخبرهم بالخوارق دفعة واحدة.

رؤية جديدة لتحديات العمل الاجتماعى تقودها البر والتقوى

جمعيات دمياط تنطلق لتوظيف العمل الاجتماعى للفقراء ومحدودى الدخل







كتب: فهيم منير

تحت رعاية د. نيفين القباج وزيرة التضامن الاجتماعى ود. منال عوض محافظ دمياط وبإشراف الدكتورة الشيماء عبد المعطى وكيل وزارة التضامن الاجتماعى نفذت جمعية البر والتقوى المصرية المركزية بقيادة الدكتو عماد عوض رئيس مجلس الإدارة وعددها ٢٦ جمعية احتفالية لتكريم الجمعيات الأهلية القاعدية اجتازت منها عدد ١٢ جمعية بنجاح برنامج بناء القدرات الفنية والتنظيمية للجمعيات الأهلية الشريكة بمقر الجمعية بمدينة دمياط الجديدة.

وأوضحت د. الشيماء عبد المعطى أن جمعية البر والتقوى تقوم بدور كبير فى شتى المجالات وبجميع محافظات مصر ووجهت الشكر للدكتور عماد عوض رئيس مجلس الإدارة ومن هذا المنطلق قامت جمعية البر والتقوى المصرية بالتشبيك مع العديد من الجمعيات الاهلية القاعدية لتكون الجمعية المظلة لهم ونفذت الجمعية برنامج لعقد الشراكات والتحالفات مع الجمعيات الاهلية بمحافظات مصر، وبدأت المرحلة الأولى بمحافظة دمياط حيث عقدت عدد ٢٦ برتوكول تعاون مع عدد من الجمعيات من مختلف مراكز وقرى المحافظة. حيث أجرت الجمعية دراسة واعية متعمقة لواقع الجمعيات الاهلية بمحافظة دمياط أسفرت عن استشعار الحاجة المُلحة للجمعيات الى التطوير والبناء المؤسسي، لذا قامت الجمعية بإطلاق برنامج تحت عنوان "بناء القدرات الفنية والتنظيمية للجمعيات الأهلية الشريكة"، ويهدف برنامج بناء قدرات إلى تمكين الجمعيات من امتلاك المهارات اللازمة لخلق أنظمة عمل إدارية قائمة على الممارسات المهنية والتى من شأنها تمكين هذه الجمعيات من إدارة ذاتها ومواردها بكفاءة تحقق لها الاستدامة المرجوة داخل مؤسساتها وكذلك مع المجتمعات التى تقوم بخدمتها. مع التركيز الكبير على تقديم الاستراتيجيات والأدوات الناجحة فضلا عن المهارات اللازمة لبناء قدرات المنظمات غير الحكومية.

وقد تبلورت أهداف البرنامج على اكتساب الجمعيات الاهلية لمهارات المعرفة الخاصة بالممارسات المهنية وتعزيز مفاهيم المتعلقة بالمبادئ الادارية والتنظيمية والفنية للجمعيات الاهلية واكساب الجمعيات الاهلية المعارف والمهارات اللازمة بمناهج عمل ادارة الحالة والمعارف والمهارات الازمة بالتخطيط الاستراتيجي

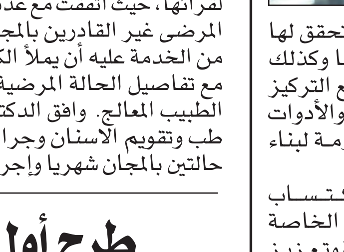
د. عماد عوض: أبوابنا مفتوحة لتأهيل الكوادر والنهوض برسالة الجمعيات

وكذلك اكساب الجمعيات الاهلية المعارف والمهارات اللازمة بإدارة المشروعات وتشجيع ودعم مشاركة المعلومات والمعرفة فيما بين الجمعيات الاهلية. وقد تم تدريب الجمعيات الأهلية فى موضوعات البناء والتغيير المؤسسى حول الإدارة الناجحة لمساعدتهم فى بناء قدراتهم الإدارية والتنظيمية حتى يتمكنوا من تحديد احتياجات المجتمع. وبناء الهياكل التنظيمية وكتابة السيرة الذاتية وتقارير الانجاز والمواثيق الأخلاقية المهنية وبناء نظام مسئول.

كما ساهم البرنامج فى بناء قدرات الجمعيات المستهدفة فى تصميم الخطط الاستراتيجية والخطط التشغيلية والتنفيذية، وأيضا فى تصميم دورة حياة المشروعات من خلال النهج التشاركى فى التنمية وقد نفذت هذه البرامج د. نيفان مصطفى المدير التنفيذى لإدارة البرامج بالجمعية وبإشراف الاستاذ عبدالمنعم الفيومى الامين العام للجمعية وقد اثنى الحضور على جمعية البر والتقوى مؤكدين انه لأول مرة يشعروا بان هناك قيادة واعية تنير لهم الطريق وتأخذ بأيديهم بقيادة الدكتور عماد عوض.

العيادة المجانية

تقدمها: داليا أمين



د.أحمد فهمى

د. شريف حسنين

د. معتصم سمير

تقدم «جريدة اللواء الإسلامى» خدمة طبية مجانية لقرائها، حيث اتفقت مع عدد من الأطباء على الكشف على المرضى غير القادرين بالمجان، ومن يرغب فى الاستفادة من الخدمة عليه أن يملأ الكوبون المرفق ويرسله للجريدة مع تفاصيل الحالة المرضية، ثم يذهب بالجريدة لعيادة الطبيب المعالج. وافق الدكتور أحمد فهمى طه استشارى طب وتقويم الاسنان وجراحة الفكين على الكشف على حالتين بالمجان شهريا وإجراء مايلزم لهما بتخفيض ٥٠٪ وذلك بعيادته وعنوانها ٨ شارع السودان بالدقى.

كذلك تطوع الدكتور شريف حسنين مدرس واستشارى علاج الاورام بطب عين شمس بالكشف على حالتين شهريا وذلك بعيادته وعنوانها ٥٢ شارع المنيل الدور الثانى بالسيدة زينب. *ووافق الدكتور معتصم محمد سمير استشارى أمراض القلب والأوعية الدموية على علاج حالتين شهريا وذلك بعيادته وعنوانها ٢٣ شارع برج كلاسيك تقسيم الرى الادارية المعادى.

طرح أول لقاح لعلاج سرطان الأمعاء خلال عامين

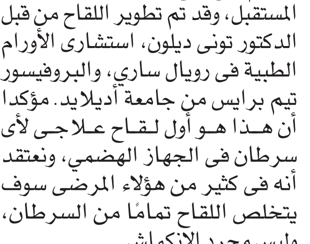


أعلن أطباء هيئة الخدمات الصحية الوطنية البريطانية أن أول لقاح لعلاج سرطان الأمعاء سيكون متاحًا خلال عامين فقط، مما قد ينهى الحاجة إلى الجراحة، فى خطوة هى الأولى من نوعها على مستوى العالم، حيث سيتم تجربته حاليا اولا على ٤٤ مريضًا فى المرحلة الثانية أو الثالثة من المرض قبل أن ينتشر السرطان إلى أجزاء أخرى من الجسم

ويأمل العلماء أن يؤدى اللقاح، الذى يُعطى على ثلاث جرعات بفارق أسبوعين، إلى تدريب جهاز المناعة على محاربة السرطان وتقليص حجمه، وإذا نجح هذا اللقاح، فقد يلغى الحاجة إلى العلاج الحالي، بالإضافة الى عدم الحاجة لإجراء عملية جراحية لإزالة الورم، مع منع تكرار أى سرطان فى المستقبل، وقد تم تطوير اللقاح من قبل الدكتور تونى ديلون، استشارى الأورام الطبية فى رويال ساري، والبروفيسور تيم برايس من جامعة أديلايد. مؤكدا أن هذا هو أول لقاح علاجى لأى سرطان فى الجهاز الهضمي، ونعتقد أنه فى كثير من هؤلاء المرضى سوف يتخلص اللقاح تمامًا من السرطان، وليس مجرد الانكماش.

البريد الطبى

وصلتنا رسالة من هالة محمود من البدرشين تقول فيها: أعانى من ضيق فى الصمام الميترالى واحتاج إلى تغييره فى أسرع وقت. وبعرض هذه الرسالة على الدكتور محمود سعيد مدير معهد ناصر وافق على علاج المريضة بالمعهد، وعليها بالتوجه فورا للمعهد حاملة هذا العدد من الجريدة.



د. محمود سعيد

كوبون العلاج المجانى



الإسم ....

الحالة المرضية ....

التخصص المطلوب ....

العنوان ....

رقم التليفون ....

كونسلتو

بقلم: داليا أمين

ثق فى الله

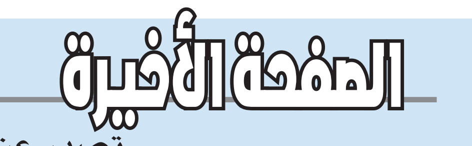
قرأت قصة مؤخرا أعجبتنى ورأيت مشاركتكم اياها. وتحكى عن زوجين سافرا ذات يوم معا فى رحلة بحرية، وثارت عاصفة، وامتلأت السفينة بالمياه، وانتشر الذعر والخوف بين طاقم السفينة، وأيقن الركاب أنهم فى خطر وأن فرصة النجاة تحتاج إلى معجزة من الله

ولم تتمالك الزوجة أعصابها، فأخذت تصرخ، وذهبت مسرعة نحو زوجها لتحتمى به، ولكنها فوجئت بالزوج كعادته جالساً هادئاً، فازدادت غضباً واتّهمتهُ بالبرود واللامبالاه، فنظر إليها الزوج غاضبا، واستل خنجره، ووضعه على صدرها، وقال لها بكل جدية وبصوت حاد: ألا تخافين من الخنجر؟ نظرت إليه وقالت: لا، فقال لها: لماذا؟ فقالت: لأنه ممسوك فى يد من أثق به واحبه؟ فابتسم وقال لها: ايضا هذه الأمواج الهائجة ممسوكة بيد من أثق به وأحبه، فلماذا الخوف إن كان الله هو المسيطر على كل الأمور؟

لذا عزيزى القارىء إذا أتعبتك أمواج الحياة، وعصفت بك الرياح وصار كل شيء ضدك، فلا تخف! فالله لديه القدرة على كل ريح عاصفة، وإن كنت تحبه فثق به تماماً واترك أمورك له، فقد قال تعالى: «ومن يتوكل على الله فهو حسبه»، فلا تتضايق لأى شئ يحدث لك، لعله بإذن الله هو خير، ولا تكثر من الشكوى فيأتيك الهم، ولكن أكثر من الحمد لله تأتيك السعاده، ولا تنظر الَى الْخلف فَفِيه مَاض يزعِجك، ولا تنظر الَى الامام فَفِيه مُستَقبل يُقلقك، لَكن انظر الَى الاعلَى فَهناك رَب يُسعدك.

اللواء الإسلامى

الصفحة الأخيرة

تصدر عن


الإدارة والتحرير أخبار اليوم ٦ ش الصحافة

ت/ ٢٥٨٠٦٠٢٩ - ٢٥٧٨٢٥٠٠ - ٢٥٧٨٢٧٠٠

فاكس: ٢٥٧٨٢٥١ - ٢٥٧٨٢٥٢٠

التوزيع: مؤسسة أخبار اليوم قطاع التوزيع ش الصحافة القاهرة

ت/ ٣٥٧٨٣٧٠٠ - فاكس: ٢٠٤٥٣٨٧٥

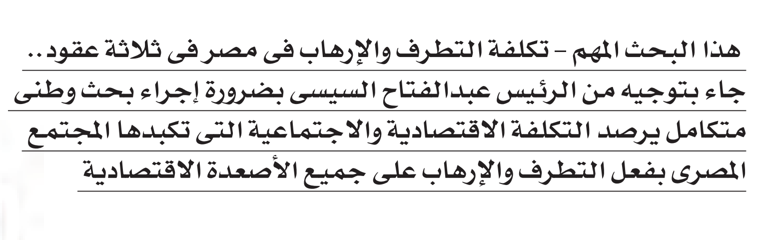
الاشـتـراكات

داخل جمهورية مصر العربية لمدة ٦شهور:٧٨ جنيها لمدة سنة كاملة ١٥٦ جنيها وتقبل القيمة نقدا أو بشيك أو حوالة بريدية بشباك الإشتراكات بدار «أخبار اليوم». بالدول العربية ٦٠ دولار والدول الأجنبية ١٠٠ دولار



هذا البحث المهم - تكلفة التطرف والإرهاب فى مصر فى ثلاثة عقود.. جاء بتوجيه من الرئيس عبدالفتاح السيسى بضرورة إجراء بحث وطنى متكامل يرصد التكلفة الاقتصادية والاجتماعية التى تكبدها المجتمع المصرى بفعل التطرف والإرهاب على جميع الأصعدة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية.. وأن يساهم البحث أيضا فى تنمية وعى المواطنين بتصورات وأساليب المواجهة الفكرية والمادية للتطرف والإرهاب بجميع أشكاله.

أحمد عطية صالح يكتب..



أخطر بحث من نوعه أعدته التضامن:

تكلفة التطرف والإرهاب

الخطايا العشر للجماعات المتطرفة

١ خسائر قطاع السياحة فقط تقدر بما يقرب (207 مليارات دولار)

٢ التكلفة الاقتصادية المترتبة على العمليات الإرهابية (385 مليار جنيه)





٣ تقويض الطبيعة المدنية للمجال العام

٤ نشر ثقافة مناهضة لقيم الدولة

٥ إضعاف الحياة السياسية

٦ خلق مجتمع موازٍ للمجتمع المصرى

٧ الإساءة لشرفاء الوطن وحرق كنائسهم والاعتداء على منشآتهم

٨ ظهور تيارات سلفية وجهادية لها ثقافة مناقضة لقيم المجتمع

٩ خلق ثقافة عدم قبول الآخر.. واحتكار الحقيقة

١٠ اختفاء روح التسامح والوسطية من المجتمع المصرى

البحث المهم دعمته وزارة التضامن الاجتماعى ونفذته بالشراكة مع المركزى المصرى للفكر والدراسات الاستراتيجية برئاسة د. خالد عكاشة.

> يرصد البحث التكلفة السياسية للإرهاب والتطرف بقوله: إن التطرف والإرهـاب ظهر فى مصر منذ فترة مبكرة خلال عملية تشكل الجماعة الوطنية والمجتمع السياسى المصرى.

فإذا كانت ثورة ١٩١٩ هى إعلان ميلاد الجماعة الوطنية المصرية الساعية لبناء دولة وطنية ديمقراطية حديثة.. فقبل انقضاء عقد كامل من هذا الحدث التاريخى الكبير حدث أول انشقاق أيديولوجى رافض للقيم الوطنية والحداثة وبعدها أخذت جماعات التطرف تنخر فى أسس الدولة الوطنية ووصلت إلى حد الخروج العنيف وإشهار السلاح محاولة إسقاط الدولة فكانت المجابهة مع التطرف والإرهاب والتركيز على الدفاع عن مشروع الدولة الوطنية هما دائما لازم الدولة الوطنية المصرية منذ فترة بعد تأسيسها وإن كان هذا التهديد وصل إلى مستوى شديد الخطورة خلال العقود الثلاثة الممتدة من بداية تسعينيات القرن العشرين.

■■■

ويضيف: أن مصر كان لها تجربة ثرية سياسية إذا كان التطور السياسى فيها يتقدم بخطى حثيثة تعد بتطور سريع فى اتجاه دولة وطنية ديمقراطية حديثة يتمتع فيها جميع المواطنين بحقوق المواطنة دون تميز على أساس الدين أو العرق.. وكانت المرأة تحقق مكاسب سريعة فخرجت إلى مجالات التعليم والعمل والحياة العامة وكان كل هذا يحدث من منطلق فلسفة إصلاحية أصيلة مرتبطة بالجذور الثقافية ومنفتحة على أفق الحداثة غير المحدودة.

■■■

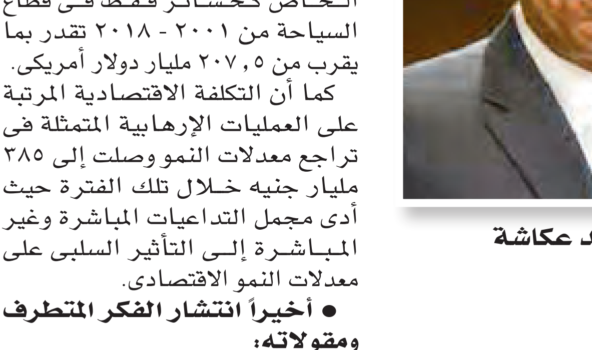
لقد عطل التطرف والإرهاب هذه المسيرة.

وتمثلت التكلفة السياسية فى أربعة مجالات هى:

- تقويض الطبيعة المدنية للمجال العام
- تقسيم المجتمع السياسى عبر انشاء مجتمع وسلطة موازية
- نشر ثقافة مناهضة لقيم الدولة.
- إضعاف الحياة السياسية والحزبية.

ويشرح البحث المجالات الأربعة بقوله:

- إن جماعات التطرف قامت بتقويض الطبيعة المدنية للمجال العام عبر اختراق المجتمع السياسى حيث قطعت شوطاً طويلاً فى اتجاه إعادة تأسيسه على أساس وقيم وأفكار مستمدة من المقدس الدينى الأمر الذى أدى إلى اقصاء كل من لا يشارك فى هذه الرؤية فتحول المجال العام السياسى والمدنى إلى ساحة لعمل القوة الإرهابية والاقصائية



د. نيفين القباج



د.خالد عكاشة

فيما تم تهميش من يخالفهم الرأى فلم يعد المجال العام ساحة لحركة المواطنين متنوعى الرؤى والتوجيهات وإنما أصبح مجالاً للتابعين المتماثلين.

ونتيجة لذلك أن المجال العام الذى من المفترض أن يكون فضاءً مفتوحاً لممارسة العملية الديمقراطية بين كل ألوان الطيف المجتمعى على قواعد الاحترام والاعتراف والتقدير ثم تعطيله بفعل الإذكاء الممتد للترهيب.

تقسيم المجتمع السياسى وبناء مجتمع مواز

فالرغم من أن جماعة الإخوان نشأت كجماعة دينية ذات أهداف تربوية واجتماعية فإن حركتها وهدفها وخياراتها لم تكن بعيدة عن السياسية.. فقد ذهبت الجماعة فى اتجاه اختصام الحركة الوطنية.. كما ذهبت الجماعة إلى قراءة التاريخ قراءة تتناقض مع الإجماع الوطنى فنجد حسن البنا يقول عن ثورة ١٩١٩ أنها «عقوبة إلهية» ومن هنا أخذ أعضاء جماعة الإخوان دعوات البنا وأفكاره مأخذ الجد من أجل بناء المجتمع الموازى النقيض ليس فقط للمجتمع القائم وإنما للدولة الحديثة والحركة والوطنية.

■■■

• نشر قيم مناقضة للدولة الوطنية.

سعت جماعة الإخوان إلى نشر قيم مناقضة لقيم الدولة الوطنية عبر ٤ قيم وهى:

- الانقطاع عن المجتمع وقيمه والسياق الدولى - نسبة إلى الدولة - والاعتزال عن المجتمع.
- احتكار الحقيقة بدلاً من الحوار والشراكة والتواصل المجتمعى مع الآخرين.
- الإكراه حيث يمثل اللجوء للقسر والاكراه المعنوى والمادى أحد مبادئ الفكر والحركة لدى التيارات المتطرفة.
- إقامة سلطة الغلبة بدلاً من دولة المواطنة.

إضعاف الحياة السياسية

فقد أسهم ظهور الإخوان فى بروز أول وأخطر انشقاق ايديولوجى ساهم فى تقويض الجماعة الوطنية قبل الانشقاق الإخوانى عن الجماعة الوطنية كانت الأحزاب السياسية تمثل تيارات ومصالح اجتماعية مختلفة.. وكانت كلها تنطلق من الأرضية الأيديولوجية المتمثلة فى الوطنية والتحديث الاجتماعى والسياسى وتأسيس نظام سياسى يقوم على مبادئ الحكم الدستورى والديمقراطية والمسئولية والمحاسبية.

■■■

ولكن مع ظهور الإخوان.. بدأ التشكيك فى الدولة الوطنية الحديثة وأطرها التنظيمية ومبادئها السياسية التى تعد الأداة الأهم لقيام نظام سياسى فعال وتمثيلى.. وهو ما أدى إلى التحول الكبير الذى شهدته البلاد مع ثورة ٢٣ يوليو عندما ألغت الأحزاب السياسية والأخذ بنظام الحزب السياسى الواحد.

■■■

• التكلفة الاجتماعية للتطرف:

تركزت هذه التكلفة فى مصر فى تهديد الوحدة الوطنية والتماسك الاجتماعى عبر استهداف الأقباط كمكون وطنى ظلت ارتباطاته متصلة بالنسيج العام للدولة والمجتمع إذ سعت تيارات التطرف والإرهاب إلى نشر خطابات وسلوكيات تنطوى على الإساءة إلى الأقباط وتهميشهم ووصمهم بصورة دونية تنطوى على التبعية واستحقاق الحماية.

■■■

هكذا أخذت الجماعات المتطرفة تروج لخطاب مناقض لخطاب الوطنية المصرية القائم على أساس المساواة بين مكونات الجماعة الوطنية بما فى ذلك إهدار لمبدأ المواطنة ووضع الأقباط فى درجة أدنى - حيث يقوم الخطاب المتطرف بتقديم الأقباط فى صورة الغرباء على إلحاقهم قسراً بأتباع الديانة المسيحية خارج الوطن.

> (التكلفة الاقتصادية للإرهاب والتطرف): بشكل عام فإن إجمالى التكاليف التى تحملتها الدولة والقطاع الخاص كخسائر فقط فى قطاع السياحة من ٢٠٠١ - ٢٠١٨ تقدر بما يقرب من ٢٠٧,٥ مليار دولار أمريكى.

كما أن التكلفة الاقتصادية المرتبة على العمليات الإرهابية المتمثلة فى تراجع معدلات النمو وصلت إلى ٣٨٥ مليار جنيه خلال تلك الفترة حيث أدى مجمل التداعيات المباشرة وغير المباشرة إلى التأثير السلبى على معدلات النمو الاقتصادى.

• أخيراً انتشار الفكر المتطرف ومقولاته:

فقد عرفت الثقافة المصرية تنامياً للفكر المتطرف منذ عشرينيات القرن الماضى إذ شكل ظهور جماعة الإخوان ثم خروج تيارات سلفية وجهادية وتكفيرية من عباءتها متغيراً أساسياً طال الثقافة المصرية خاصة أن هذه التيارات أسهمت فى خلق بنية فكرية مغلقة بأحكام تؤهل أصحابها للذهاب إلى آخر المدى فى مقاومة مبادئ الدولة الوطنية والحداثة السياسية وبدا ذلك الاتجاه معاكساً لنمط الثقافة والقيم المصرية التى لم تعرف تاريخياً تجذراً للعنف أو التطرف إذ مالت للنمط التكيفى عبر تبنى قيم استيعاب الآخر وليس الهجوم عليه أو لفظه خاصة أن المجتمع المصرى كانت لديه خبرات تاريخية فريدة للتعايش بين أديان وعقائد وأفراد من جنسيات مختلفة خاصة فى القرن التاسع عشر والنصف الأول من القرن العشرين.

■■■

لقد تشكلت بنية الفكر المتطرف فى مصر عبر ثلاثة مصادر أولها فكر جماعة الإخوان إذا أسهم سيد قطب وحسن البنا فى وضع الأساس الفكرى للتطرف عبر مسارين فكرى وحركى.

■■■

الثانى هو الفكر السلفى شديد المحافظة الذى أسسه الشيخ محمد عبدالوهاب فى نجد بالجزيرة العربية ومنه انطلقت حركة سلفية فى أنحاء المنطقة بما فى ذلك مصر خاصة بعد زيادة سفر المصريين للخليج لأغراض كسب الرزق منذ سبعينيات القرن الماضى أو استفادة الحركة السلفية من المشاعر الدينية العميقة بين المصريين والتقاليد الاجتماعية المحافظة.. واستخدمت ذلك كمدخل للانتقال من التدين الشعبى البسيط والمحافظة الاجتماعية إلى السلفية.

■■■

أما الثالث فهو التنظيمات الجهادية التى حولت العنف إلى المسألة المركزية فى عقيدة التطرف وأصبح الإرهاب جزءًا أصيلاً من عقيدة التطرف.

وعبر هذه المصادر الثلاثة ادعت التيارات الدينية صلتها بالموروث الدينى العميق للأمة ومن ثم حاولت اختطاف الدين وتحويله إلى أداة تستخدمها لتحقيق أغراضها عبر الترويج لمفاهيمها الخاصة.

صورة





قلم: **محمد الشماع**

أفكار أولية لمواجهة الأزمة الاقتصادية

إن محاولات إلقاء أعباء الأزمة الاقتصادية على طرف بعينه كى يتحملها وحده لم تعد مقبولة ولم تعد مجدية، وهى تؤدى إلى اختلالات اقتصادية علينا أن نعترف بحجم المشكلة قبل أن نشرع فى البحث عن حلول لها.

أولاً: أن المواطن المصرى قد تحمل بصبر وشجاعة كل القرارات الاقتصادية التى اتخذت لعبور الأوضاع الاقتصادية إلى الأفضل وهذا ما أشاد به الرئيس عبدالفتاح السيسى ويقدر هذه المواقف لشعب مصر العظيم.

ثانياً: إن أى حلول مقترحة لابد أن تتحمل الحكومة القسط الأوفر منها، فعلى سبيل المثال لابد من إعادة النظر فى عدد السفارات المصرية بالخارج ومكاتب التمثيل الدبلوماسى التى تفوق فى عددها عدد سفارات الولايات المتحدة الأمريكية حول العالم، فنحن لسنا أغنى من أمريكا وهذه السفارات ينفق عليها شهرياً من عزيز الدولار.

ثالثاً: يجب النظر فى تخفيض عدد الوزارات المصرية لأنها تستهلك أرقاماً فلكية من العملات المحلية والأجنبية.

رابعاً: على الحكومة أن تنشئ صندوقاً لسداد الدين الخارجى وأن تكون فيه الأرقام معلنة لكى يطلع عليها العالم ويطمئن إليها المواطن فى مصر، حتى يتأكد أننا صادقون فى سداد الدين الخارجى.

خامساً: لابد من ضبط عملية الاستفادة من المستشارين الملحقين بالجهاز الإدارى للدولة والهيئات والمؤسسات والمصالح التابعة له والحد من المبالغ الضخمة التى يتقاضونها كمكافآت شهرية وأن تتحول هذه المبالغ التى تقدر بالمليارات إلى دعم المشروعات الإنتاجية لتوظيف الشباب وإنشاء صناعات صغيرة ومتوسطة بيئية وحرفية متنوعة يحتاج إليها السوق المحلى والتصدير بما يوفر فرص عمل حقيقية للقادرين.

سادساً: قصر عمليات الاستيراد بالدولار على الاحتياجات الضرورية والأساسية والبُعد عن استيراد الكماليات وتوافه الأشياء التى تستنزف جزءاً كبيراً من الحصيلة الدولارية فى مصر.

فمثلاً: هل تتخيل أن مصر تستورد «إيد المقشة» من اسبانيا بالدولار، وتُباع فى محلات السوبر ماركت والمولات التجارية!!

«إيد المقشة» الخشب أو المصنوعة من الألومنيوم هل تحتاج إلى استيرادها من الخارج؟! هل توجد صعوبة أو مشكلة فى تصنيعها محلياً من خامات محلية متوفرة؟! أو تحتاج إلى خبرة صناعية أو تكنولوجيا حديثة لصناعة تلك اليد بالدولار الذى نعانى من أزمة ارتفاعه واختفائه وصعوده بسرعات جنونية فى سباق مع أسعار الذهب!!

نحن رواد فى صناعات الأخشاب، ولنا رصيد كبير فى الصناعات البيئية ومنها أدوات النظافة حيث كانت تُصنع المقشات من ليف النخيل ومن قش الأرز، و«المنفضة» التى تُصنع من الخيزران، ومعظم أدوات النظافة من خامات محلية وبيئية متوافرة وبأسعار تكاد تكون زهيدة الثمن، وتستوعب كم كبير من الأيدى العاملة، وكان استخدام هذه الأدوات لا يضر الإنسان أو البيئة، ولكن للأسف تحولت هذه الصناعات إلى استخدام خامات أخرى تضر بالبيئة مثل مادة البلاستيك التى لا تحقق كفاءة فى النظافة بل ينتج عنها مخلفات تلوث البيئة.

وما يُقال عن التصنيع المحلى لأدوات النظافة من الخامات المحلية يقال كذلك على عملية استيراد الأدوات بسيطة الصنع المستخدمة فى مجالات متعددة مثل المقصات و«قصافات الأظافر» والدبابيس والأساتيك والأدوات المكتبية والأقلام على اختلاف أنواعها.. كل هذه صناعات يمكن أن يتم إنتاجها وتصنيعها محلياً لتوفير الآلاف من فرص العمل للشباب، ونحد من استيرادها من الخارج ونحافظ على ما لدينا من موارد دولارية لاستخدامها فى أغراض أخرى أكثر أهمية وضرورة بدلاً من استيراد «إيد المقشة» من الخارج!

سابعاً: لابد من إلغاء كل مظاهر الاحتفالات التى تقوم بها الحكومة والتى تستهلك مبالغ مالية وتخصيص فتراتها الزمنية للعمل والإنتاج.

ثامناً: من فضل الله ونعمه علينا أن الأزمة الاقتصادية حينما اشتدت جاء معها الفرج المتمثل فى اكتشافات لحقوق بترولية ضخمة من البترول والغاز الطبيعى، مما يحول مصر بتوفيق من الله إلى منتج كبير من منتجى البترول والغاز، وهذا المردود سوف يظهر بإذن الله خلال عام أو عامين، حينما نبدأ فى تسويق هذه المنتجات، لكن الأثر الاقتصادى لن يظهر واضحاً على المواطن ما لم يقم وبشكل جاد بإغلاق هذه المسارب التى تلتهم جزءاً كبيراً من ثرواتنا الوطنية.

إذا ما أخذنا بهذه الاقتراحات فإننا نكون قد قللنا من المصروفات وزدنا من الموارد وليست فى المسألة سر مخفى ولا نحتاج إلى عبقرية اقتصادية إذ أن أوجه إنفاق المال العام معروفة،ومصادر الدخل معروفة، وكل ما يحتاج إليه هو قرارات شجاعة وسريعة وحاسمة ينعكس أثرها على السوق الداخلى وعلى المواطن الذى لم يعد يجوز لنا أن نطالبه بتحمل مزيد من الأعباء التى تضيع فى مرتبات لوظائف لا فائدة منها على الإطلاق بل تمثل عبئاً على الموازنة العامة وفى السفارات الخارجية التى يمكن الاستغناء عنها.

ومع اتخاذ مثل هذه الإجراءات سوف تنخفض مظاهر الترف الاستفزازية فى المجتمع والتى تتمثل فى حفلات فاخرة مبالغ فيها بالفنادق التى يهدر فيها أطنان من المأكولات والحلويات يقيمها أناس يتقاضون مكافآت ضخمة دون مجهود يذكر.

هذه اقتراحات للمشاركة فى عملية الإصلاح الاقتصادى.. أناشد الحكومة أن تدرسها وما يصلح منها يوضع موضع التنفيذ العاجل صوناً وحفاظاً على تقدم هذا البلد وحفاظاً على حقوق المواطنين.

كل خميس

بقلم: **خالد السيد**

khald482@yahoo.com

الرحلة المباركة

قصَّةُ الإسراء، من أروع قصص التاريخ الإسلامى فهى توجت رسولنا محمّداً صلى الله عليه وسلم وجعلته نبيُّ القبلتين، وإمام المشرقين والمغربين، ووارث الأنبياء قبله وإمام الأجيال بعده، وإسرائه من مكةُ إلى البيتُ الحرام بالمسجد الأقصى، وصلَّى بالأنبياء خلفه هو إيذاناً بعموم رسالته، وخلود إمامته وإنسانيَّة تعاليمه وصلاحية رسالته لكل مكان وزَّمان، وبينت رحله الإسراء عظمة شخصية النَّبى صلى الله عليه وسلم ووصفت إمامته، وتحديد مكانة الأمَّة التى بعث فيها وامنت به وبينت رسالته ودورها فى العالم بين الشُّعوب والأمم وعظمة رحلة الإسراء والمعراج بأنها المعجزة الكبرى أرى الله فيها رسولنا صلى الله عليه وسلم من عطيم آياته وأطلعه على عوالم الغيب دون الخلق كافة، فكانت الإسراء والمعراج الرحلة المباركة والمعجزة الكبرى.


طبعت بمطابع أخبار اليوم بـ ٦أكتوبر